

الشجرة العمودية والشجرة العمودية

الاستاذ علي العمير ابدى تضاميه مما كتبه عنه البعض من ملح وقششات وقد علق احدهم على القضية (العميرية) ان كاتبنا الدولي كان معكر المزاج لهذا جاء رده الفاضل بتلك الصورة واضاف هذا (الاحدهم) بأنه على استعداد للاستمرار في سماجته كما وصفها (العمير) حتى تتسع دائرة شهرة العمير دوليا في نفس المجال الذي كان يمارسه محليا .

علي العمير

الخطيب الواسع

الصحفي

والكاتب



محمد العبد الخطراوي

الدكتور محمد العبد الخطراوي شن هجومًا ضارياً على بعض الصحفيين الذين وصفهم بقوله أنهم عاطل (عمل) ووجدوا في هذه المهمة وسيلة ارتزاق . وعندما سئل الخطراوي عن الدافع خلف هذا الهجوم قال ان ما اشاهده مما يكتب في الصحف الآن اولويات الادب .. وقد علق احدهم عند سماعه لهذا الهجوم ان الدكتور خلط بين الصحفي وبين من يحاول ان يكون ادبياً .

محمد العبد الخطراوي

مخرج

الاربعاء



مصطفى شريف

زميلنا مخرج العجوز ، الرابع مصطلحي الشريف مخرج الاربعاء ، اخذ لقب حاج مجدداً بعد ان حج للمرة الثانية .. ويحكى هذه الايام بانشرائح ! قصة توهنته في منى ، الذي استمر خمس ساعات .. ويقول انه بعد ان رجم الشيطان لم يشعر بنفسه الا وهو في طريق آخر غير الذي سلكه .

الطريف في الامر انه كان حائز القدمين .. وبدون نقود .



حكاية

رائحة الكباب لاتنشق ملايسه باه .. اسك بالجدار دارت به الدار وسعدية امامه تفتيرت كثيرا تجر خلفها طلائع وروقة طلاق صفراء .

علي حسون



سبعاي عثمان

لونه قالت له : لا عليك بكرة ازويك احسن منها .. شوق .. ماذا تقولين ؟ احسنت الام ان ابنيها لايتكاد يصدق مايسمع ربتت على كتفه . لا عليك ايها طمع في الفارس وكسر خاطر البيت وخاطر لك لاك يتيم . لم يعقب ابتاعه المصمت .. رقت سعدية الى ذلك الغريب عن الحي وانقطعت اخبارها .. عنه ترك المدرسة واصبح يعمل صبييا عند كبابجي .

خاص .. ولكن للنشر ..

اخى سبعاي تحية . وشكرا على ارسال المدينة . انها واسطة للكلتي يك سبعاي بيروت على عكس لونس لا يصل اليها اي مطبوع سعودي . احسن ياخي أصبحت مدينا للمدينة وان على ان اكتب لـ الاربعاء شيئا واعدك بان الفعل ذلك لارويا فور الانتهاء من تصحيح يروقت علي الموجودة في الطبع الان وهي : ١ - للحب والمستهيل (قصائد نثر) لم اطلق عليها قصائد نثر ، بل (دواعيات قلب) وفي تجربة فنية مضادة ورامها تجربة وجدانية عميقة احد صيغة للتصريح عنها غير هذا الشكل الابسي . الكتاب على وشك الصدور من منشورات المؤسسة الجامعية للدراسات والبحوث والنشر - بيروت . ٢ - اصوات وخطوات (نداء) والذي كان من الممكن ان يصدر في هذا الوقت لولا ظروف بيروت القاسية التي أصبحت عليه . ٣ - اما الكتاب الثالث فيحمل اسم (مسجل التجربة الرديئة القصصية في ٣٦ حوارا) وزمان هذه الحوارات برما من عام ١٩٩٩ الى ١٩٨٢ وقد اختيرت من بين اكثر من ١٢٠ حوارا نشرتها الصحف والمجلات العربية في المشرق والمغرب . قدم للكتاب القاص السوري ياسين رفاعي . جملة الذين اجروا الحوارات فاروق البليلى ، احمد الدبيسي ، جهاد فاضل ، ماجد السامرائي ، خليل السواحري ، فايز خضور ، ابريس الخوري ، عمران القيسي ، ليل السليح ، نجيب صالح ، ياسين رفاعي ، جوزي الراسي ، محمد بن رجب ، الشاذلي بن عامر ، محمد احمد القابسي ، الحارثي ، سليمان الشيخ وغيرهم - يصدر عن دار النخيل - بيروت . اصبح غدي صندوق بريد خاص هو : ص.ب (١٠٦) (الحارثي) بيروت - لبنان .

عبد الرحمن مجيد الربيعي

البطخة ينقذ عبدالله نور

وصف عبدالله نور بعض الاستاذة التي وجهها له زميلنا عبدالرزاق الترنسي في حديث موسع بالذات في الكلامي .. ولكنه قال انه بالامكان الفكك منها بسهولة كما لو استلست الشجرة من العجين .. وقد ربط عبدالله نور كيفية التخلص هذه بما سبق ان حدث له في موقف صعب وتخلص منه وذلك عندما كان ذات يوم في زيارة لصدق له عندما فاجاه كلب كانه نصف نور فما كان منه الا الانتراب منه وعندما شاهده صاحب المنزل يفعل هذا مع خطيرته قال له ابويعبد الرحمن تلاكبت الجاحظ عندما جاء يثره عن الكلاب فقال : الكلب لايتبع على شريف .



عبدالله نور



No: 33 - October 5, 1983

٢٨ ذو الحجة ١٤٠٣ هـ
أسبوعية . ثقافية . أدبية . فنية



عبدالله نور
في حديث الصراحة
والجراة للاربعاء
ص ٢٠ و ٢١



طلال بن عبدالعزيز
أمير الشعراء
ص ٣٤



يكتب
الجمال

محرك من العمل



اغنام
في البوادي

محمد سعيد فارسي

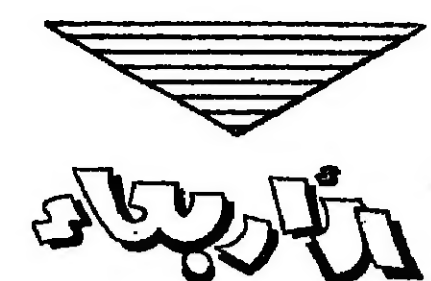
استغرب والتعجب
تماماً من أن نصل إلى ما
نحن عليه من الحضارة
والتمدن والنهضة
العامة التي شملت كل
شئ رغم ذلك لا يقدر
البعض هذه الحضارة
وهذا التقدم ولا يرغب في
مسيرتها .. ولا يكفى
ذلك إنما يحاول أن يؤثر
على الواجهة الحضارية
التي كالفن جميعاً من
أجل أن نصل إليها ...
اتحدث عن ذلك كأحد
المواطنين وإنما أرى
بعضاً يتصرفاته غير
المسئولة يهدم الكثير من
الجهد ويحطم الكثير من
العمل ... ولعل أقرب
هذه الأمثلة إلى ذهني
مثال يرتبط بواقعي
كأحد سكان حي
البوادي الشمالي حيث
تنتشر قطعان الأغنام
التي يقوم بعض السكان
بتربيتها عفواً هذه
ليست كلمة لائقة لأنهم
في الواقع يتركونها في
الشوارع ويكتفون
بمراقبة أعدادها صباحاً
ومساءً بينما هي تقوم
بمهمة إزالة كل ما هو
أخضر في الحي وتوسيع
كل ما هو نظيف في الحي
ويجب الاعتراف أن هذه
الأغنام تقوم بالمهمة على
أكمل وجه دون رادع أو
مراقب



اغنام
في البوادي

اضحك لانك انسان
وايك لانك انسان
لايهم ان تتكلم او لا تتكلم
فهذا لا يغير من تكوينك شيئاً
أخرج من بين شفقتك ابشامة او كلمة
تتعلق بالسعادة من وجوه من حولك
اضحك عندما يكون ضحكك عظيماً
وعندما يكون ضحكك ينطلق من قلبك
وايك عندما يكون بكائك مواساة
وعندما يكون بكائك رجماً
عندما يستنصر بالراحة في نفسك
والصفاء في ذهنك والسلام في داخلك
لانك اسعدت غيرك
وايضا لنفسك انك انسان

منها



ادبية وثقافية وفنية
تصدر عن:
« المدينة المنورة »

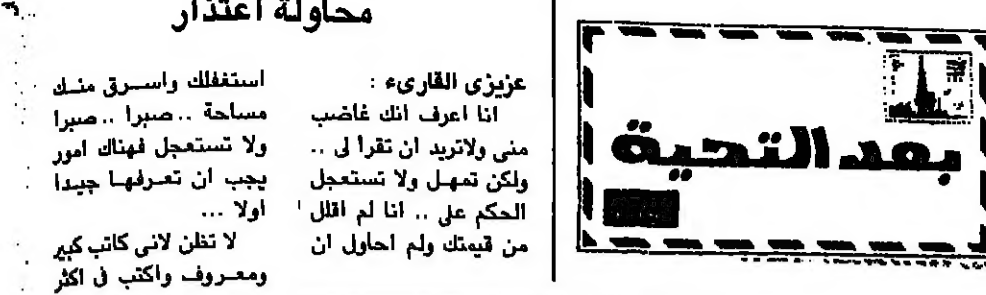
المدير العام:
أحمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير:
أحمد محمد محمود
مدير التحرير:

علي محمد حسون
المحرر الأدبي:
سباعي أحمد عثمان
المحرر الفني:

جلال أبو زيد
بعد التحية:
محمد صادق دياب
مشكلات وآراء:
أحمد صادق دياب
الرياضة:
فواز الأحمد

أسرة ذات الخمار |
نادية جاها
هنا، عبدالمالك
فاطمة انديجان
زهرة المعين

المركز الرئيسي:
جدة - سحر مشرفة
شارع الصحافة ص. ب. ٨٠٧٠
ت. ٦٧١٢١٠٠
تلكشي
TELEX: 401356 MADINA SJ
عضو في الهيئة
الدولية للتحقق
من الانتشار الصحفي (ABC)



ادبية وثقافية وفنية
تصدر عن:
« المدينة المنورة »

المدير العام:
أحمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير:
أحمد محمد محمود
مدير التحرير:

علي محمد حسون
المحرر الأدبي:
سباعي أحمد عثمان
المحرر الفني:

جلال أبو زيد
بعد التحية:
محمد صادق دياب
مشكلات وآراء:
أحمد صادق دياب
الرياضة:
فواز الأحمد

أسرة ذات الخمار |
نادية جاها
هنا، عبدالمالك
فاطمة انديجان
زهرة المعين

المركز الرئيسي:
جدة - سحر مشرفة
شارع الصحافة ص. ب. ٨٠٧٠
ت. ٦٧١٢١٠٠
تلكشي
TELEX: 401356 MADINA SJ
عضو في الهيئة
الدولية للتحقق
من الانتشار الصحفي (ABC)

منها

محاولة اعتذار
عزيزي القارئ:
انا اعرف انك غاضب
منى ولا تريد ان تقرا لي
ولكن تمهل ولا تستعجل
الحكم علي .. انا لم اقل
من قيمتك ولم احاول ان

استغفلك واسرق منك
مساحة .. صبرا .. صبرا
ولا تستعجل فهاك امور
يجب ان تعرفها جيداً
اولاً ...

لا تظن لاني كاتب كبير
ومعروف واكتب في اكثر
من صحيفة يومية ومجلة
اسبوعية اني استعمل
عليك .. كلا فكل ما ل
الامر اني وجدت نفسي
لهجة مطالباً بأن اكتب
اكثر مما اجد الوقت الكافي
لا بدع .. ولكن الصدق لا
تروح وانت ايضا لا
ترحم .. لا تقول انك ترحم
المهم وجدت نفسي اكتب
ولكني لا ابدع فقد كنت
اكتب دون ان افكر ..
اكتب دون ان ادري ماذا
اكتب اعيش يومي المكر
فيما ساكني للفد .. لذا
ايها القارئ العزيز
ظهرت كتاباتي الاخيرة
كنوع من الهوس ولكن
ارجو ان تدورني لانكم
انتم السبب في ذلك ..
اعترف .. حسناً ..
اعترف اني فعلاً قلت من
قيمة تفكيرك عندما كنت
في هذه الظروف ولعلنا
سرت مساحة منك ولكن
اعذرني وحاول ان
تفهمني .. وان اعيدنا
ثانية وسأمرى بالقلم
عندما اشعر بالجلال
وهذا خير من احقر في
الصخر فلا يظهر الكلام
والخط جيداً

ماجد البوارنا
صباح الخير
فد من عرائس بسرعة
وكانه يماري اربو الليل كما من
حسونه سار الى الحمام
الزوي في احد اركان الفتة
الصغيرة وهو يلعب
عينيه .. وفتح باب صديقه
الحمام واخرج لمرضاة
انسان لذيذة لم يزل بها
الانسان سري عدة شعيرات
تلف مائلة باستحياء ... بعد
انتهائه من تنظيف اسنانه او
هكذا بدا له غسل وجهه
وبسطة وكان يرد ان يسبح
طيلة الجلد التي تكسوه وجهه
في الدنيا .. التي تنفسه على
احد المقاعد البالية في الصلاة
واخرج من تحت حذاء بايلا
قديم اخرج من داخل اجمه
افردني جوارب لامع جديد
فيسه في صمت وزحلق رجلاه
في مربي الحذاء ...

ارتمست على شفقتي
ابشامة باهتة وهو ينظر نحو
شعره المتكوش في المرأة
واخذ يساويه بفرجات
اصبغه ثم ما لبث ان وضع
اجدى الكوميك المتألمة
التي يلبسها عادة في جنوبي
الملك .. وضع ثوبه في
هدوء وكان يضح ان يضح
للثوب يطله فهدى .. من ذلك
صوت .. اخذ يثبته في يد
وشاور ثوبه البالي وكان لانه
في المكان يستحق نكتة
نظرة .. خرج من الباب ولم
يتذكر ما لقا كان الباب قد
اقل لم لا ومن كتب بخرقة لا
مبالاه وهو يحدق في البالية في
جيبه ولم يفتح في عينه

الغواني تمر .. من ايامي .. اطول من الفراغ ..
اسكن تحت قلق الليل ..
اشباح الشوق والرغبة تكسر هدوني تحت نظرك .. ونسرق
ابشامتك كدري ..
فاعود الطفل المحتاج دائماً اليك .. ورغم اني اقتصر فرصة
هدوني لاحب ..
تبقي انت القرمصان في بحر عيني .. تجعلني اخذ قبولتي تحت
جفنيك .. تريدني دائماً ان اصبر اليك دون ان تعلم
واحبك .. واعليك اكثر من الحب .. ومواهبتي ..
اسر ..
اعطينني هياج الريح في زهو الربيع

اعطينني سواد البحر في بياض الثلج ..
لم تقل لي ان الانهار تموت .. وان الرمال تدلف من الاغصان ..
وان النيران تاكل البحر .. لا .. انابن الانواء اصارع .. ولكني ..
اعرف البحر والاغصان والانهار .. وايضا .. اعرفك .. انت ..
غدا ..
لن تسمع ما تنتظر .. بل تسمع صوت وجودك ..
غدا ..
لن تحصد الحب ..
بل ستحصد ضياع الترف الدائم ياغمرى .. فديتك ..
روحي ..
مالك ناصر ديار

هكذا اهدى القليل



ادبية وثقافية وفنية
تصدر عن:
« المدينة المنورة »

المدير العام:
أحمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير:
أحمد محمد محمود
مدير التحرير:

علي محمد حسون
المحرر الأدبي:
سباعي أحمد عثمان
المحرر الفني:

جلال أبو زيد
بعد التحية:
محمد صادق دياب
مشكلات وآراء:
أحمد صادق دياب
الرياضة:
فواز الأحمد

أسرة ذات الخمار |
نادية جاها
هنا، عبدالمالك
فاطمة انديجان
زهرة المعين

المركز الرئيسي:
جدة - سحر مشرفة
شارع الصحافة ص. ب. ٨٠٧٠
ت. ٦٧١٢١٠٠
تلكشي
TELEX: 401356 MADINA SJ
عضو في الهيئة
الدولية للتحقق
من الانتشار الصحفي (ABC)

منها

محاولة اعتذار
عزيزي القارئ:
انا اعرف انك غاضب
منى ولا تريد ان تقرا لي
ولكن تمهل ولا تستعجل
الحكم علي .. انا لم اقل
من قيمتك ولم احاول ان

استغفلك واسرق منك
مساحة .. صبرا .. صبرا
ولا تستعجل فهاك امور
يجب ان تعرفها جيداً
اولاً ...

لا تظن لاني كاتب كبير
ومعروف واكتب في اكثر
من صحيفة يومية ومجلة
اسبوعية اني استعمل
عليك .. كلا فكل ما ل
الامر اني وجدت نفسي
لهجة مطالباً بأن اكتب
اكثر مما اجد الوقت الكافي
لا بدع .. ولكن الصدق لا
تروح وانت ايضا لا
ترحم .. لا تقول انك ترحم
المهم وجدت نفسي اكتب
ولكني لا ابدع فقد كنت
اكتب دون ان افكر ..
اكتب دون ان ادري ماذا
اكتب اعيش يومي المكر
فيما ساكني للفد .. لذا
ايها القارئ العزيز
ظهرت كتاباتي الاخيرة
كنوع من الهوس ولكن
ارجو ان تدورني لانكم
انتم السبب في ذلك ..
اعترف .. حسناً ..
اعترف اني فعلاً قلت من
قيمة تفكيرك عندما كنت
في هذه الظروف ولعلنا
سرت مساحة منك ولكن
اعذرني وحاول ان
تفهمني .. وان اعيدنا
ثانية وسأمرى بالقلم
عندما اشعر بالجلال
وهذا خير من احقر في
الصخر فلا يظهر الكلام
والخط جيداً

ماجد البوارنا
صباح الخير
فد من عرائس بسرعة
وكانه يماري اربو الليل كما من
حسونه سار الى الحمام
الزوي في احد اركان الفتة
الصغيرة وهو يلعب
عينيه .. وفتح باب صديقه
الحمام واخرج لمرضاة
انسان لذيذة لم يزل بها
الانسان سري عدة شعيرات
تلف مائلة باستحياء ... بعد
انتهائه من تنظيف اسنانه او
هكذا بدا له غسل وجهه
وبسطة وكان يرد ان يسبح
طيلة الجلد التي تكسوه وجهه
في الدنيا .. التي تنفسه على
احد المقاعد البالية في الصلاة
واخرج من تحت حذاء بايلا
قديم اخرج من داخل اجمه
افردني جوارب لامع جديد
فيسه في صمت وزحلق رجلاه
في مربي الحذاء ...

ارتمست على شفقتي
ابشامة باهتة وهو ينظر نحو
شعره المتكوش في المرأة
واخذ يساويه بفرجات
اصبغه ثم ما لبث ان وضع
اجدى الكوميك المتألمة
التي يلبسها عادة في جنوبي
الملك .. وضع ثوبه في
هدوء وكان يضح ان يضح
للثوب يطله فهدى .. من ذلك
صوت .. اخذ يثبته في يد
وشاور ثوبه البالي وكان لانه
في المكان يستحق نكتة
نظرة .. خرج من الباب ولم
يتذكر ما لقا كان الباب قد
اقل لم لا ومن كتب بخرقة لا
مبالاه وهو يحدق في البالية في
جيبه ولم يفتح في عينه

الغواني تمر .. من ايامي .. اطول من الفراغ ..
اسكن تحت قلق الليل ..
اشباح الشوق والرغبة تكسر هدوني تحت نظرك .. ونسرق
ابشامتك كدري ..
فاعود الطفل المحتاج دائماً اليك .. ورغم اني اقتصر فرصة
هدوني لاحب ..
تبقي انت القرمصان في بحر عيني .. تجعلني اخذ قبولتي تحت
جفنيك .. تريدني دائماً ان اصبر اليك دون ان تعلم
واحبك .. واعليك اكثر من الحب .. ومواهبتي ..
اسر ..
اعطينني هياج الريح في زهو الربيع

اعطينني سواد البحر في بياض الثلج ..
لم تقل لي ان الانهار تموت .. وان الرمال تدلف من الاغصان ..
وان النيران تاكل البحر .. لا .. انابن الانواء اصارع .. ولكني ..
اعرف البحر والاغصان والانهار .. وايضا .. اعرفك .. انت ..
غدا ..
لن تسمع ما تنتظر .. بل تسمع صوت وجودك ..
غدا ..
لن تحصد الحب ..
بل ستحصد ضياع الترف الدائم ياغمرى .. فديتك ..
روحي ..
مالك ناصر ديار

هكذا اهدى القليل

محاولة اعتذار
عزيزي القارئ:
انا اعرف انك غاضب
منى ولا تريد ان تقرا لي
ولكن تمهل ولا تستعجل
الحكم علي .. انا لم اقل
من قيمتك ولم احاول ان

استغفلك واسرق منك
مساحة .. صبرا .. صبرا
ولا تستعجل فهاك امور
يجب ان تعرفها جيداً
اولاً ...

لا تظن لاني كاتب كبير
ومعروف واكتب في اكثر
من صحيفة يومية ومجلة
اسبوعية اني استعمل
عليك .. كلا فكل ما ل
الامر اني وجدت نفسي
لهجة مطالباً بأن اكتب
اكثر مما اجد الوقت الكافي
لا بدع .. ولكن الصدق لا
تروح وانت ايضا لا
ترحم .. لا تقول انك ترحم
المهم وجدت نفسي اكتب
ولكني لا ابدع فقد كنت
اكتب دون ان افكر ..
اكتب دون ان ادري ماذا
اكتب اعيش يومي المكر
فيما ساكني للفد .. لذا
ايها القارئ العزيز
ظهرت كتاباتي الاخيرة
كنوع من الهوس ولكن
ارجو ان تدورني لانكم
انتم السبب في ذلك ..
اعترف .. حسناً ..
اعترف اني فعلاً قلت من
قيمة تفكيرك عندما كنت
في هذه الظروف ولعلنا
سرت مساحة منك ولكن
اعذرني وحاول ان
تفهمني .. وان اعيدنا
ثانية وسأمرى بالقلم
عندما اشعر بالجلال
وهذا خير من احقر في
الصخر فلا يظهر الكلام
والخط جيداً

ماجد البوارنا
صباح الخير
فد من عرائس بسرعة
وكانه يماري اربو الليل كما من
حسونه سار الى الحمام
الزوي في احد اركان الفتة
الصغيرة وهو يلعب
عينيه .. وفتح باب صديقه
الحمام واخرج لمرضاة
انسان لذيذة لم يزل بها
الانسان سري عدة شعيرات
تلف مائلة باستحياء ... بعد
انتهائه من تنظيف اسنانه او
هكذا بدا له غسل وجهه
وبسطة وكان يرد ان يسبح
طيلة الجلد التي تكسوه وجهه
في الدنيا .. التي تنفسه على
احد المقاعد البالية في الصلاة
واخرج من تحت حذاء بايلا
قديم اخرج من داخل اجمه
افردني جوارب لامع جديد
فيسه في صمت وزحلق رجلاه
في مربي الحذاء ...

ارتمست على شفقتي
ابشامة باهتة وهو ينظر نحو
شعره المتكوش في المرأة
واخذ يساويه بفرجات
اصبغه ثم ما لبث ان وضع
اجدى الكوميك المتألمة
التي يلبسها عادة في جنوبي
الملك .. وضع ثوبه في
هدوء وكان يضح ان يضح
للثوب يطله فهدى .. من ذلك
صوت .. اخذ يثبته في يد
وشاور ثوبه البالي وكان لانه
في المكان يستحق نكتة
نظرة .. خرج من الباب ولم
يتذكر ما لقا كان الباب قد
اقل لم لا ومن كتب بخرقة لا
مبالاه وهو يحدق في البالية في
جيبه ولم يفتح في عينه

الغواني تمر .. من ايامي .. اطول من الفراغ ..
اسكن تحت قلق الليل ..
اشباح الشوق والرغبة تكسر هدوني تحت نظرك .. ونسرق
ابشامتك كدري ..
فاعود الطفل المحتاج دائماً اليك .. ورغم اني اقتصر فرصة
هدوني لاحب ..
تبقي انت القرمصان في بحر عيني .. تجعلني اخذ قبولتي تحت
جفنيك .. تريدني دائماً ان اصبر اليك دون ان تعلم
واحبك .. واعليك اكثر من الحب .. ومواهبتي ..
اسر ..
اعطينني هياج الريح في زهو الربيع

اعطينني سواد البحر في بياض الثلج ..
لم تقل لي ان الانهار تموت .. وان الرمال تدلف من الاغصان ..
وان النيران تاكل البحر .. لا .. انابن الانواء اصارع .. ولكني ..
اعرف البحر والاغصان والانهار .. وايضا .. اعرفك .. انت ..
غدا ..
لن تسمع ما تنتظر .. بل تسمع صوت وجودك ..
غدا ..
لن تحصد الحب ..
بل ستحصد ضياع الترف الدائم ياغمرى .. فديتك ..
روحي ..
مالك ناصر ديار

هكذا اهدى القليل

قضايا اسلامية

اجدادنا الاسبان منعهم سيف الدولة الكاثوليكية ومحاكم التفتيش من الاحتفاظ الاسلام يعود .. الى فردوس لقاء حيوى مع الجماعة الاسلامية فى اسبانيا

اسبانيا



بعد ثمانية قرون من الحكم الاسلامي في الاندلس ، انقطع كل خبر عن الاسلام في اسبانيا ١١ تغيرت الصفحة البيضاء المتصمة المشرفة بنور الايمان ، وابتعدت صفحات عديدة دائمة من الاحقاد والضغائن وعمليات الانتقام الوحشية ومحاكم التفتيش المشهورة .. وخرج الاسلام من اسبانيا ، شريدا طريدا من ارض الله الواسعة ، بينما بقيت المآذن والمساجد ومعاهد العلم وحلقات الدرس وقصور الامراء الشديدة على الطراز الاسلامي الاندلسي تنعى من بنوها ، وتنهف باسماء اصحابها .. ليلي على هذه النهضة العلمية والعمرانية والحضارية التي جعلت الاندلس مرة متألقة في سماء الدنيا .. يوم كانت أوروبا غارقة في ظلام الجهل والظلم والتخلف في كافة المجالات ١١

بعد هذه القرون التي مضت على الديار التي هجرها اصحابها مرمقين ، والمساجد التي تحولت الى كنائس ، والقصور التي تحولت الى متاحف .. هل هناك أمل في عودة بصيص من نور الإسلام الى اسبانيا ؟ هذا هو ما يجيبنا عنه هذا اللقاء الموثى برؤى الحزن على الماضي .. المكل بفلاوات الأمل الخجول في المستقبل المأمول ...

- (غرناطة)
- كانت اخر
- بلد تركه
- المسلمون
- وهي اول
- بلد يعود
- اليه الاسلام

هل لكم ان تقولوا بتعريف قرائناكم ؟ ثم اطلع اخوانكم هذا سلسلتكم على اهم مميزاتكم الاسلامية في غرناطة ؟

نحن نريد تكوين من عشرة اشخاص ، وهو اول وفد اندلسي يصل من الاندلس منذ خمسة قرون ١ ونرجو ان يستمر وصول الوفود الاسلامية من جزيرة الاندلس كل عام .. لاسيا وان الشاهد العظيم في الحج تلج امانا واسعة امام الله الاسلامي في الاندلس .. وقد فتنا بتأسيس اول مدرسة اسلامية في الاندلس منذ خمس قرون ، يتابع فيها نحو خمسين مسلما ، اسبانيا دراسة اللغة العربية الى جانب (التفسير ، والحديث ، والفقه والسيرة)

كما فتنا بترجمة معاني القرآن الكريم ، ثم مطبعا باسم ملك ، الى اللغة الاسبانية ، الى جانب كتبنا ونشرنا اسلامية اخرى ننشرها في سبيل الدعوة ، وقد اخترنا قبل ثلاث سنوات ارضا من اجل بناء مسجد المسلمين في (قصبة غرناطة القديمة) على راس هضبة تواجه البحر المعمر المشهور ، وسيكون المسجد الجديد عونا لنا ولنا على الدعوة الاسلامية في الاندلس ان شاء الله ، باعتباره ، (اول مسجد في غرناطة منذ سقوطها في ايدي الكفار قبل خمسة مئة سنة) .. اما انبيس القديم فهو مستأجر رخيص ، ولا يكاد يستطاع الصلا ..

لقد ان فتعرف ايضا على امتزج الجماعة الاسلامية في اسبانيا ، ومناهج التفكير والعمل في قيادة الجماعة ..

— امير الجماعة هو السيد / ابراهيم محمد الاندلسي ، مولود في قرية ، ايدة ، وهي من اعمال مغرب ، العاصمة ، وهي قرية عرفت بالمسلمين الذين سيطروا في ايدي الاسبان ، القشتاليين ..

تلقى دراسته الابتدائية والثانوية في مدريد ، ثم التحق في كلية الطب بجامعة مدريد ثم انكب ان الطب العربي طلب غير السان .. وهو يقول عن نفسه : لاحظت اشياء منهجية في الدراسة الجامعية ، وكانت في تلك كبر ربط هذا الجو الدراسي ، ورايت ان بصمات الحضارة لا صلة لها بتعاليم المسيح عليه السلام ، فاخترت ابحت عن منهج تربوي للحياة الجميلة السليمة .. وكان عمري في ذلك الوقت مشهورين عينا ، فتركته الجامعة ، ودرست الفلسفة بمختلف مناهجها باحثا عن التعاليم المسيحية الالهية .. ثم يقول عرفت ان

— اساسا دعوتنا : هو ابرار الرسالة من وحى الكتاب والسنة ، ولكن اذا سلم اخ او اخت فتن ندعوه مباشرة الى الهجرة الى ممر من مهاجر الاسلام في اسبانيا ولم الان (غرناطة) .. ونرى ان ذلك جزء ابد منه الدعوة ، ان المسلم الجديد اذا تركته بالشهادة للفرق دون دراسة وعلم وتشويق اسلامي .. يضع في وسطها المجتمع الكافر ..

— والاسلام جماعة ، فقد امرنا الاسلام بانناج الامر ، والالتزام لحكم الجماعة .. ونحن نسميها (امة) وهي تقوم على الشورى ، واملنا ان تصبح مجتمعيا جديدا في بين المجتمع الكافر ..

ودعوتنا مبرهنة بالثقة العربية .. فمن يعلم يبدأ من يرم اسلامه يتعلم شيء من القرآن واللغة العربية ، ونفس اعضاء الامارة (الرجال) يتعلمون باللغة العربية ، ولم نجد رسالة بعد — لشعوب النساء ، ولقد لنا من معلة عربية تقوم بالتدريس للنساء ..

ونحن نرى ان العربي هو الذي يتكلم بالعربية .. فمن يحسنها فهو عربي ، حتى ولو كان من اي جنس اخرى ..

— فهدى هي الانس الثلاثة التي تقوم عليها جمعيتنا : (الدعوة - الهجرة - اللغة)

والله العربية ايضا هي باب للتعليم ، والعلماء العرب هم اساتذتنا ، ولا وسيلة للتعليم بيننا وبينهم الا العربية ، ثم ان العربي من اهم اللغات بنائية للعلم ، والرسالة لتعلمها هي (الحب) .. فمن احب الاسلام احب العربية لنا ..

— ومن مشروعاتنا : انشاء مستوطنات يتعلم فيها المسلم والمسلم لله اجر رمزي ، ونحن ندعو الطب النبوي .. ونسعى في اجراء اصول الطب العربي ، وعندما خيرا في العلاج بالابر الصينية ..

— اما الجانب الاخر من الدعوة فهو تكوين الاتحادات الكمال بين المسلمين ولنا الان معامل وحرانيت ، وخيرا في صنع المزايا والساعات والاشياء الجميلة ، ومعمل لصناعة الاثاث والخزف والمنتجات الجلدية ..

— ما سبب اهتمامكم الشديد بقرآن كل عضو في الجماعة ان يتقن اللغة العربية الفصحى .. ؟ ولقد — لرومحلون بينها وبين اعتكاف الاسلام ؟ ..

— حليلة تاريخية : ان الاسباني ليس اسبانيا خالصا .. ونسبة (الاسباني) مجرد وهم ، لقد سر من له منته وبه ..

— لغرناطة ، ولشبهه ، وسالف ، ولطرية ، وبيجان ، ولبنسية ، ورمسية ، وسرقسطة ، ولبلية ، وبيجة — ولغيرها من البلاد — كانت شغل بالعربية الفصحى لها خمسة ارون : لغرناطة كانت تكتب العربية الفصحى ..

وكان أهل الاندلس من جنسيت مختلفة (العرب — البير — القبط — الجرجان) — الاندلس (اليبوسيون) .. ونحن علمنا الاندلس هجروا جميع الفئات من اجل العربية الفصحى ، وهذه السوي بالاندلس كان عليها لا يتكلمون من لاجل بعض العرب والعرب من مكرجها — ومع ذلك كانت لغتهم فصحية — ولقد على القوافل في الجزيرة الفصحى .. ولم شجعتهم اليقظة الاندلسية على العربية

ولانا كنا متأخرين لينا تركنا الاس الى الله ..

وكانت رغبتنا قوية في معرفة مصدر هذا القرآن .. والتفتنا بالآخره الذين صلوا اسبانيا ، ودعونا الى الدين الحق ، وعلمنا ان ذلك هو الدين الصحيح ، وان هذه الطريقة في الحديث والسير هي الطريقة التي انشدها حقا ..

وكنا قد سمعنا طوال عمرنا من القضاة : ان الاسلام مله بالايدي والخرافات ، ولكننا كنا من كذب هذه الاشاعة الكسبية ، حين رأينا المسلمين يصلون ، وعلمنا ان أسلوب الحياة من المسلمين هو أسلوب متكامل ، والله الدين الذي يوجد بين الناس ، ويوصل كل شيء مترابطة متسلسلة في وحدة متكاملة ..

— ووضف امير الجماعة ..

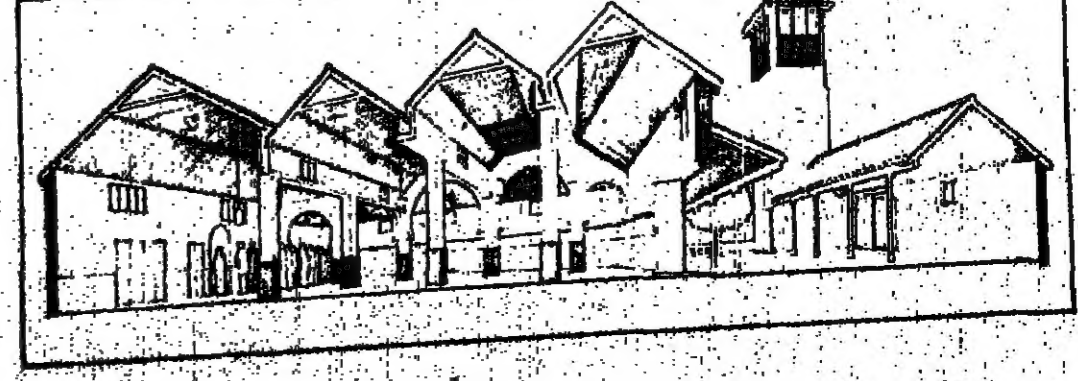
— وبقيت مع المسلمين في إنجلترا لمدة عام تدريس مبادئ الاسلام .. وللمغرب ائت ستين لتعلم القرآن

اجرى الحوار : ابراهيم محمد سويق

وحاكم الشريعة الاسلامية ، والسنة النبوية ، وخلال فائتين الستين عاد زعموا الى اسبانيا وبدأ نشاطها في الدعوة ، ومن عدت الى اسبانيا انضمت اليهم ، وصبرت (امام الجماعة) اصل بهم والقدم الى الحق ، وكان ذلك في (قرطبة) ثم غرناطة الى (الشبيلية) ومنها الى غرناطة .. بدأت الدعوة بثلاثة افراد ، وبلغت الآن مائتين ١١

كان اميرنا في غرناطة خطيبا ، واراد ان يوسع الى مدينة الطب ، لتزويد مكانه بطريقة الشورى .. واصبحت اميرا للجماعة ..

— بعدا تتميز دعوتك في الاسلام في اسبانيا ، بين سلكي الدعوات الى الاسلام في أوروبا وأمريكا ؟ ..



اسبانهم ، اما اليوم فلا توجد عوائق امام المد الاسلامي

الاسلام المفقود

كل ذلك والاقبال عليه .. ثم ان جيوش الكاثوليك الذين اجلو العرب عن اسبانيا اجبروا الناس على شيئين :

(١) التخليص (ب) التحدث بلغ العربية (القشتالية) .. وفي لهجة محلية شمالية — ومع ذلك بقي أهل الاندلس (بعد ترك لهجاتهم الاصيلة) يجاهدون في التمسك بالعربية الفصحى ، وكان ذلك في بداية عهد السقوط العربي في الاندلس ..

ان التكتبية عملت على اسقاط المدن العربية ، لكنها احتفظت بالسكان ذوي المهن المختلفة ، فالاسبان اليوم هم أبناء العرب بلا شك ، والدم الاسباني هو دم عربي ١١ كما ان الاسبان يتذكرون في خيالنا اجسادهم هذه الخلفية ، والاسباني حين يرى المسلم يصل .. او يقرأ القرآن ١١ فكأنما يتذكر شيئا في عمق وجدانه ١١

يوما من الأيام : سمع احد اصديقنا الاسبان صورة عربي يركب ، فقال : انني لا استطيع ان اتس هذه الصورة ، وهل يحاول البحث عن صاحب هذا الصوت حتى وجده ، ووجد به اصله العربي ، كما وجد به ملاحة العربية ..

ان الاسباني اذا دعوته للاسلام يسمعك .. وقد يشهد في الاختيار .. ولكن اي اوروبي اخر لا يطيع .. يسمع منك شيئا عن الاسلام ١١

الجماعة الاسلامية الاولى في غرناطة ..

— ما سبب اختياركم مدينة (غرناطة) لتكون مقر الجماعة الاسلامية الاولى في اسبانيا ؟ وما الانشطة الاسلامية التي تمارسونها الآن في مقر الجماعة الاسلامية هناك ؟ ..

— في البداية كانت (قرطبة) مقر الامارة ، ولها جميعا وتدارسنا ، ولكننا وجدنا ان الدعوة في قرطبة صعبة بسبب قبيلة الناس هناك ، ثم ان أهل قرطبة متحيزين لابي جلدتهم .. لكننا تركنا فيها بذورا ناضجة للدعوة كي تنبت بين أبناء (قرطبة) قريبا ان شاء الله ..

ثم اتجهنا الى (الشبيلية) لمدة ستة تقريبا ، ولكننا وجدنا فيها ازمة سكن ، والمنازل فيها متباعدة ، ولم نجد فيها مكانا يصلح ان يكون مسجدا ، بالإضافة الى انحلال البيعة هناك ، فقررنا الذهاب الى (غرناطة) .. وقد وجدنا من رئيس البلدية ترحيبا ، وكان ما قلنا : (ان غرناطة كانت اخر معاقل المسلمين في الاندلس ، ولا بأس بان تكون ابل مكان لجهاد الاسلام الى اسبانيا) ويرتكز نشاطنا الآن (بقرطبة) في التوعية : فنقوم بتدريس اللغة



الاسبان اليوم هم أبناء العرب بلاشك والدم الاسباني دم عربي ..



بالتعلم الاسلامية في العالم جديدا ..

ان مسؤولية الدعوة في اسبانيا ليست على عاتقنا وحدها ، بل هي مسؤولية كل مسلم ..

وتن ندعو اخوتنا في الامة الاسلامية الى المشاركة في الاجر العظيم ، والحصول على بركة الدعوة والجهاد في سبيل الله ، بان يتفلقوا في سبيل الله ما رزقهم الله ، من اجل إعادة الاسلام الى الاندلس .. ونحن متفائلون جدا .. لان التيار السائد في اسبانيا هو التيار الاسلامي ، فالاهتمام بالاسلام قائم في كل مكان ، ولا يمكن منه .. والذي منع اجدادنا الانسان من الاحتفاظ باسلامهم هو (سيف الدولة الكاثوليكية ، ومحاكم التفتيش) ولكن الآن لا توجد عوائق امام المد الاسلامي الزاحف الى الامام ..

فقبل شهر تقريبا : جاعتنا امرأة لها ثلاثة اولاد ، واسلمت هي وارادها ، ما يدل على الرغبة في اعتناق الاسلام لدى الكثيرين في اسبانيا ، علما بان النساء يعشن في قسم خاص بهن .. وكل هذا يشكل صعوبات مادية امام الجمعية ، ولكن يمكن تذليلها بالتعاون مع الراغبين في ثواب الله عز وجل ..

— ان الاسلام يلائق في اسبانيا عن طريق الدعوة والولادة ، وهذا يعني ان جديتنا بنس باطارد ، وتطالب مساندة المرسدين في كل مكان ، ويمكن لاهل الخير ان يرسوا تبرعاتهم عن طريق : (دار اهل الاسلام) جديدا (صندوق البريد ٩٧٠٧) رقم حساب الجماعة الاسلامية في اسبانيا (١٣١٥٤٦) والله يجزي المتصدقين ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة ..

نحن نقيم اول مسجد في غرناطة منذ سقوطها قبل خمسة مئة سنة



مورشيوس ..

الجزيرة
العربية
بقلم : محمد صادق دياب



الخضرة والماء في إحدى مدن الجزيرة

مورشيوس : استوقفتني اسم هذه الجزيرة طويلا يوم أن وجهت لي الدعوة لزيارتها من قبل خطوط طيرانها لقضاء أسبوعين هناك في تلك الجزيرة التي اكتشفها للملاحون العرب في القرن العاشر الميلادي لتصبح بعد ذلك فريسة لالوان متعددة من الاستعمار الهولندي والفرنسي والانجليزى قبل أن تحصل على استقلالها أخيرا لتشكل بتركيبها مجتمعها الغريب وأهدا تجانس تشهده الكرة الأرضية في عصرنا الحديث .. فعل هذه الجزيرة الصغيرة القابعة في أحضان المحيط الهندي يعيش اليوم الصينى والهندي والافريقى والاوربي في انسجام رائع وتزاوج أشرع عن أجيال تحمل هوية تلك الجزيرة بعيدا عن التعصب العرقي يجمعهم ويوحد بينهم حب تلك الأرض والانتماء اليها .

على مدى ست ساعات تشكل المسافة بين جده ومورشيوس كنت استيقظ أوقات لا تخيل صورة هذه الجزيرة وسيكولوجية أهلها .. كنت اتفكر في وجوه النفر القليل الذين كانوا يشاركونني السفر على تلك الطائرة ويحصل بعضهم عضوية الانتماء الى تلك الجزيرة .. على وجوههم تلمع ملامح الشرق والغرب الامر الذي يجعل التخيل أكثر تشويقا .

في مطار تلك الجزيرة وجدت نفسي أشعر لأول مرة بأن في العالم لا تزال هناك أماكن تفتتح أبوابها للقادمين بقعة مفرطة بعيدا عن تعقيدات الجمارك والجوازات حيث لا تتجاوز اجراءات الدخول الى هذه الجزيرة مشوار المسافة من الطائرة الى بوابة المطار الخارجية فتجد مأخوذاً باخضرار الأرض وزرقة السماء وسعاحة الجوره .. في مدن هذه الجزيرة تتجاور الأكواخ مع المنازل الصغيرة مستمدة من جمال الطبيعة روعة تؤهلها لأن تكون في عين الزائر أجمل من كل القصور وتطاحات السحاب التي يمكن أن يشاهدها في كبريات مدن العالم .. فالزمن يعيش حالة استرخاء ممتع على هذه الجزيرة فمع كل صباح تبدأ الداعية اليومية لعناصر الطبيعة بها فتجد الشمس في تحاور عجيبة مع السحاب ليجعل يوم تلك الجزيرة متمساجا بالالوان في تعاقب نادر وفريد .. غزل ناعم رقيق بين بحر هذه الجزيرة وشواطئها يفقد خلاله البحر غدره وعنفه ليصبح مخلوقا وديعا وساكنا .

أذكر أنني قد زرت الكثير من الاماكن في الشرق والغرب الا أنني لم أشعر بالطمأنينة التي شعرت بها وأنا أعيش في هذه الجزيرة ..

لقد وجدت نفسي أتجول في دروبها ليلا ونهارا دون أن أحس ولو مرة واحدة بما يمكن أن يحسه الغريب في أماكن أخرى في بعض الأحيان .. فالناس هناك مثل طبيعة بلادهم سخاء ووداعة وجمالا .. ما أكثر احتفالاتهم ليلا وما أعظم جهدهم نهار .. فالسائح هناك يزداد على انغام رقصاتهم الشعبية .. السقا ..

ويستيقظ على أيقاع مؤوسهم صباحا وهي تحث الأرض لتجدد دورة العطاء ...

الحياة في تلك الجزيرة خارج الفنايق الفخمة التي استثمرها بعض مليونيرات الشرق والغرب أبسط وأجمل كثيرا حتى أن الكثيرين من أبناء تلك الجزيرة يطالبون من السواج الخروج من قوقعة الفنايق الى أحضان الجزيرة فالغداق في بنجرهم تشكل بيئة زائلة لا ترتقي الى ما يمكن أن يستمتع به السائح عندما يتعمق بالحياة في أحضان المجتمع ليعيش الحقيقة التي يرددونها أبناء مورشيوس دائما وهي أنهم من أكثر الشعوب حبا وتعلقا بالزائرين .

تشكل نسبة المسلمين في هذه الجزيرة حوالي ٢٠٪ من مجنوع السكان يعيش بعضهم في ظروف اقتصادية حسنة .. ويتطلع البعض منهم الى الكثير من فرص العمل في البلاد الإسلامية

لتحسين أحوالهم المعيشية .. غدت من المساجد تنوزع على مدن تلك الجزيرة .. ينطلق من مآذنها الأذان فتجد المئات من المسلمين يلقون حوائثهم ومطعمهم ليهرعوا الى بيوت الله .. فالسلوك الاسلامي للمسلمين في تلك الجزيرة جعل منهم محط إعجاب كل أصحاب الديانات الأخرى الذين يشاركونهم الحياة هناك .. حتى أن البعض قد اعتنق الاسلام أخيرا إعجابا بما وجد عليه المجتمع المسلم هناك من التزام وتكافل وتضامن .. في جامع مسجد الجمعة الذي يعتبر من أكبر مساجد هذه الجزيرة والأمة يجتمع خلال كل فريضة أعداد وفيرة من المصلين تقدر

السائح المسلم بالألمة على مستقبل الذين في تلك الجزيرة الثانية .. وقد حكى لي إحدى الأسر المسلمة فضل المرشدين الإسلاميين الذين تحالفوا على هذه الجزيرة في أزمنة مضتة ويعرضهم من العرب ولعل من أشهرهم الشيخ طوي مجيد العبدوس وما قاموا به من جهد في سبيل نشر الاسلام وتكثيف المسلمين في مورشيوس وما جاورها من جزر وبفضل الله لم يجهد هؤلاء .. ويمكن لرابطة للعالم الإسلامي أن تواصل ذلك الدور في تلك الجزيرة لتحتضن طائفة من الأندلس وتوثق الصلات لرباطة المجتمع المسلم هناك على هويته وأنتشاره

التي اكتشفتها واسد تغلها الغرب !!



بوابة أحد المساجد وتظهر عليها النقوش الإسلامية



أبناء المسلمين يؤدون الوضوء استعدادا للصلاة

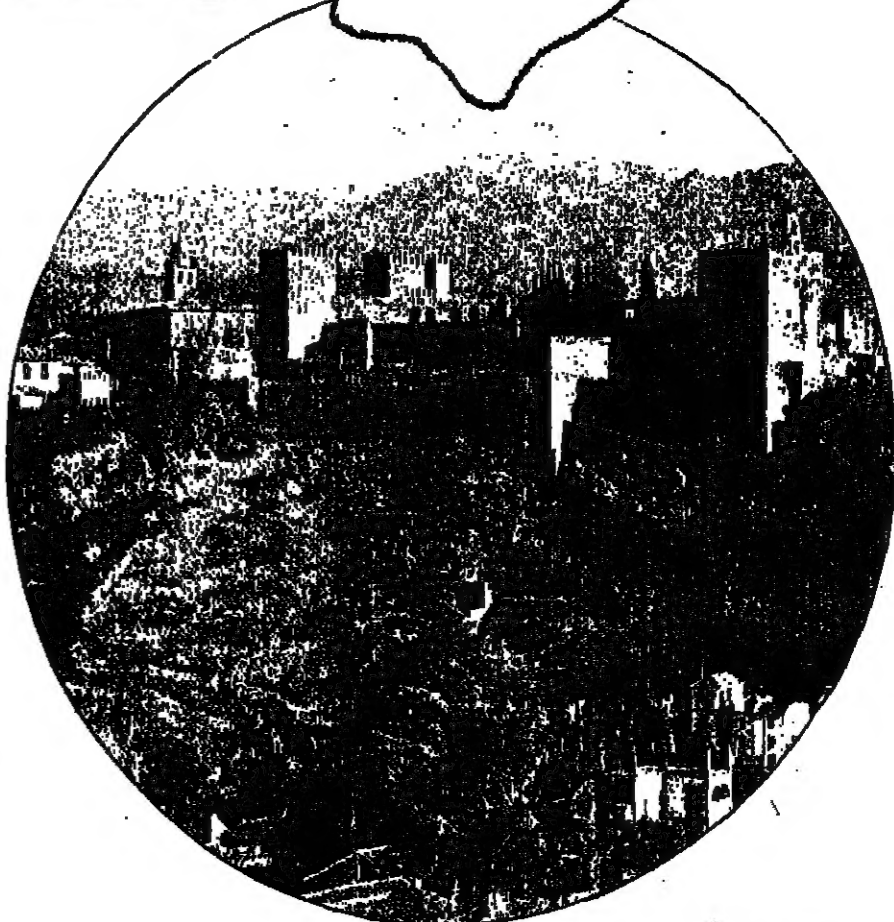


جنس المحصول في مورشيوس

أحمد أنصلي

شخصيتان في العيزان

إسبانيا



بقلم : أحمد شريف الرفاعي

عبد ربه الأخ الأستاذ يوسف حواله له ..
أن يوسف .. دارس ..
أما أنا .. عاشق ..
ولا أشك أن الأخ الأستاذ يوسف حواله ..
المتخصص في الدولة العبادية ، أكاديميا
وعلميا ، لا شك أنه يرافقتي في أن التاريخ
ليس مجرد علم بأحوال الغابرين .. في الحقيقة
لقد كنت من قرات التاريخ تتحول دراسة هذه
الفترة عند بعض الناس - وقد أكون
منهم - إلى عشق وهوى ..
والأبيض الآخر - وقد يكون الأستاذ
يوسف حواله منهم - أله مجرد دراسة
وبالوجاهة - محبة لا فرق بينها وبين علم
وظائف الأعضاء ..
أدت هذه المقدمة أن أضع الفرق بين
رؤيتي .. وعشوقي .. وفهمي ..
وأحساسي ..
نحن قد لا نختلف في الأحداث والوقائع
وهي الظروف التي تلتحق بها .. ولكنها
تختلف في هذه الرؤية .. ولذا تبين البحث
ومبرراته اختلاف تقاليدنا وتساؤلنا
وأما بيننا وبين شخصيات تاريخية تفصلنا
عنها ألف سنة ، ومع ذلك ، فكما تقدمت بين
المتخصصين أدبت حيا له إسهامات في
العلماء ، وفي مراكش ، حيث مشاهير وكنت
جاء هؤلاء كما لم يكن من قبل .. وكانت لهم
مات أماني ..
رأيت هذا هو الفرق بين رؤيتي المعتمد بن عباد

الحقيقة في قضية المعتمد بن عباد



أحمد شريف الرفاعي (في الوسط) وهو يخرج مودعا من المعتمد بن عباد في بلدة أغمات القريبة من مراكش الحمراء

عرضا موجزا وسريعا ومبشرا حول ، سيء
المتعمد بن عباد الأندلسي ، ليعرف القارئ
حقيقة هذه الشخصية والبيئة والظروف
السياسية التي عاشتها بإيجاز ..
= ٢ =
بعد انهيار الدولة الأموية في الأندلس ،
برئاسة الحكم المستنصر ، عام ١٠٧٠ هـ
وتولية ابنه القاصر ، هشام المؤيد ، الذي
كانت أمه ، أرورا ، أو صبيح الأسبانيا
الوصية عليه ، تولي المنصور بن أبي عامر
اليميني المصافى الأمور وقصص من لفه
الخليفة القاصر ، واه ، وسيطر على الدولة
سيطرة قوية وجعل الخليفة الشرعي بلا
أرادة .. وكان في الحقيقة يهدف إلى تأسيس
الدولة العامرية ، ونجح في مفاصله بعد
صراع عنيف مع صاحب أبي جعفر
المصفي ، فهزمه شر هزيمة واستول على
الدولة وأصبح يسيطر قوته المعتمد بن
الأندلس إلى تخوم المغرب بتسلل القوة
السلطوية والعسكرية التي كانت لجد
الرحمن الداخل وعبد الرحمن الناصر
الأمويين من قبله ..
ولمات المنصور بن أبي عامر ، خلفه
ابنه ، وتسلمت أشلاء الدولة مجموعة من
الحكام الأقاليميين الذين كانوا ولاه وصلا
وعائلات أندلسية شتى ..
وباستمرار الدولة المركزية ، انهيار
حواضر الجنوب الأندلسي في شبه جزيرة
إيبيريا ، المسماة ، أسبانيا المسلمة ،
فتشت دولات ضعيفة لعائلات شتى ،
فاستولوا على ، على ، ومرقسطة ، و
بنو الألفس ، على ، وبليوس ، وكانت
قرطبة ، أشبه به الجمهورية الرئاسية ،
واستول القاض ، بن اسماعيل ، وهو
مؤسس دولة بني عباد على ، وأشبيلية ،
وهكذا تحولت الأندلس إلى مجموعة من
الدولات الضعيفة سميت فيما بعد دول
الطوائف ، وسمي قادتها يد ملوك
الطوائف ..
وبالنسبة للدولة العبادية التي أسسها أبو
القاسم بن اسماعيل عباد ، كانت هي التي
الدول ..
ولمات القاض اسماعيل ، تولى بالملك من
بعده ابنه ، والمعتمد بالله ، - والد المعتمد
بن عباد - السلطة ، وكان مودعا وهيا لاه
الربح حوله لشدة بطشه وجبروته حتى أنه
قتل ابنه ، اسماعيل ، حينما تناهى إليه أن
يتسلم عليه لخلعه ..
وبدت بين ملوك الطوائف - مزارعات
وأقتتالات أهلية ، كان قلب رحى الفتنة لاه
المعتمد بن عباد والد المعتمد بن عباد
الذي كان يكره الزبير لادن لهم مذبحه رجا
تفويضه لمؤسسة متخنة على ولادته الكبير للمؤسسة
في القلعة ..
كان المعتمد بالله ، - والد المعتمد بن
عباد - أشبه ما يكون بالخليفة العباسي
أبو جعفر المنصور ، ولكنه لم يكن بهاء ، وجاء
لفتح وكما جاء بهتجته لآل العباس
بالمسيرة وهي الألفس من آل العباس ..

يوسف حواله ، شاب سعودي مثقف
من المدينة المنورة ، تخصص في
الدراسات الأندلسية ، وبالتحديد ،
تخصص في تاريخ الدولة العبادية ،
به أشبيلية ، التي قامت في القرن الرابع
الهجري أيام ملوك الطوائف ، وأسسها
القاض محمد أبو القاسم بن اسماعيل بن
عباد ، بعد مناقشات ومعارك مع الزبير ،
واستأثر بها شتاته شأن كثير من أمراء
الطوائف الذين تقاسموا أشلاء دولة
المنصور بن أبي عامر ، بعد سقوطه صريع
المرض وضلع بنيه من بعده ، فكان هذا
القاضي هو مؤسس الدولة العبادية التي
تخصص فيها صديقنا الشاب السعودي
الثابه الأستاذ يوسف حواله ..

رصد عن الأستاذ ، يوسف حواله ، أن
يتأقشن موضوع واحد كتبه ذات مرة في
جريدة المدينة ، حول الملك الشاعر
المعتمد بن عباد الأندلسي ، وهو حفيد
مؤسس الدولة العبادية ، والملك العظيم
المشهور في التاريخ الأندلسي ، وكان مقال
بشوران : - وقلة عدد تراث المعتمد بن
عباد ..

ورد الأستاذ ، يوسف حواله ، على مقال
بكلغة مستقيمة عميقة نشرها في جريدة
المدينة ، بتاريخ ١٠ جمادى الثانية
١٤٠٢ هـ العدد ٥٨٧٩ كانت بعنوان :
تعقيب على مقال وقلة عدد تراث المعتمد
بن عباد ..

وقد ناقشتي الأستاذ يوسف حواله حول
قضية المعتمد بن عباد ناقشا موضوعيا علميا
فيما يدل على الماهة الشديدة بهذه الفترة
التاريخية الحاسمة في تاريخ الأندلس
فلمست أن من واجبي أن أصل النقاش
مع في هذا الصدد لاختلافنا حول قضية
المعتمد بن عباد ، اختلافنا تقنيان فيه
وجهات النظر وتباينت ، ومن النقاش يتفقد
الوعي وينتج التوركا يقولون ..

وليست قضية المعتمد بن عباد
الأندلسي ، قضية تاريخية لها عليها الزمان
وأصبحت تاريخا لا أهم التاريخ ، ولكنها
قضية حية ، نابضة ، ملغمة بالمشين
والأسي ، مليئة بالبر التي تطل علينا عبرك
القرنين وتتسم على واقعنا العربي المعاصر
يكل زواياه ومسايقه وأحداثه الملغمة ، فهي
- في الحقيقة - قضية عمر وقضية
جيل ، فيها الكثير الكثير من ملامح هذا
العصر العربي الريوي الذي تعيش فيه بكل
انقساماته وانفصاراته العربية وبحروب
الأغلبية التي يقتل فيها الأخوة الأشقاء
ويروون فيها الدم العربي الركي على مذابح
المشهورات والأطامع الشخصية والطموحات
غير المشروعة التي زلزلت قوائم الجسد
العربي في الأندلس لسنوات قتل ، حين أطلت
على جنوب شبه الجزيرة الأندلسية دول
أخرى سارت على نفس النهج والخط الدم
المنين ، وجمعت مبادئ وفكرات ما لبثت
أن تتكرر لها ، ثم سقطت في حمة الاقتتال
الأهل الغربي والبربري الذي أسقط
النواحي الأندلسية في يد حركة
الاسترداد ، الإسبانية التي استمدت
قوتها من ضعف العرب حتى تقلصت
الأندلس في دولة صليبية هي دولة ، بني
الألمر ، التي سميت آنذاك يد الأندلس
الصغرى ، بعد سقوط كل المدن والتخرب
والخوض الكروي - قرطبة وأشبيلية
وطليطلة وزدة وبسرقطة وغيرها - إلى
أيدي المسيحيين ..

كبايت دول الطوائف إذن هي - بداية
الهبة - وكانت الدولة الإسبانية - التي
رأيت هذا هو الفرق بين رؤيتي المعتمد بن عباد

المعتمد بن عباد الأندلسي

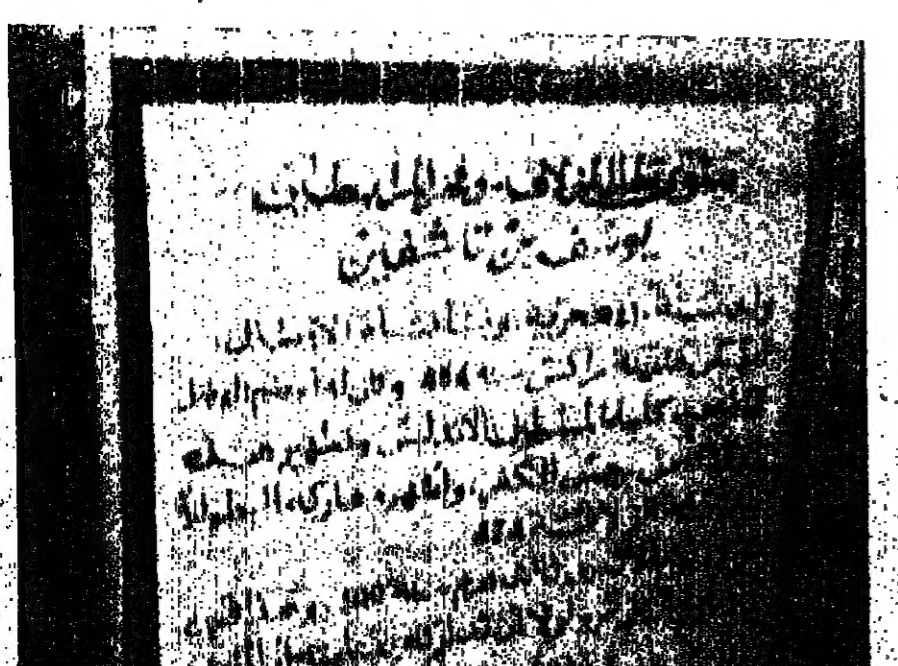
ويوسف بن تاشفين الممتونى



دري كسقوط القدس الشريف بيد اليهود ،
وقيل أن سقوطها المراثى المروعة ..
طليطلة إباح الكفر منها
حماها ، أن ذا نيا عظيم
فليس مملها إيوان كسرى
ولا منها ، الخورنق ، و - المسير ،
مضى الاسلام فابك دما عليه
لما ينفي الجوى الدمع الغزير
وتح وأندب رفقا في خلا
حيار لا تحط ولا تسير
ولا تجنح إلى سلم وحارب
عسى أن يجبر العظم الكسير
وشعر ، ملك الطوائف ، وعلى رأسهم
المعتمد بن عباد ، بتبعهم في سقوط
طليطلة ، وأدركوا أن الخطر قادم اليهم ،
وكانوا بذلك أكثر وعيا من عرب اليوم الذين
يتقاتلون دون أن يابوها للخطر الصهيبوني
المائل لهم ، وهكذا قرروا أن يتحدوا لجبهة
الخطر ، واجتمعوا على رأسهم المعتمد بن
عباد على الاستعانة بأخوانهم في عدوة البر
بدم مراكش ، ليحمروا اليهم لجبهة الخطر
في قوة عسكرية متعددة تتألف من الجيوش
الاسلامية الأندلسية والمرابطة بقيادة
المتعمد بن عباد ويوسف بن تاشفين الممتونى
أمر المراكشيين الذي عبر أرض المغرب إلى
الجزيرة الخضراء من جبل ، طارق ، لنجدة
أخوانه الأندلسيين ..
ورأى الأندلسيون إخوانهم في الجزيرة
الخضراء - وهي أرض أندلسية .. وقاد
الجيوش الأندلسية المعتمد بن عباد وقاد
الجيوش المرابطة يوسف بن تاشفين
الممتونى ..
وجمع « الفونسو » جيوش أوروبا كلها
لجبهة المسلمين ..
كانت حربا صليبية ، انتصر فيها
المسلمون انتصارا عظيما ، وأبلى المعتمد
بن عباد ، و يوسف بن تاشفين ، بلاء
حسنا في الجهاد ، وهزمت أسبانيا
الانصارية بقيادة « الفونسو السادس »
هزيمة منكرة في معركة تاريخية من المعارك
الحاسمة في تاريخ الاسلام سميت معركة
« الزلاقة » في منتصف شهر رجب من عام
١٠٨٤ الموافق ٢٥ أكتوبر من عام ١٠٨٦
الميلاد ..
وتأكد المعنى « الصليبي » من وراء هذه
المعركة الحاسمة التي تسميها الرواية
المسيحية بمعركة « ساجاريس » ، وبسببها
المسلمون « الزلاقة » ..
وبعد النصر ، حدث تطورات هامة
انقلب « يوسف بن تاشفين » على « ملوك
الطوائف » وتكبد بهم وطلمعوا واستولى على
الأندلس ، وكان للمعتمد بن عباد الأندلسي
الأوفر في هذه الحقبة وذلك ما سنسبرح في
« الجزيرة الثاني » من هذه الزلاقة فقال
الابن خلدون قائدا أن وفاة الله ..

السادس « من طغيانه والمعتمد بن عباد
يهادته ويحاول أن يكفى شره ..
ولكن « الفونسو » كان يضمرة تقوية حركة
الاسترداد الإسبانية بانتزاع « الأندلس »
من المسلمين ، فسقطت بين يديه أول حاضرة
اسلامية هي - طليطلة - عن طريق القدر
والخيانة ..
لقد ثار أهل طليطلة ، على ملكهم
الضعيف « القادر ذي النون » - الذي كان
« عاجزا » ، ولم يكن « قادرا » - فهرب
« عاجزا » ، ولم يكن « قادرا » - فهرب
ملك « قشتالة » ، « الفونسو السادس » ،
« طليطلة » ، باعتباره أنه سيردها إلى
« القادر » ..
وقامت « طليطلة » ، « الفونسو » ،
طويلة حتى ملك الناس من الجوع واضطروا
إلى أكل الكلاب والحمر بعد أن منع عنهم
المد ..
ولم يحاول أحد من ملوك الطوائف أن يك
حماها ، « طليطلة » ، فسقطت في يد
« الفونسو » ، الذي جعلها عاصمة ملكه بدلا
من « قشتالة » ، وغد به القادر ..
وكان سقوط « طليطلة » ، أول حاضرة
أندلسية بيد حركة الاسترداد الإسبانية في
فجر يوم الأحد الخامس والعشرين من مايو
١٠٨٤ الموافق فاتحة شهر صفر ٤٧٨ هـ في
مشاهد من البؤس والفزع ومذابح تشبه
مذابح « صابرا وبشايلا » ، تمزق نياط
القلب ..
وهكذا كانت « طليطلة » ، أول الحواضر
الاسلامية الأندلسية التي سقطت بيد حركة
الاسترداد ، الإسبانية وكان لسقوطها

من هذه الأشعار التي كانت بمثابة
الصيحة المارضة في ذلك الوقت ، قول
شاعر مجهول :
يا أهل أندلس خنوا مطيكمو
فما المقام بها إلا من الغلظ
الشوف ينسل من أطرافه وترى
لوط الجزيرة منسل من الوسط
وقول شاعر آخر :
مما يهزهدني في أرض أندلس
القلب ، معتمد ، فيها و ، معتمد ،
القلب مملكة في غير موضعها
كلهم يحكي انتفاضا صولة الأسد
وجود « المعتمد » نفسه يتفقد في هذه
الحرب الأهلية - العربية - العربية ..
فيتزعج « قرطبة » ، من أصحابها ، بني
« جهور » ، ويحالف الفونسو السادس ضد
« بني ذي النون » ..
وهكذا كان الاقتتال بين « ملوك
الطوائف » ، قوة لعدوهم « الفونسو
السادس » ، أو « بيجن » ، ذلك العصر ، فكان
يتزعج منهم الحصون والقلاع ويفرض عليهم
دفع الجزية بعد أن كان ملوك « أسبانيا
النصرانية » هم الذين يدفعونها لملوك « أسبانيا
المسلمة » في جنوب شبه الجزيرة الأيبيرية
المسماة « الأندلس » ..
كان ذلك هو « الواقع السياسي » المعاش
في ذلك « العصر » في القرن الخامس
الهجري .. وما أشبهه بواقعنا العربي الذي
نعيشه اليوم ..
وتلقت الأمور ، فزاد « الفونسو



لوحة مكتوب عليها التعريف بيوسف بن تاشفين وراء قبره في مراكش

صور كاريكاتورية

ينسب الى الشاعر الفرنسي الشهير - فيكتور هيجو - هذا القول : « من بنى مدرسة فقد اطلق سجنًا ، وفي هذه الكلمة إشارة الى أن أكثر المسجونين من الجهلاء إذ قلما نجد في السجن متعلما ذا عقل مستنير .

لكن المسجون في أيام الاستعمار كانت تزخر بالمتعلمين من أهل السياسة . وهم أكثر من أن نعددهم في كل قطر عربي قاسي ويلات الاستعمار .

ولم كانت الكتابة في الصحافة ضد الاستعمار جريمة كبيرة يعاقب أصحابها بالسجن ، ومن بين هؤلاء الذين سجنوا في تونس من أجل الكتابة في الصحافة التونسية ضد الاستعمار الفرنسي الشاعر التونسي المقتضى الشهير المرحوم حسين الجزيري الذي قضي أكثر من ثلاثة أعوام في السجن في أواخر الربع الأول من هذا القرن .

ولم أراد الاستعمار التكتيل به فحضره ضمن عموم الجناة رغم أنه مسجون في حالة سياسية بحتة كما قال المرحوم زين العابدين السنوسي في كتابه الأدب التونسي في القرن الرابع عشر .

وهذا في السجن كتب هذا الشاعر قصيدة طويلة جعل لها عنوانا شاملا هو (عجائب السجن) وبمقابل فقد صور فيها عجائب وطرائف السجن التي لا تترك في شخص كاريكاتورية ساخرة ضاحكة ولكن ضحك كالبكاء كما يقول المتنبي .

وتعظم هذه القصيدة الساخرة (بأن الشاعر قد رصعها بولائق من لغة اليوم هناك في السجن وأدخل فيها كثيرا من الإلفاظ العامية وحتى الإلفاظ الدخيلة الأجنبية التي دخلت لغة الحديث اليومي وبالإضافة الى ذلك فإن لغة الشاعر في هذه القصيدة خاصة قريبة من لغة النثر بحيث تستطيع أن تسمى هذا النوع من الشعر بالسهل الممتنع .

يقول حسين الجزيري في البداية : هو السجن أن أسعدت يوما مزورة علمت به ما لم تكن قبل تعلم

عجائبه ما جاء عصر بطلها ومن عجب عند الطيفين تكتم تجرم إذا شئت المعارف فاقتم متى جعله - ما ليس بالكتب يرسم وإن لم تكن أفلا لاى تجرم لكن كاتبا بكلمك هذا التجرم تجازى كمن علوا فزجوا بقرعه ويثقي زمانا ثلثي منه معظم ثلاثة أعوام قلعته بحورها ومالم يزل كم هو ؟ الله أعلم

وبعد هذا المطلع التقليدي يشروع الشاعر في تقديم « ربايعات » يصف فيها السجن والمسجونين وطرائفهم هناك . ويثقي كل ربايعية بنصف بيت على نمط قول أبي الطيب المتنبي المشهور : « مصائب قوم عند قوم فوائد » يلخص فيه ذلك الرباعية وهو يتكلم بحكمة جديدة تتناسب مع المقام . لقد ساق أحد أعوان الشرطة الفرنسيين الشاعر الى السجن فلما وصله ذكر أن هذا المكان كان مقبرة قبل أن يصبح سجنًا فقال :

التبت الى ربيع التعمسة والشفا بجوم لودجه من المصح عايش بصاحبي عوثان : يميني ويسري لسة قلوب بئس تلك الإبلان وصلنا الى اسمي بارض عودها كمن قلوب قد جعلته المكاسن فكان - وطول سراح في فناءه : مغلب قوم عند قوم مضاييس لم ادخل الشاعر على كاتب متطهر من كتب السجن فامر بتفتيش جيوبه وحجز جميع ما فيها واعطى - ثمرة - او رقما من الحديد له حد يقبضه حد السيوف البوالى او الخناجر القاطعة فقال :

دخلت وقد ألقيت ثمة مكتبا به كاتب تهلل منه الاوامر لنا خادم متى وفل مفتشا جيوبى وما ليالى الى الحيز صائر وتناولنى من بعد ذلك - ثمرة - مديدا ، لها قد جد حكة البوائى فقلت انى للقطيع يستعملونها نأمر قوم عند قوم خناجر

وبعد التفتيش سلمه ذلك الكاتب الذى سباه بالنشمية الفرنسية (GREFFIER) الى بيت المسجونين ليعلموا هناك منظرًا مزريا . ولكنه طريق في نفس الوقت ، وهذا الخنجر يعمل رجلا يسوق هربيه ، والنشمية آتاهة توشية عبارة عن قفل مضوى يذيق في المراس أو الهوان . ولكنه كان يتقها ويحوى يشبه القناس فى طريفة . او قهر من القنور وهذا قال الشاعر المصنوع وسلمنى ذلك الطريف لجارس

اجمع خبايا خنجرى البواجرى فاختفى بيثا طويلا . ومن به كبرون . خام البهيم والبصير جارس ومن يجهل الشخص بذق هربيه

من عجائب السجن

فى المقعد

الاستعماري



بقلم : نورا الدين صمود

مكثت قليلا لم اقبل حارس خرجنا بأمر منه . والسبع واجب لصحن بلاسلف يسمى لديهم « بارية » . والبيت يظل ساكن فلفلفنا ، الكبران - مثلى . وبعضنا تولى يمتدلى له . وهو صاحب فاحرجت متدلى وللت من ملى مغلب قوم عند قوم - سحالب .

وإذا كان المشاركة قد اطلقوا على مايتوقون به من الشمس اسم « الشمس » ، فإن أهل تونس قد اطلقوا على مايتوقون به من المطر اسم السحابة .

وفي السجن ينقطع المسجونون عن العالم الخارجى وعن اخباره ، وصاروا ان اخرج احدهم ليرطاس به قليل من الزيتون المخلل عند العشاء ، ومن حسن حظهم ان كان هذا اللطاس قطعة من جريدة فلقوا حول أحد اللراء وأخذوا يستمعون الى محتوى هذه القطعة من الجيدة .

وعند عشاء اليوم اخرج بعضهم قليلا من الزيتون . والكل حاسد حوى ذلك ليرطاس به بعض اسطر فترأى لهم ان السطور فوائد فجاءوا الى من فهم كان قريبا يزودون ما بالطرس . والطرس بك فقلت - وقد مالوا عليه جميعهم (قرائس قوم عند قوم - جرائد) .

وذا كانت ليلة وقد اشد المسجونين بين زملائه وصاح فبهم قنلا سرقت ليلة الباردة كسيري ولكنى ارأه هذه الليلة على اتم لن تستطيعوا سزفتها ، ثم نس رغبته ان كيس او - شكرة ، كما تنسبى بملهجة التونسية .

ولما ارادوا النوم من بعد سيرة تبدي لنا شخص وفيه مشغلان يقول : - نمرلكم ليل ايس كسيري و في ليلا هذا فاني ارأه - واخرج كيسا لمن فيه رغبته كان تلمس القيس لاني لم اجد فقلت : - لارب القيس بكم رطل (شكاير) قوم عند قوم خناجر وذا كان يوم ورن المسجونين : « الامام » على المسجون ليكنوا الرسول ان الله فيهم وكان احدهم يلى بدون قلم فاحمل حيلة طريفة واقبضا قيل : « الصلابة قنل الحيلة » فقد اخذ - زينة - واحكم رطلها الى حيلة او - عرقلة - كما تسمى الى تونس وهي



بغير وعود للاموس يجانس فقلت - ورب القوي يسرع دله طناجر قوم عند قوم مفايس

ولم يطل مكث الشاعر في ذلك البيت الطويل فقد خرجوا بأمر احد الحراس - الكبران - الى صحن السجن او - ارية - كما تعرف عند المسجونين . والقاء وجودهم بها تهاطلت الاصطار فلم يجدوا مايتوقون منها بغير مغالبهم فقال :

مكثت قليلا لم اقبل حارس خرجنا بأمر منه . والسبع واجب لصحن بلاسلف يسمى لديهم « بارية » . والبيت يظل ساكن فلفلفنا ، الكبران - مثلى . وبعضنا تولى يمتدلى له . وهو صاحب فاحرجت متدلى وللت من ملى مغلب قوم عند قوم - سحالب .

وإذا كان المشاركة قد اطلقوا على مايتوقون به من الشمس اسم « الشمس » ، فإن أهل تونس قد اطلقوا على مايتوقون به من المطر اسم السحابة .

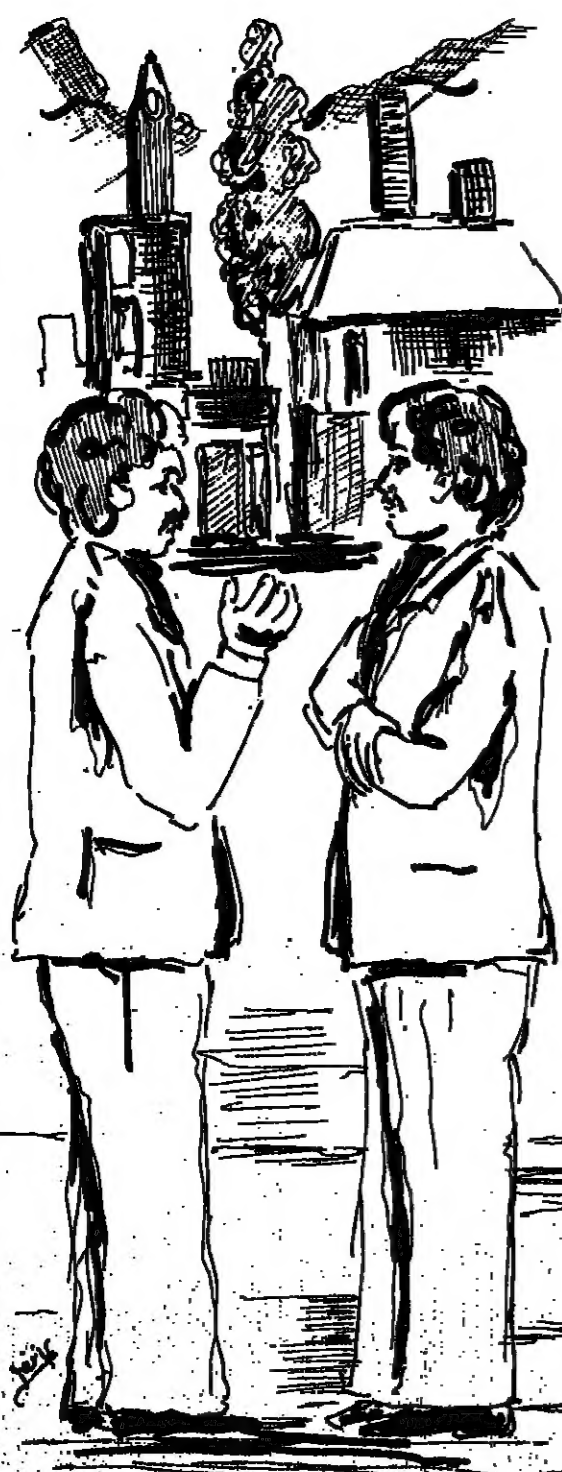
وفي السجن ينقطع المسجونون عن العالم الخارجى وعن اخباره ، وصاروا ان اخرج احدهم ليرطاس به قليل من الزيتون المخلل عند العشاء ، ومن حسن حظهم ان كان هذا اللطاس قطعة من جريدة فلقوا حول أحد اللراء وأخذوا يستمعون الى محتوى هذه القطعة من الجيدة .

وعند عشاء اليوم اخرج بعضهم قليلا من الزيتون . والكل حاسد حوى ذلك ليرطاس به بعض اسطر فترأى لهم ان السطور فوائد فجاءوا الى من فهم كان قريبا يزودون ما بالطرس . والطرس بك فقلت - وقد مالوا عليه جميعهم (قرائس قوم عند قوم - جرائد) .

أحد الذين اتفق بهم اخبرني بأنه رأى بام عينه صورة وتعليقا في صحيفة تصدر في هولندا - لشباب عربي يلوح بعلم بلاده في أحد مراكب دولة اوروبية . وليس هذا بغريب لاننا معشر العرب كما قال الشاعر : ومن يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح يميت ايلام

وبعض شبابنا العربي الذي ما انك - يرفع رؤوسنا - في المراكب والملاهي وحانات الخمر لا يزال غارقا في سباته ولذاته . وانا في هذه القصيدة اطرق اولك - الايطال - بالسخرية والتفريع عن كل يعقل منهم يرعوى ويرتدع . فاني ابطالنا الذين لا يزالون في كفاحهم ونضالهم على المسارح والملاهي هذه البرقية العاجلة .

ابطالنا فى الخارج



ألم تتعجب مَلَدَاتُكَ ؟
وقد تعبت حبيباتك ؟
ألم تقنغ وقد ماتت
ومن التجوال رحلاتك
وقد ضجت من الأختام
أعوامًا « جَوازاتك »
وقد ملأت « بنوك الأرض »
أموالًا « حوالاتك »
ألم تتعجب وقد أحييت
ليالي الكون « سهراتك »
« ونور الرقص » و « الحانات »
تثريها « فتوحاتك »
وكم نقلتك من نَصْر
إلى نَصْر بطولاتك
وكم شمخت ولا فخر
على الكاسات كاساتك
وكم هطلت على « الشادين »
و « الساقين » خيراتك
فَرَدْنَا يارعاك الله
فالإحرام عاداتك

تَمَرَّغَ في وُحُولِ الجَهِلِ
ولتكنز حِمَامَاتُكَ
وَأَمَتِغْنَا وَزْدَ في الرقص
فالساحات ساحاتك
وَصَفَّقْ إِنْ ذاك الجَمْعُ
تنقصه تحياتك
وَجُدْ وابذل إذا ما
أومات حينًا صديقاتك
فَأَنْتَ لَهُنَّ سَلًا
سوف تبنيه عطاءاتك
وَزِدْ « يا حاتم الطائي »
إِنْ زادت جماعاتك
فَأَنْتَ الجود حين تجودُ
بالأوراق راحاتك
لكي تعلقو وتذخرهم
لكي تزهو وريقاتك
وتشمخ في نُحُورِ الغي
في عزِّ شعراتك
ومن كَرَّ إلى فَرٍّ
تسير بنا انتصاراتك
ونخفق فوق دُورِ الخمر
والساحات راياتك

ألم تتعجب وقد تعبت
من اللذات أوقاتك



عبد المحسن خليل مسلم

وملئت المطارات التي
منها انطلاقاتك
وضاعت تحت أقدام
الجميلات اتجاهاتك
بلاد « الشرق » رغم البعد
تملؤها « سلاطاتك »
ألم تتعجب ؟ أجبنني
إنها هذر إجاباتك
متى ستفيق يا مَنْ عزَّ
من منك إفلاتك
متى ستعود من بحر
به غرقت تجاراتك
تعود غداً وقد ذُفِنَتْ
مع الشهوات عاداتك
وقد ملأت جيوبك من
عناوين صديقاتك
متى يا فارس الميدان
تفحمنا اعتذاراتك

بمفك يسعد « الأقصى »
وقد رَدَّتْهُ ثاراتك
بمفك تفخر الدنيا
بما صنعته صولاتك
أعدت لنا عروش المجد
لاماتت مروءاتك
وعُدت مظفراً بطلا
تمجدنا أختفالاتك
وتملؤنا فخاراً ما
تقوم به مهماتك
وفوق حُطام تلك الكاس
قد كُتِبَتْ رواياتك
فيا مَنْ من غبار الحرب
قد صُنِعَتْ وساداتك
متى ستفيق من حلم
تطول به مناهاتك ؟
متى ستموت في ساحاتك
الكبرى طموحاتك ؟
وقد تفسى حيلتك قبل
أن تغشى مَلَدَاتُكَ

ألم تخجل ؟ أجل خجلت
بأن تطلق منك كراتك



ملجأ الطيور الجريئة والذئب الموحش

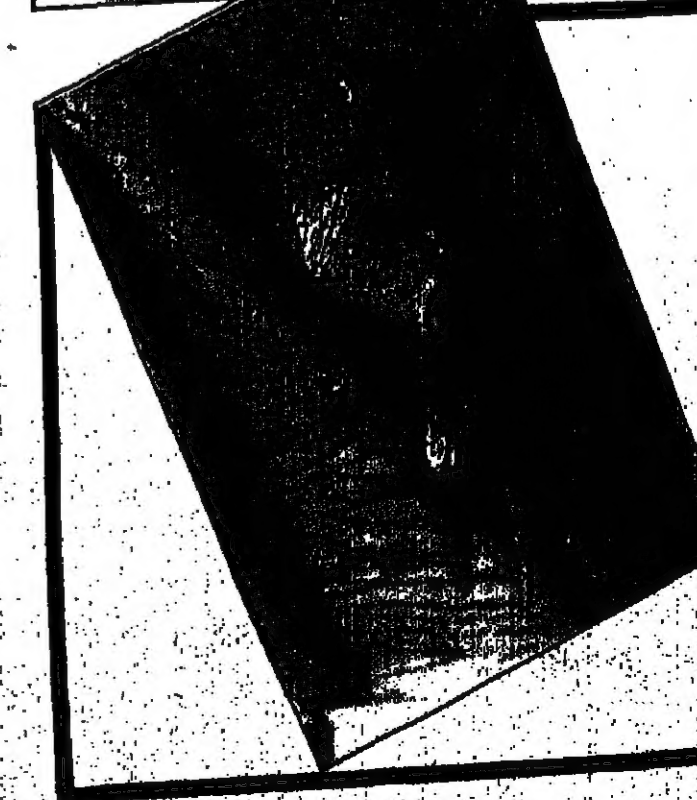
الملجأ الوحيد من نوعه

٥ فلوريدا
• الأربعاء : من جين لايتيرين :
جاءت عدسة
• الأربعاء : الى وسط ولاية فلوريدا لزيارة ملجأ الطيور الوحيد من نوعه في امريكا .. الملجأ اسمه (سن كوست سي بورت) في مدينة (ابريان شور) ورأس المركز الدكتور رالف هيث به أكثر من ٥٥٠ من مختلف انواع الطيور التي يحضرها الناس بعد ان يجدوها على قارعة الطريق وهي مريضة او جريحة ..

بعد ان تعالج الطيور يطلق سراحها لتطير في الفضاء حرة كما كانت . مدير الملجأ د . هيث زار منطقة الخليج ومعجب بصقور الصيد . ١ : هذا الصقر اعشى . بعد ان اطلق صياد الرصاص عليه ان يستطيع مغادرة الملجأ وسيفض بقلية حياته فيه .

٢ : طيور تخلصت اجنتها وعضلاتها بسبب مواد كيميائية تعرضت لها . ولا تستطيع اطعام نفسها فيطعمها المسالون في الملجأ .

٣ : طائر النجم الأبيض لا يستطيع السير بسبب شدة صياحه . ٤ : هائلان البومنان فقدتا القدرة على الطيران وياويهما الملجأ . ٥ : هذا الطائر عمره ٢٥ عاما كان يقبع لثلاثة سبوك وعندما كان عمره هجرتة الفريدة فإزواه الملجأ .



الساندويتش العكس ومجموعة « على حسون » القصصية

حوار تحت المطر

لم يعد دور الأدب هو تسلية الجمهور فقط

بعض الجمل تكاد تتحول الى (مخطوط) حين يجد القارئ جملة كادت ان تفلت منه ذات يوم او فكرة ايقظته من نومه في يوم اخر . فتشعر انك امام اشرف من سرق منك الكلمات وصاغها جملا ادبية . ففي « صوت الدموع » يعلو شخير الزوج حين تكون الزوجة غارقة في المأساة ، وفي « الملف الآخر » يكون شخير الزوجة هو حصاد قصة حب طويلة اعقبها الزواج . الزوجة التي حين تشعر بوجوده مستيقظا تشير عليه باخذ حيات الاسيرين قبل ان تعطيها ظهرها . وهنا يضع « على حسون » مشاعره المتأزمة امام الاستنكاك (هل الزواج قاتل جيد للمشاعر الرقيقة) وفي كل حكاية من حكاياته يكون صوت الطفل (كانه جيوش الرومان ليقتل في نفسه القرار قبل ان يولد) .

وبالرغم من التشاؤم في حكايات « على حسون » حين يتحدث عن الزواج تأتي « العاصفة المزمومة » لتعيد الانتصار للحب . اما « حوار تحت المطر » والتي اخذت المجموعة عنوانها . فهو الحوار السريع بينه هو بشرفيته الصافية وهي المقيمة في ايطاليا ذات الام الفرنسية والاب التونسي . انه حوار احتوى العديد من التساؤلات لكن دون ادنى تنويه بالاجابات او انه الحوار الذي لم يتم . وننتظر من « على حسون » ان يجعله حوارا امام المدفأة حتى نتكلم من متابعة حوار اشتقنا للدخول في تفاصيله .

لقد قرر « على حسون » ان ينقل طابعه الخاص اليك فاذا به يدخل في العوالم الداخلية لابطال قصصه . واذا بك اذا انتهيت من قراءة المجموعة تترك كلمات محدك لتقرأ ما يدور داخله . تحتوي المجموعة (اثنا عشرة قصة قصيرة) سجلا حافلا بالحياة من جوانبها المختلفة فيلتقيك البطل في (حبات البرتقال) والموت في (ذاكرة مسكونة بالحنين) والحدود في (الحقول) . والتعدد في (السجنان) والحوار في (حوار تحت المطر) ومرارة الواقع في (الجلد بالعينين) (اخر وكزة) (الملف الآخر) (صفحة جديدة) (صوت الدموع) . والامل في الحب (العاصفة المزمومة) وابتهاجك « على حسون » بنفسه جالسا يراقب البشر في (الفجيرة والضياح) .

نرشد من بين سطور المجموعة القصصية (حوار تحت المطر) - بل ان له دورا اجتماعيا . فلقد استطاع « على حسون » ان يشخص جملة لا بأس بها من الامراض الاجتماعية . وان يواجه جملة اخرى من سلبيات حياتنا اليومية . وذلك دون الوقوع في شراك طرحة الحلول الجافزة .

ان ما يحتل النظر « على حسون » كاديب ليس مجموعة قصصية تصدر باسمه ولكن الامر يتعلق بامتلاكه للمردات لغة خاصة تدل عليه ويكفي الاطلاع على مجموعته للدلالة على ذلك . فالجمل القصيرة الذكية التي سرعان ما تتحول في الدماغ الى فيلم سينمائي قادر على نقل - حتى - راحة العرق التي تكاد تشمها في « حبات البرتقال » اول قصص مجموعته . انك تشم رائحة عرق بخل . نمذجي . يخفي به الشرة الطائفة التي يضن بها حتى على أسرته . تلك الجمل المتقسية هي العلامة الاولى المميزة للغة « على حسون » .

وكانه اراد لمجموعته ان تكون سجلا عصريا لمشاكل مجتمعنا الشرقي . والرائع هو الاسلوب الشرقي في المعالجة . ففي « الجلد بالعينين » وبرغم تازم بطل الموقف الا انه لم يتسرع بجعلهما يلتقيان وحكم عليهما بالفراق في زحمة الحياة . لكن المرارة تنتابك ما بين سطور « الجلد بالعينين » فالمأساة تتكرر في الحياة الواقعية : الزوج المستهتر الذي تلتهمه الزنوات فتدمر بيته ويطلق زوجته تاركا اياما وطفله ابطالا للمعروف . والشباب الذي يحكم عليه والده بالزواج باحدى قريباته يكون بطلنا الآخر .

لقد التقيا في المطار واقتربا في المطار واشتعلت يا جروح انما لغة اللاوعي التي تختصر المسافات الى اعماقك فتخاطبك فيك كل ما هو طيب وانساني . فاذا بك تشارك الكاتب الشفقة الواعية على ابطال حكايات .

و « الحكاية » عند « على حسون » تأخذ طابعها غير تقليدي فهو يقرر الكلمات دون الاخلال بالحدث فاذا بك امام عالم كامل من خلال حكاية قد لا تتجاوز الصفحتين .

■ انه يناقش قضية الزواج في شرقنا . والخطر ان

انشودة الارواح

حول الكعبة المشرفة

شعر : محمد الجذوب

بحر من الخلق لا يحصى له عدد
فيه من الابحر الامواج والزبد
يطوف بالبيت سبيلا لا نفاذه
اذا مضى مدد منه اتى مدد
تسرى ضراعتيه في الافق لاهية
فكل شيء به نشوان يرتعد
تكاد في غمرها الاجساد من لهف
يحييها الشوق انوارا فتقد
(يارب) .. انشودة الارواح تعزفها
هنا القلوب . فيالله ما تجد
والدمع من لدعها هام . فلا خجل
يكف جريته الحري ولا جلد
تذكرت شأنها يوم الحساب . وقد
سيقت الى العرض لاعون ولا سند
تود لو انها في الارض ما وجدت
ولا الم بها مال ولا ولد
فاستصرخت : رب نفسي . غير سائلة
سوى النجاة . وقد اودى بها الكمد
يذكى لواعجها طيف الذنوب . فما
تكاد تبصر غير الهول يحتشد
وتنجل نفحات العفو عن كذب
فتستقر بعيد اللوعة الكبد
والنفس في غمرة النجوى قد انطلقت
من اسرها فغدت روحا ولا جسد
شفقت فما يتراءى في بصيرتها
- سوى المليك الذي قد صاغها - احد
فيالها جلوات من فيوض هدى
تعبا يلمح سناها الاعين الرمد
بها تجبل على تلك القلوب - وقد
والفته تبغي رضاه - الواحد الضمد

فني عسجد عينيها



تلتشد تلتشدى وتعاود
سناغادر شاطئ احزانى
واحلق داخل عينيها
طيرا في بحر الحرمان
لا يوح .. بحب الفئاني
نزار السامى

عيناها .. ظلها الاسود
اسردي في داخل عسجد
في عسجد عينيها التو
شرقا وهياما لم يسره
وحينا للحب تهدد
في عسجد عينيها احلم
واسافر امشى اتالم
اهوى ان اسكن عينيها
وابوح بسر لم يعلم
اخفيه عليه انكمد
في عسجد عينيها اشهد
اقمارا تدنو وتباعد
تسال عن سر اكتمه
تترنم بسؤال واحد



بقلم: محمد علي الشيخ

مطاردة في سوق السمود

بتركوني افترس الشراع لو .. لو ..
 لو .. رغبات جديدة .. من لم تخلق
 بعد .. عالم خاص لم يمشي على
 الا .. مشاعر وحسناوات تتدفق
 تسبح في كل اتجاه .. حركات جاشه
 متلاحقة لطفلي رملها الجاش .. تبار
 سريع من الصور .. نسجك حياتي
 ينبت من ارض ماضي .. يرمع بخياله
 خاصه .. احساس بالذنب .. ان
 انا ؟ افي قوتي يا الشعر بالاس
 ادعائي .. بالانفاه .. بالفراع ..
 العوامين .. بالشعوب .. اني بحاجه
 الى اخي واخوتي .. الى اخصائي
 واهل رثاي .. الى الاستاذ على جذع
 تفلح .. الى استشاري راحه الحلق
 النسبي والبراري العذراء .. وانطلقت
 كاصنام ..

الحرف حزينية .. خاضية ..
 صامدة .. ناطقة لها وترتبط به على
 ظلها الواثقة بصمتها على وقتي
 على كل فقرة أثاث .. على السقف ..
 على الجدران .. في الزوايا ..
 لقد رحلا .. من حياة من هنا كما
 ينسحب إلى الحياة هذه المودنة
 ورتبة فويسة النهار .. لم يحدث
 أن امرست الحياة جثوماً يشي من
 التعمد والقياسات خورقة ملقطة في ممتنا
 بقربتي المزروعة في الجبال كزهره
 السور العالي .. لأبد أن أول شيئاً
 أن اعمل شيئاً .. أي شيء ..
 لأبد .. لأبد .. لأبد .. وأرتميت
 على أول مقعد الكروش .. أخضعه الكفار
 اليأس أماسي الياش في غيرون الوحدة
 المقاتلة .. أتعرف .. انشر شعبي
 القدر .. أفتش بولس فمناشي ..
 انزع الارتياحات الضاغطة .. انقب
 من عتوف رابع .. عن حداث
 عارض .. عن برق أمل .. عن أرض
 عنزاده .. عن سماء مفسولة .. عن
 ولادة جديدة تحت شكل جديد لأبد أن
 أول شيئاً .. أن اعمل شيئاً ..
 أي شيء .. لأبد .. لأبد ..
 وبهتفت وفتحت النافذة .. لم يزل
 البحر المتأخر يعمد فيه شيء من
 الغلام ..

[illegible]

(العب) الفرغ حملولتي الجائنة
 (العب) .. (العب) .. (العب) أحسن
 يقدرني على اللعب .. أحسن به
 (ستيف أوبسن) أحسن بصعوبة
 تدرني على .. فوري خارقة لعبة
 قديمي .. تشد أحلامي .. تحس
 راسي .. تحبلي غرضوا وإثارة ..
 (يا كينيدي) ..

- ألتسمعني ١٩
 غرق استلهمه ل لحظات يطلو
 عليها وتوقع وسردها المواجهة
 (قول) والواقع غمضتي المواجهة
 حركة الكثرة واعتزاز الشبكة وفنات
 الانصار ..
 (قورويل) صرخت .. قلزنت ..
 رقصت .. احسست بانبياء مخيفة
 تنهتج داخل .. صرخت (قورويل)
 بصوت مفرح ..
 - الناس - الناس هناك .. صاح
 اخي ..
 ورضعت عنيفا .. متوحشا ..
 بدائيا ..

واحدة .. وصاصة واحدة تكفى ..
 رصاصة واحدة تحویل القلموس
 الخمدية الى ابطان اسير مقفولة
 سيراقدون بلا مسيحيج في عرق
 النصار .. ان اقرر من احلامهم
 الصمغية .. لا اريد التخلل (الب
 انا اتلى هناك .. ابو خليك معاه
 كتك .. لازمة كتلك .. تجاوز القصد
 النهائي .. انهم قضيتي .. اسب
 البساط الاخر من تحت العنان ..
 اغفلت النخس الحير .. انا .. الع
 انا (الب يا ابو رجل نهبي .. الع
 يا ابو اسر صغرى .. الع) ..
 النخس هناك يتلقظون
 اخبارك .. صمغيلهم .. يلقظون ..
 على القوامهم .. يلوون اريدتها
 ويتجاوزون بها ..
 يمر اذن بمحلة حرجة .. الع
 نقفئش اربعة من الجسر .. نقف
 معلقة في الاصابع .. الشاة تترمش
 في تواب رهيبي .. شحاته تترمش
 تزداد .. الامسان الغريب يتعذر
 داخلي .. يحدثن بالانفصاف على
 الرجال .. يفرقون بالانفصاف السريع ..
 يلوح بصيرتي .. (الب .. يكن ان
 تموت مرة واحدة) .. اشطب
 المذلات الصبية من قوامي حياي ..

هذه ليالي .. أنا كالياتي ..
الطاقة والبناس والبهاء .. أحب
الصمود .. ارضع بضعي .. استبق
الصحب .. اغتال الصمت .. اعيش
فوق الحركة المنومة .. مستحب
المباراة .. هذه ليالي .. احس بذائها
للمعم بالبرقية .. لا استطيع ان ارق
تبار الجافة .. اقتلع عيني اخوف ..
اغشى على وقع الامه .. اعشى
الاسنان الجريئة اللامعة .. اعبر
المحيطات لغزاً .. اغوص جوف
الليل .. الق السهر .. اغتصب
الريحيق البراق بنفسه من دم
التحل .. أنا .. وفكمت .. أنا
عن موعود من وجوه لا اشكال
واشكال ولا وجوه .. ضاقت راسي ..
وضعت بسبتيها سابغتها ايها
الراس العنيد لمعة .. انا انتني الى عالم
الصورات المرمية .. هذه ليالي ..
ونقرات الى الساعة .. ثلاث دقائق فقط
ويبدأ الضيق الثاني اشعلت
سجاسة .. التفتحت سماعة
التأليفون .. ضرب جرس الباب
فجأة .. نهضت .. انطلقت بسرعة ..
هذه ليالي .. لها قامة ..
افضلتي قديم ابي غريتي .. كنت
اتساملها على ابي واخوتي .. غر ان
الضيق الثاني قد بدا وهذه ليالي
الكرية عن حدود .. حدود ليالي
بها .. يعطينها فيديس .. فيفيد
جاول .. يقات من مسمار .. يلقها
تحت عيشوت .. حاول اني جذب
اتهامي .. فخلص ضيق الفتيانين ..
خبتهم .. صاقلطهم ..

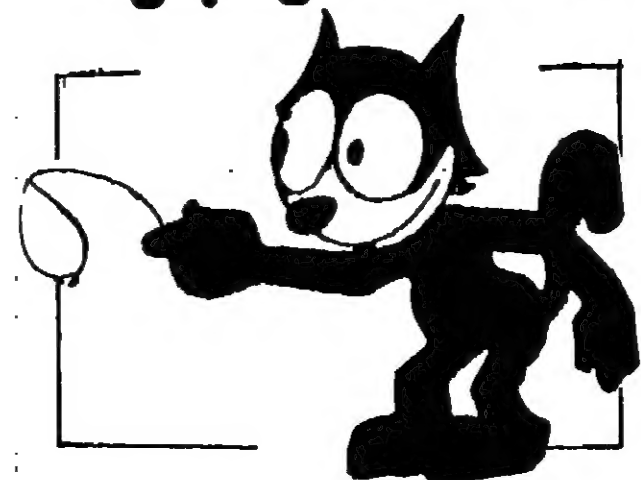
- لقد جئتكم لى مهمة عاجلة ..
 - انا الذى يمنعك الاذن
 بالمحديث ..
 - الناس هناك ..
 انا مشغول فى ظلال الترتيب حتى
 الانهالك .. بعد لحظات تتوقف
 حياتي .. او تركيزي على مساحات من
 النسخ المتماثلة .. المبرارة الحاسمة
 كالفضية المصيرة سيان عندي ..
 وجدت متوجه .. او عدم ايدى .. فلم
 تفعل القرامة اخطت تصريح على وجه
 اخي .. وكبر ..
 - الناس هناك ..
 الاحق الحكمة .. اشتد مع الملق
 اصبح اخفاه .. (رائع) .. ناول
 بسيرة .. السيفول الزبورية على
 اغداها تتابع لمسية شذ رهيبة ..
 صهيل جوازي يوظف الصدق الوحش
 النائم لى مدورى ..
 غياني تنصر الى خلق التعبير
 الانساني المتعلق فى عيون الناس
 (شوت) .. شوت .. شعيتان .. بنهوت
 اخفى المظلة الفرع المتوسع لى
 عينيه ..
 - الناس هناك ..
 الحبيب كبر .. المبرارة حاسمة ..
 سكونك كبر الهم .. مصاصية



عبداللہ جفری

يحيى باجنيد

القطة .. والبلوت!



هذه القصيدة نظمت على سبيل الدعاية والتذكير
باللغة الحلوة التي علق بها الصديق يحيى باجند على
نصصة القلعة والبلوت ، في استراحته بجريدة المدينة
المنورة .. ومن تعلم البلوت اخذ نصف الحكمة من
الاجتمع .. وشارك الناس في المراحم . وحسبنا الله من
اللقوة ..

بعد زلزال البرشمى بالاكوام
والشمال الخليج والازداد
نا وحدي شعرت من مفض بطنى
بإرتباك من بشمة الارتعاج
أخذت الملح الذى ارتضيه
منفذا من تلك بالكلعام
لل شيء له حدود ولكن
ضاق صدرى من كارب الأيام
من هم الأوفياء .. هذا صديق
أسمى .. والبعض كالإنعام ??
مى الإنسان يعرف معنى
حببه للوفاء .. عبر التسمى
الذى ينكر الوفاء خيس
ضائع لى تمامة الإهمال
فطسى عندها شعور وفاء
فاستمرت تموء مثل الكلام
استمرت على السرير تؤدى
ما عليها من لائق الاحترام

تعرف الوفاء حضورا
 محبب الالتزام
 راتني من بين افراد اهل
 القبلت تحققي بكل اهتمام
 احضر الفداء بوعد
 ليقتضي بصورتها من نساء
 هي لا تستريح حتى تراتني
 راضيا في القعود او في القيام
 لي تعني بليفتي وتوال
 لهما المستفيض رمز السلام
 اياه يملو على
 حينما والفرق في الاحلام

بإصديلي يا حبيب هل انت
شاعر في الحياة بالام
ت بحبي يا حبيب وشخص ونص
نظم من ثوابي بالام
سبك الله فاكفلي من
بالاعيان المشوي بالام
رس الهو في النوات متعابا
وخذ والجرى قنوة في النظام
اولا تلقى الحياة سليمة حين
صبح الصبح في جمل النجم

THE

اغربي
عربي

شعر : عبدالرزاق سراج

كنت	العين	ضياء
ل	لها	الطويلة
كنت	بالفكر	ملاكا
نستلقي	منه	الفضيلة
كنت	ما	زمانا
عندما	كنت	جميلة
ترتاض	حبك من نفسي	الجميلة
عندما	عن طهر سبا على	وقتي

الذهول :

كنت	أحباً	في	حنان
قد	صفاً	ثم	التعب
وابت	اللؤل		حلماً
ستسلى	منه		العنب
وامنى	القلب		مما
قد	يلينا	من	تعب
لا	أبال	ان	تجلى
لا	تجنيتها		الغضب
مارلا	لذة	التشوى	بفرزات
			العيون

ہا بدیل

والثعلبنا
فجأة
من
بعد
أوليت
الوجه
ليام
مسودا
كأظلام
تلاشي
كل
ما
بي
من
كنت
مشتاقا
لذيالك
أرتميت
قائد
الحس
على
أرض
الفتون
الانصال
الوصال
الفتون

لست ادري ما اقول !

حياتها	من	تغربت	إذ
جرون	سوداء	هيت	حبة
الجنون	يا هذا	ما كذا	م قالت
تلك الفخرون	عهدي بها	الحزن	م همت
ثلها	ساد	ان	نارتديت
السكون	علي	نرت	بعذ
نفس			نعمت
اللقرون			بكت

ویا فکارے احوال !

فتاة	عنى	افرىس
النساء	امر	اصيحت
يقوى	قابسى	يعد
العزاء	لى	يراما
قد	عفة	اموى
الزاد	تحت	نبت
البيداء	مشوك	خبثت
ابتهاه	لهك	لتموى
لشوىس		موسسا
		لى
		واتركينسى

لَنَا جَدُّ أَمِينٌ

الفتاة	تلك	استولت
يطلق	٧	بمسوق
ثمينا	درا	تحت
استيقظ	قب	كالقرا
بالتفصيل		باعت
البلدان	يحلو	ما
بهمود		فتت
الطريق	الفره	فخفه
أزما	ان	
تتمنا	اعلاج	الملك

تَعْمَلُ مَاذَا تَقُولُ !



الفدير

شعر : حسن صدیقی

وحيايه امست كان لم
يقن مطلعها القصير
فان متى تقسو عليه
وكيف ينك الاسير
اهلكه رفقا به
هيهات ينصره نصير
فلتدارك الامر الخضر فان مفرجه خطر

اللقاء	ايام	انسيت
الغدير	يصطفق	وكيف
ترجرج	تبر	وكانه
فريز	به	والجمال
ائيسك	الى	او ما تحن
يجيز	لوحده	من
تورط	حلى	سامرته
النصير	به	واستبد
بعذ	من	وتركته
مجيز	ولا	لك يستجير
الوحيد	كلمته	الا
الزفير	حين ينقطع	ة
والامس	فكروته الفريدة حين ينقطع العشر	



يوسف ادريس ل «الأربعاء»

لقد اشبعنا انفسنا تجريحا واتهاما

وعلينا ان نحلل في وضوح سبب هزائنا

يوسف ادريس روائي وقاص مصري له اسهامات متميزة واضافت هامة في حقل الادب العربي .. وله الى جانب ذلك مواقف شهيرة الى جانب القضايا الوطنية المصرية والعربية .. مؤخرا كان يوسف ادريس في زيارة لتونس ، التقته «الأربعاء» خلالها واجرت معه هذا الحوار عن الادب في مصر وعن آخر المعارك التي كن يوسف ادريس طرفا فيها ..



دليل على الحياة

□ يوسف ادريس ، هل لك ان تحدثنا عن هذه الحركة في مصر .. الفاضليون يتحدثون وينقدون .. والساداتيون يتحدثون وينقدون .. هجمات من كل جانب .. وكنت تصدر للدفاع عن فريق دون آخر .. وكنت مضادة تصدر .. فسادا يحدث في مصر ؟

الحركة دأبل على الحياة .. رأت تعرف اننا في مصر حاليا نعيش في جو نستطيع ان نصله نوعا ما بالتحريك كما اننا نتمتع بشيء من الديمقراطية شجع الناس على الحديث والنقاش وتمنيت ان تتواصل هذه الديمقراطية ويتم تدعيمها .. اما اذا كنت تقصد بسؤالك هذا السبب وهذه الشكائين التي يتم نشرها تباعا في مصر وخارج مصر فاني اقول ان ذلك ايضا يعتبر من الديمقراطية فالديمقراطية تسمح بالاشتراك حتى يظهر الرأي والرأي المخالف له .. وانا شخصيا لست منزعجا من هذه الحركة على الاطلاق ولست منزعجا من تبادل التهم والهجوم بين القوى والحزاب في مصر .. فهذه علامة صحية وجيدة ..

النظام .. والاشخاص

□ لكن الملاحظة يا استاذ ادريس ان هذه الديمقراطية سمحت بالتركيز على الاشخاص فقط ، السبب والظلم التي تصدر في الجرائد تتعلق بالاشخاص دون التعرض الى جوهر القضايا في مصر .. هذا ايضا ليس غريبا .. فالانظمة متجسدة في الاشخاص .. واذا تم نقد الاشخاص فهذا يعني ان هناك تعريفا بالنظام الحاكم وتحليلا لطبيعته .. ان هذا شيء طبيعي .. فالهجوم على اتفاقية كامب ديفيد مثلا يحتم الهجوم على شخص السادات اصلا واساسا ..

خريف الغضب

□ بصراحة ما هو رايك في كتاب «خريف الغضب» الذي نشره هيكل ؟

«خريف الغضب» من امم الكتب العربية السياسية التي صدرت خلال الربع الأخير من هذا القرن فيه الكثير من المعلومات التي تارها هيكل بوضوح وبشكل مدق .. ولا اعتراض لي عليه .. الا اني اقول ان هيكل تجنب التصريح برأيه الشخصي في نظام السادات ، فهو أوزر والثاني مدينة وشرك همة الاستنتاج للقاري وهذا اسبب نوعا من التخل عن الموقف الصريح وهذه ليست اجابا السبب ليقول الحقيقة

تقابل الاتهام

□ استاذ ادريس في حديثك

الأدب المصري

لم يتقهقر

وما يزال من

الأدب العربية

المتقدمة



يوسف ادريس

هل يوسف ادريس يساند الحكيم في مواقفه المنحرفة



جمال عبدالناصر

يساند توفيق الحكيم في مواقفه المنحرفة عن الاسلام .. ماذا تقول ؟

القصبة ليست قضية مساندة لتوفيق الحكيم او مساندة للشيخ شعراوي .. ان القضية اعلم من ذلك بكثير .. الحقيقة ان الشيخ متول شعراوي اتهمنا بالكفر وخصنا بتحليل لا اراغته في خسرنا واتى لم اتخذ موقفا من توفيق الحكيم ، فبعد صدور حديث مع الله .. ان الامام قام شعراوي بالر على هذا الحديث وحشرني مع توفيق الحكيم وركي نجيب محفوظ في زمرة الكافرين .. وكان ان تصدبت لهذا الاتهام لاني اذ سمكت بمعنى ذلك اني موافق على هذه التهمة

اغلق باب الاجتهاد

□ انت تعتبر الشيخ شعراوي ضد التقدم الى الامام .. فهل هذا رايك فعلا ؟

— سيذكر التاريخ ان الشيخ شعراوي اغلق باب الاجتهاد في مصر .. ان ديننا الاسلام ديننا دوما الى الاجتهاد وبخمسنا على افعال العقل واستنباط الرأي اللذي والصالح .. ان ديننا هو دين الحرية والفكر .. وليس دين الانغلاق والتصور

لا نتيجة !

□ لماذا رفضت الظهور مع الشيخ شعراوي في جلسة التلويح لمناقشة هذه القضية معه خصوصا وأنه دعاه لهذا النقاش .. يعني انه لم يتدخل عندك ويرغب في السجل الفكري معك ؟

— رفضت ذلك لاني اعتقد ان هذه المناقشات لا تؤدي الى نتيجة

هامة .. فيكي ان تتجادل على صفحات الجرائد

لا تعليق

□ ننتقل الآن الى يوسف ادريس الكاتب .. اعتقد انك كاتب وقصاص جدير بالغناية خصوصا وانك من المجددين .. لماذا لا يدخل ادب يوسف ادريس الى الجامعات العربية كمادة مطلما هو شان ادب نجيب محفوظ ؟

— هذا ما لا اقدر التعليق عليه

الادباء الكلاسيكيين

□ لماذا يهين ادب نجيب محفوظ على الجامعات العربية في حين نجد ان ادب يوسف ادريس غائب تماما عن هذه الجامعات ؟

— اري ان الجامعات العربية لم تصل بعد الى التقويم النوعي للفن الادبي .. انها جامعات كلاسيكية فكرا غير متطور لذلك فهي تركز على الادباء الكلاسيكيين ويتحاشى المجددين .. على كل اننا ارفض ان يدخل ادبي للجامعات من هذا المنظور حتى لا اصبح كلاسيكيا .. فانا اديب متجدد دوما .. مقاتل .. احمل سلاحا ضد التخلف والفكر الرجعي .. وعدم دخول للجامعات العربية شهادة في وليست ضد فلو دخلتها فاني ان اكون لانا خالسا

جمهورية فرحات

□ في كتابك «جمهورية فرحات» تدوين الانسان المصري .. ولا تدوين الحكام المصريين ..

— ابدأ .. ان «جمهورية فرحات» تتابع قضية الانسان في علاقه بالحياتية والبالن ولا تتابع قضية الحكام في علاقتهم بالناس

الادب المصري لم يتقهقر

□ استاذ ادريس .. لقد كان الادب المصري مهيما على الهوية العربية .. موجودا في كل البلاد العربية .. واحصلت انه تهقر في السنوات الأخيرة لصالح الادب العراقي والادب الفلسطيني ولصالح ادب كانت تسمى «الادب الصغير» القادم من السعودية مثلا .. ومن تونس والجزائر كذلك .. ما رايك ؟

— الادب المصري لم يتقهقر في الحقيقة الا ان ظهور ادب جديدة متقدمة ومتطورة كما ذكرت يعتبر شيئا منها وصحبا نحن نرحب ولا نسمع كلام الهيج ، بلهعد العرب ؟

— الكتاب الجريسون (الريسميون) في مصر يجاهلون السياسي ، انهم جهة على المستوى السياسي لهم يكتبون فقط .. ومن الممكن ان يخطئوا سياسيا ، والا جدى ان نتحدث عن الكتاب المناهضين ، وعنا من الكتاب الذين لهم مواقف مطلقة في حياتهم .. هناك عبد كبر من



الشيخ محمد متولى الشعراوى

أرفض دخول

الجامعات .. فانا

أديب مقاتل

ولست تقليديا

لا وجود لغزو

ثقافى صهيونى

فى مصر ..

ولن يكون

الادب المصرى لم يتقهقر رغم ظمور ادب جديد



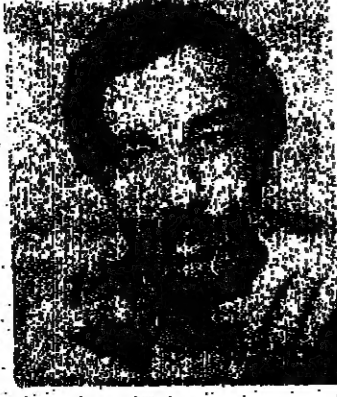
الكتاب المناضلون

الادباء في مصر يعتبرون مقاتلين وقد ناضلوا ضد كامب ديفيد وضد تحركات السادات نحو اسرائيل ، هؤلاء يجب احترامهم والحديث عنهم

ادب متقدم

□ بخلاف المواقف السياسية ، هل هناك ادب مصرى متقدم في رايك حاليا ؟

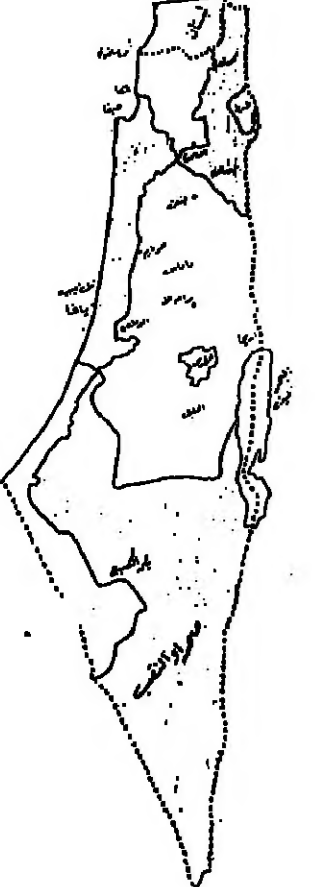
— نعم .. ان الشعر في مصر متقدم جدا فلا تنس صلاح عبدالصبور وامل دنقل واحمد عبد المعطى حجازى وعفيلى مطر انهم عثماء ومجددون ومواقفهم صلبة ومناضلة ، ول القصص هناك اسما عديدة تتجاوز الالف يكي ان تعلم ان السابقة التي جرت في مصر لاختيار احسن قصة في السنة الماضية شارك فيها اكثر من (٢٠٠٠) قصصا ارسلوا اكثر من ألف قصة جيدة جدا تم عن حركة رائدة ، ثم اقول لك شيئا



ادل مقل



محمد حسين هيكل



تقتصر على توفير انتاج الشباب لهذا مهم جدا .. ويجب ان تعرف ان هناك حركة ادبية ممتازة ورائعة في الاسكندرية وهي توازي الحركة الادبية في القاهرة .. وعلينا ان نلتفت الى هذه الناحية

الازمة العربية الراهنة

□ هل تعتقد ان أزمة العرب الراهنة ناتجة عن تخلف المخفرين العرب عن الركب ؟

— ابدأ الازمة العربية ناتجة عن تحرك استعماري عالمي ضد الامة العربية ، وهذا التحرك قد يعتمد على خطة واضحة تريد ضرب العرب

لا ثقافة صهيونية

□ في مصر حركة ضد الغزو الصهيوني القاتل فكيف تراها ؟

— املن يا مولاي .. لا يوجد لحركة ثقافية صهيونية في مصر بسبب بسيط هو عدم وجود ثقافة يهودية تهدف الى غزو العرب ، ان هذه الثقافة تقتصر على الطريقة اليهودية وتوحيثهم على الطريقة الصهيونية ولكن هذه الثقافة ليست لها بصلم قادرة على الغزو

— ان في مصر وفي ظل الليباليس لم اشم يوما بان هناك غزو ثقافى صهيونى باني شكل من الاشكال والخوف من الثقافة الصهيونية هو خوف لا نهائيا .. بل من دأبل على العرب

قصّة مصريّة فى مسابقة واحدة

عبدالله نور في حديث الصراحة والجرأة .. للإربعاء



قبل أربع سنوات كان الجهد الذي يبذل من قبله لا يتجاوز لحة المصير... عندما كان يتردد باستمرار على مكتبنا في الرياض ليطلب من الهالك طلائع لحيته لخدمة تحت عنوان ثابت لعمود يكتبه يومياً يسمى مدائن ولقبها بسنوات كان يسمى بيارق يشتم زهرة الخزامى حين ينظر إليها وكأنه يشتم زهرة الخزامى كما تشرق منه خيوله الفخراء امله واليوم .. يشتم من اللقاة كما تشرق منه خيوله الفخراء امله الوحيد ان يجد ثيلان سعودي .. فوان عيد لا مكان الاب كما يبحث الفواص عن القصص .. وعن صوت ولما كان لشغفه المولع بقصائل القصص .. والاب والابن المظنن الحاجب .. للصداقة المختارة .. انه الكتاب والابن المعروف عبدالله نور الذي لا يستطيع ان القصة بكل هذه الصلابة .. بسبب ان من كبار الادباء قد عرفوه قبل ان يتعرف عليهم الا من خلال ما يقرأ .. لهم .. ومن اولئك احمد السباعي لماذا تخشيت وراء اسوار قصته .. هذا ما تمكنا من معرفته عندما .. سألناه ..

لقاء : عبدالرزاق التونسى تصوير : عبدالمنعم حامد

امراض ثلاثة تلاحقني لا ترى ما يشغرك عنك - هناك عدة مشاكل .. فانا اولاً رجل سريع العطب والجرح .. بمعنى اننى مثل الحديد الحمرى الرخو .. سريع الانكسار .. فغداً شاهد عير الظفار اوسع من الاذعة مساة الى الصورة من الوقت الذي كانت الصورة قد تمثلت في حدث لا مبرر .. شاتلا فاشكك بجملي انكبه على نفسي .. احزن .. ابغ جميع خبري الشفراء .. وبما لا يصح منزلنا ابيع في الطرقات .. وهذا الحزن العميق يجعلني انتظر الى الوجود او الى الكون وكما انى ضحية قرن او عصر مؤلم .. احتاج الى لقنة من الزمن قد تكون فقرة استيطان الذات .. معاوية لاجلاء الروح من جديد ..

والتي الثاني الذي يترابني هو اننى موهوب المراج الى مناطق ينشر فيها المرح واليهان وكما تقرب وتشتت افسوسها .. الانشجار .. الصفا .. تعيش في حلة من الجبل .. في زمن آخر تضيف .. تذبل وترقع .. تزلز دما .. فاحياناً لا اجد في مزاجي الى المشاركة الوجدانية للناس او لنفسي ..

والشخص الثالث ينحصر في انى اشعر بان لا جدوى للكتابة فكل ما اريد ان اقله احض ياك مياء .. زور .. يهتان .. لا جدوى منه ..

بين هذه الامراض الثلاثة والتي قد تزيد من هذا العدد .. اتخمس احباً طريقي من ان يشبان عند فترة طويلة رجاءه مرحلة انتهاء البيات الشغوى فانزلق الى التهام واعيش حياتي من جديد .. فقرة مخالفة انكبه فيها الى الداخل ..

الصحة اضعاف

هل تعتقد بان للتغير الحاصل في صحفنا من فترة الادب الى صحفنا القدر .. هو ايضاً عامل آخر ؟

لا هي الا .. حتى وان كان ينحصر عليها اصحالة خبر الا انى اعطيتا مرحلة فكر .. بعد ما تطلب اى صيغة تجد فيها زوايا شابة تتابع قضايا اجتماعية .. اقتصادية .. ثقافية .. تجد فيها الملاحق المتجسمة كقضايا في جريدة الدنيا او اخرى

وماذا تقول في الادب الحال ؟

لا لاسف الشديد فهو غير جاد .. السبب يعود لمجموعة من الامراض اعترى الادب الحديث كانهضلة في ميكانيكية الحياة ..

فلى السابق كان يكتبى بالظلم .. اجرة مثله .. اما الآن فمتطلباته اصعبت كثيرة .. وهذه المزايا جعلته متشغلاً دائماً ..

ايضاً شعوره بعدم جدوى ما يلقه فلى السابق كان للاديب مكانته الاجتماعية .. كان يؤخذ له رأى .. يتصدر قائمة اصحاب الشأن .. اما الآن فلهذا لا يستمر نفسه لى فيه الكفاية ..

و لو ان اهل العلم صانعو .. صانعو .. وان عظموه في التفسير ليطعن ..

محمود درويش ناقلاً من متعدد الاستعارات من الادب الغربى

الأديب الحديث يحترم نفسه بما فيه الكفاية

التفكير في الادب قبل البناء

ما هو تقييمك للادباء الذين حصلوا على جائزة الدولة التقديرية واخرون لم يمنحوا .. وفي نظركم انهم يستحقونها ؟

احب هذا ان اتيه الى واحد وهو ان المملكة العربية السعودية تعتبر بركة فريدة في العالم لانها البعثة المقدسة .. التي يتواجد بها الحرمين الشريفان .. المسجد الحرام .. الحرم النبوى .. فكان مقروضا ومن السابق ان تكون المملكة وهي راحة امة عربية .. اسلامية ان تكون ايضا راحة الثقافة .. والريادة الثقافية هي العصر الاساسى للتأليل الرئيسى للحضارة لتشجيع الادب كان ينبغي ان يكون اول وسائل خلق التنمية بمعنى حينما اراد ان يبنى العمران .. الضوايح .. المزارع المصانع كان يجب ان تفكر في التاجية الثقافية ومع الاسف اننا فكرنا فيه اخيراً .. هذا من ناحية التخطيط الادارى .. لكن للحق فان المملكة العربية السعودية واهل الحمد كانت مبداء تاسيسها تهم بالعلماء .. الادباء .. المكرمين .. ويشهد ان يجد اديب ما نفسه مضطهدا او عاجزا عن السمع الا كان يجد من يهتم به سواء من المجتمع الادبى او من السلطات انما الآن .. بالكلية .. الرجل الذي لا يعرف كيف يبرهن على نفسه ان يكون ذلك ينبغي ان يكون في السابق اما بالنسبة للادباء الذين استقوا الجائزة والتماروا .. فجميعهم وعلى حد تعبير الشيخ حمد الجاسر يشبهون بانهم في فوزهم بهذه الجائزة .. لا يثنى انهم الفضل للادبيين والجاهل .. عبارة عن اراء تجمعت من الادبية .. الجامعات .. المؤسسات الثقافية وحلى هؤلاء الثلاثة بان يكونوا من المتخلفين .. بالرغم من كثرة الادباء في الجمار .. الشرفاء .. الوسطى الذين يستحقونها ولا احد يملك بان الجئة التي فيمت بالجائزة واصحابها .. هي لجنة زبوية ومتكلمة .. متعددة الشرف .. اما اتوقع في السنة القادمة بان نقابا يأتلى من يعطوا بهذا الفوز في هذه السنة سيحفظون بالجائزة في السنة التي بعدها او استراحت القلعة ..

في هؤلاء .. اقول كذا

هل هذا ان تقيم .. بكلمات ملأها الصدق .. هؤلاء ؟

كهد الجاهل

واحد من علماء العصر النبوى في القرن الثاني الهجرى

عبدالله بن خنيس

رأوية يصغر ان يكون تلميذا نجيباً لرواة العرب الاقدمين

احمد السباعي

رجل صاحب مواقف شريفة ونبيذة وضاد من نفسه الى درجة الاحراج

احمد عبدالغفور عطاش

علم خليع في اللغة العربية

المعروف

ميدع .. ملك .. فاجر ثلاثيات متعددة .. مات وهو شاب

غازي القصيبي

اتجه اكثر الى الغموض .. اثر السابلية وانتقل .. وتقل .. ولده يكون ذلك لامل السن .. كما قال في

عبد العزيز الرفاعي

مصادر من الدرجة الاولى .. خزان مائل من الاكثر .. لكنه من الدرجة الثانية بالنسبة ليوه

عبد الوهاب

شباب .. فليط .. ذكى .. شاعلى على حد ما .. رجل يبحث عن حيلة جديدة من الخيال

سباعي عطاش

مفكر اريد من لزمه

هاشم عبيد هاشم - كلمة تأخرة من فنان .. شاعر .. كاتب سياسي .. جاد .. ومائل لذي ينهض فيه الجذ

اخرون لا يعجبون عن ذكركم - مشعل السديري .. جلاله

الحمد .. محمد عبيد الحري .. محمد عبدالله العل

اشياء مهمة .. ودون ذلك مهم

كيف يتصور عبدالله نور عبقا الفكر الحديث ؟

الفنان او المفكر لا يملك ذلك في مجزاة .. كذا كلمة تهم بالحق او بالعلم او بمنطقة من العلم او ببر العقل البشرى دون ان تهم بالخاص .. المقي .. وترسيد السم حتى في صندوق الزبالة والفنان صاحب عين جواتين كشافتين بالعلم بكل ما فيه من جراح لظلم يرمى له الهوى ويستقبله المستمع او القارئ بالحرية الى جراح الفتن الصم الذي يصيح في البيداء من شدة العطش .. تحت الشمس يبحث عن ركن او دفء ليأوي اليه اولاده ويتم صبح ان تهم بالجراح العربية الكورى وتترك القضايا الصغيرة من اسباب سقوط الحضارة الدائمة هو اعمال الجريبات وعدم رسلها بالكلية .. الرجل الذي لا يعرف كيف يبرهن على نفسه ان يكون ذلك ينبغي ان يكون في السابق اما بالنسبة للادباء الذين استقوا الجائزة والتماروا .. فجميعهم وعلى حد تعبير الشيخ حمد الجاسر يشبهون بانهم في فوزهم بهذه الجائزة .. لا يثنى انهم الفضل للادبيين والجاهل .. عبارة عن اراء تجمعت من الادبية .. الجامعات .. المؤسسات الثقافية وحلى هؤلاء الثلاثة بان يكونوا من المتخلفين .. بالرغم من كثرة الادباء في الجمار .. الشرفاء .. الوسطى الذين يستحقونها ولا احد يملك بان الجئة التي فيمت بالجائزة واصحابها .. هي لجنة زبوية ومتكلمة .. متعددة الشرف .. اما اتوقع في السنة القادمة بان نقابا يأتلى من يعطوا بهذا الفوز في هذه السنة سيحفظون بالجائزة في السنة التي بعدها او استراحت القلعة ..

في هؤلاء .. اقول كذا

هل هذا ان تقيم .. بكلمات ملأها الصدق .. هؤلاء ؟

كهد الجاهل

واحد من علماء العصر النبوى في القرن الثاني الهجرى

عبدالله بن خنيس

رأوية يصغر ان يكون تلميذا نجيباً لرواة العرب الاقدمين

احمد السباعي

رجل صاحب مواقف شريفة ونبيذة وضاد من نفسه الى درجة الاحراج

احمد عبدالغفور عطاش

علم خليع في اللغة العربية

المعروف

ميدع .. ملك .. فاجر ثلاثيات متعددة .. مات وهو شاب

غازي القصيبي

اتجه اكثر الى الغموض .. اثر السابلية وانتقل .. وتقل .. ولده يكون ذلك لامل السن .. كما قال في

عبد العزيز الرفاعي

مصادر من الدرجة الاولى .. خزان مائل من الاكثر .. لكنه من الدرجة الثانية بالنسبة ليوه

عبد الوهاب

شباب .. فليط .. ذكى .. شاعلى على حد ما .. رجل يبحث عن حيلة جديدة من الخيال

سباعي عطاش

مفكر اريد من لزمه

الأديب الحديث يحترم نفسه بما فيه الكفاية

هاشم عبيد هاشم - كلمة تأخرة من فنان .. شاعر .. كاتب سياسي .. جاد .. ومائل لذي ينهض فيه الجذ

اخرون لا يعجبون عن ذكركم - مشعل السديري .. جلاله

الحمد .. محمد عبيد الحري .. محمد عبدالله العل

اشياء مهمة .. ودون ذلك مهم

كيف يتصور عبدالله نور عبقا الفكر الحديث ؟

الفنان او المفكر لا يملك ذلك في مجزاة .. كذا كلمة تهم بالحق او بالعلم او بمنطقة من العلم او ببر العقل البشرى دون ان تهم بالخاص .. المقي .. وترسيد السم حتى في صندوق الزبالة والفنان صاحب عين جواتين كشافتين بالعلم بكل ما فيه من جراح لظلم يرمى له الهوى ويستقبله المستمع او القارئ بالحرية الى جراح الفتن الصم الذي يصيح في البيداء من شدة العطش .. تحت الشمس يبحث عن ركن او دفء ليأوي اليه اولاده ويتم صبح ان تهم بالجراح العربية الكورى وتترك القضايا الصغيرة من اسباب سقوط الحضارة الدائمة هو اعمال الجريبات وعدم رسلها بالكلية .. الرجل الذي لا يعرف كيف يبرهن على نفسه ان يكون ذلك ينبغي ان يكون في السابق اما بالنسبة للادباء الذين استقوا الجائزة والتماروا .. فجميعهم وعلى حد تعبير الشيخ حمد الجاسر يشبهون بانهم في فوزهم بهذه الجائزة .. لا يثنى انهم الفضل للادبيين والجاهل .. عبارة عن اراء تجمعت من الادبية .. الجامعات .. المؤسسات الثقافية وحلى هؤلاء الثلاثة بان يكونوا من المتخلفين .. بالرغم من كثرة الادباء في الجمار .. الشرفاء .. الوسطى الذين يستحقونها ولا احد يملك بان الجئة التي فيمت بالجائزة واصحابها .. هي لجنة زبوية ومتكلمة .. متعددة الشرف .. اما اتوقع في السنة القادمة بان نقابا يأتلى من يعطوا بهذا الفوز في هذه السنة سيحفظون بالجائزة في السنة التي بعدها او استراحت القلعة ..

في هؤلاء .. اقول كذا

هل هذا ان تقيم .. بكلمات ملأها الصدق .. هؤلاء ؟

كهد الجاهل

واحد من علماء العصر النبوى في القرن الثاني الهجرى

عبدالله بن خنيس

رأوية يصغر ان يكون تلميذا نجيباً لرواة العرب الاقدمين

احمد السباعي

رجل صاحب مواقف شريفة ونبيذة وضاد من نفسه الى درجة الاحراج

احمد عبدالغفور عطاش

علم خليع في اللغة العربية

المعروف

ميدع .. ملك .. فاجر ثلاثيات متعددة .. مات وهو شاب

غازي القصيبي

اتجه اكثر الى الغموض .. اثر السابلية وانتقل .. وتقل .. ولده يكون ذلك لامل السن .. كما قال في

عبد العزيز الرفاعي

مصادر من الدرجة الاولى .. خزان مائل من الاكثر .. لكنه من الدرجة الثانية بالنسبة ليوه

عبد الوهاب

شباب .. فليط .. ذكى .. شاعلى على حد ما .. رجل يبحث عن حيلة جديدة من الخيال

سباعي عطاش

مفكر اريد من لزمه

انا .. ثم يكر حتى يتسع للموضوع ثم يكر حتى يتسع للموضوع واحدة والتي هي شعر عن برنامجه الحقيقى .. حيث لا توجد قصيدة لقوان الا وفيها ذك ..

وس اعجابى به لانه ليس بشاعر مفكر فقط ولا هو شاعر مجرد التجريد والشعر فقط .. بل لانه شاعر صاحب برنامج .. ومشروع وقيل من هذا النوع في عالم العربي الذي الجديرة الى اربعة القرن العشرين ولكن بلاغة الشاعر المشهور تيسرون .. حيث بدأت تظهر اللغة الضبابية والتي هي اقرب ما تكون الى الروح العربية ولا يبتعد على الفموش الفج ..

وقصيدة من تلك القصائد تقول :

اصدقائى .. اصدقائى الخونة لا تتروا منى ما كنتم تروين .. رجاء لا تموتوا .. وقصيدة يمش هذا النوع من المباشرة والوضوح والتعبير فيها المنة والصراحة .. ولكن واحدا او اثنين او ثلاثة من ابد امة عدد سكانها .. اعلم كم وصل الآن .. لا يفرح بان نحن قطعنا شوطا يبعث التناول المطلوب ..

فوان .. صاحب برنامج ومشروع

عبدالله نور ولع خاص بشعر فوان عيد سواء في .. اعناق الجياد الشائفة .. او في شعبي دوار وغيرها .. فوان يخفى وراء هذا النوع ؟

فوان عيد هو احد الشعبان المعروف ان بندا - دع قصيدة انشودة المثل - تال الشعر العربي من مرحلة الشعر الحر في حرية بعد متعلقا وانا شخصيا كنت معه داخل طائفة في رحلة وسالته هذا السؤال لاجابنى .. بان هذا التراجع يعود الى عامل السن .. بعد ان تجاوزت الاربعين .. وكان ذلك قبل عامين من الآن .. وكان سؤال هذا لغرضي بالذين حاولوا ان يخلوا هذه التجربة وهم يدر شاكرك السياب غازي القصيبي .. محمد القاد الحسى لن كون

والنسبة اليك .. هل تتخيل فرصة معينة لتتوصل فيها الى شاعر ؟

الوقت وهذا الشعر هو اللغة التي تسمى .. الكلام .. والشعر العربي القصبي هو اللغة .. اللغة .. اى معتمدا عند الذين يهتمون بخصارج الحروف ومداولات المعاني .. الانا لا وسيكها وثقافتها ويؤمنون بطقها ويسلطانها وهم اولئك الصلوة يمثل الذين تلقوا باللغة الراقية في العصر الجاهل وما قبله .. صدر الاسلام ..

العصر الاسوى .. العباسى والدول المكتوبة مده من لغة المعنى .. ومعنى .. المعنى وهناك لغة اخرى .. الا وهي لغة الحديث الدارج وهناك من ينطق بها حتى في الثرات السابعة



فيها اسجل الانساب والمعارك والحروب والسمر والايام التي لم يسجلها المؤرخون الذين اتفموا في تلك الفترة الظلمة في الجزيرة العربية وخاصة في نجد .. هذا عوضا عن انه سجل توجعات القبايل .. اعراسها وتقاليدها فاصبح تراشا تبعا يجب الاهتمام به وتدريبه والاحتفاء به وعمرته .. معروفة كاملة والذين كدافعون عنه ياخذون بهذا المبدأ .. بان له قيمة ومقاما في حياتهم .. والذين يهاجمونه لا يبريدونه يزداد طليانا اكثر بحيث تتحتفي به الصحافة وتبرز له مصفات طوال .. يخط الهاجس الاكبر عند الكثير من الفديبة ..

من الزمان التي ذكرتها لتروى .. ولكن من الملاحم تسجل اشعار هؤلاء .. والسبب كما يبدو انها ضد لغة القرآن الكريم .. ضد لغة فريش لعلنا هناك نصوص متعددة من ضمنها نص .. بن دريد .. في الجمهورية .. يذكر فيما معناه انه لا يريد ان يسجل اشعارا عامة .. كقول احدهم :

والقول لندر لوم قد غلبت ولا القول لندر لوم قد الخ وهذا الشعر موجود في الشام ..

السودان .. العراق وكل بلاد العربى .. لكنه في نجد سمي بذلك يسمى في غيرنا كاليسمن بـ .. الحميني .. الزجل ..

فتمن ان اسام لم يجدوا حلا من التعليم تشتر لهم الصحافة .. مصائب .. فجة وسلاجة باسم الشعر النبطي فليس هذا بالشعر النبطى .. فالشعر النبطى انشئ منذ خمسين سنة واذا وجد الآن شاعر نبطى ياتي من البادية قوى اللغة .. وقوى السبك .. يحمل معاني جديدة غير موجودة في الشعر العربي القديم يسجل احاسيس ومشاعر انسانية جديدة .. وليس كشاعر يقول ..

انا قدمت في هذا مستطالتي .. فلا اعتقد ان هناك من يوافق على هذا النوع من الشعر والظلم من الناس الذين .. يخافون .. في هذه الناحية ان يتفهموا لبعض .. فهم جميعا متفقون على ان الشعر المجرد الان في الساحة ركيك وهزل وايضا متعلقون عى انه اذا وجد شاعر يصور المشاعر الجميلة والراقية .. فان الشعر النبطى مطلوب .. وحتى الآن ومع انتشار التعليم لا يوجد شاعر يظهر شاعر نبطى جديد ..

اميون في الصحافة

ولا اظن وجود خلاف بين الطرفين .. الذين يتناقلون في الساحة الان ومايزال النقاش بينهم هو الشيخ خيداله بن خنيس .. الشيخ عبدالله بن ادريس .. الاستاذ يحيى الملمى .. واخرون لا اذكرهم الا ان الباقين اشته بمجهود اعمام او افعالهم .. ويرون ان يظهر في الصحافة لتجد معهم بيت من اى مملكة .. كركيب المرأة السليبية .. اصداى رخصة لها بياتها .. وفي ذلك .. لعينر بانه مائل .. وهكذا يدرج اسبه ويكمل اسف لهم في هذه المزاكة .. ويحلون من غير الحجاب الشعر



أوضاع المرأة في الأسرة البحرينية

٤٥ أسرة اعتمد عليها البحث كم عينات للدراسة

أول بحث ميداني عن

التعرف على الواقع الاقتصادي والسكاني والخدمات المقدمة للأسرة



جمعية نهضة فتاة البحرين

أقامت جمعية نهضة فتاة البحرين
دراسة عن أوضاع المرأة في
البحرين (دراسة ميدانية)
١٩٨٣

من نصر الدين حمد - مراسل المدينة الخاص
المخامة : قامت جمعية نهضة فتاة البحرين ببحث ميداني هو نتاج دراسة عن أوضاع المرأة في الأسرة البحرينية .. ولقد استهدف البحث التعرف على أوضاع المرأة ومدى إيجابيتها في النشاط الاقتصادي والتعليم والصحة والسكان والتعرف على المستوى التعليمي للمرأة وأثره في تغيير الوضع الاقتصادي والتعرف على المشاريع التي أقامتها الجهات الرسمية ومدى استفادة الأسر من تطبيقاتها .. وتوقع البينيات والإحصاءات لوضع سياسة محلية مدروسة عن كيفية الاستفادة من هذه الطاقة في خطة التنمية الشاملة .

الأسرة اسامى قوى لبناء الفرد

وتتطلب جمعية نهضة فتاة البحرين في شطرتها هذه من قاعدة عامة وهي ان الأسرة هي الأساس القوي لبناء الفرد في المجتمع .. وان هذه الحقيقة تدل على المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقها في تربية الأبناء مما يتطلب منها تفهما سليما لدورها التربوي والعمومي بالذات اكبرها من شدة القصور الى ضعف الرشد وسياقتهم على نحو يرسخ فيهم قابلية السماع بفعالية في عملية التغير والبناء .. وذلك بالفصح الجاهل لهذه الطائفة لاكتساب القدرة على الانتاج والابتكار والاداء والعطاء ..

لأن من جهة أخرى اذا تخلت الأسرة من هذا الدور تصبح عملية كسادها تتسارع وتتلد هذه الطائفة التي لن تستمر لها والتأني مفرصة دورها بصورة طبيعية في تطوير المجتمع عبر خطط التنمية الشاملة حيث ان انطلاق الأسرة باتجاه البناء والتجديد يتأثر برؤسها الطبيعي وما تحيط بها من صلات اجتماعية بين بعضها البعض وابواب علاقات مترابطة ومتعاضدة البديان تساهم من خلالها في تحديد طبيعة التغير والبناء وبالتالي التحويلات الاجتماعية .

المرأة والمسؤوليات الكبيرة ولأن عملية التربية تتطلب قوة قادرة على فهم واستيعاب كل ما يستجد من متغيرات تطرأ على المجتمع انطلاقاً من خلق الأوضاع المناسبة للأسرة لتقديم الالتماس جيلاً منتجاً ومتفاعلاً مع سمات الواقع واحتياجاته ليسهم مع التطور .. فان هذا يقضي أهمية على دراسة الوضع المرأة في الأسرة لتكفيها الطرف المسلط عليه التطفل على نحو مضاعف من قبل المجتمع .. لتكون المرأة تمثل نصف المجتمع ويكون مسئولة التربية والرفاهية وإدارة الشؤون المنزلية تمثل قوة مسؤولياتها بشكل كامل .

وقد اقدمت جمعية نهضة فتاة البحرين على إجراء هذه الدراسة الميدانية لخدمة وجوه الارتفاعات البدائية التي تهود بالبحث في المجالات المتفرقة من قبل المجتمع ل مجال التعليم والعمل أو في مشاريع الخدمات الاجتماعية لكن يتبين الباحثون من معاينة الميدان

وتتطلب جمعية نهضة فتاة البحرين في شطرتها هذه من قاعدة عامة وهي ان الأسرة هي الأساس القوي لبناء الفرد في المجتمع .. وان هذه الحقيقة تدل على المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقها في تربية الأبناء مما يتطلب منها تفهما سليما لدورها التربوي والعمومي بالذات اكبرها من شدة القصور الى ضعف الرشد وسياقتهم على نحو يرسخ فيهم قابلية السماع بفعالية في عملية التغير والبناء .. وذلك بالفصح الجاهل لهذه الطائفة لاكتساب القدرة على الانتاج والابتكار والاداء والعطاء ..

لأن من جهة أخرى اذا تخلت الأسرة من هذا الدور تصبح عملية كسادها تتسارع وتتلد هذه الطائفة التي لن تستمر لها والتأني مفرصة دورها بصورة طبيعية في تطوير المجتمع عبر خطط التنمية الشاملة حيث ان انطلاق الأسرة باتجاه البناء والتجديد يتأثر برؤسها الطبيعي وما تحيط بها من صلات اجتماعية بين بعضها البعض وابواب علاقات مترابطة ومتعاضدة البديان تساهم من خلالها في تحديد طبيعة التغير والبناء وبالتالي التحويلات الاجتماعية .

المرأة والمسؤوليات الكبيرة ولأن عملية التربية تتطلب قوة قادرة على فهم واستيعاب كل ما يستجد من متغيرات تطرأ على المجتمع انطلاقاً من خلق الأوضاع المناسبة للأسرة لتقديم الالتماس جيلاً منتجاً ومتفاعلاً مع سمات الواقع واحتياجاته ليسهم مع التطور .. فان هذا يقضي أهمية على دراسة الوضع المرأة في الأسرة لتكفيها الطرف المسلط عليه التطفل على نحو مضاعف من قبل المجتمع .. لتكون المرأة تمثل نصف المجتمع ويكون مسئولة التربية والرفاهية وإدارة الشؤون المنزلية تمثل قوة مسؤولياتها بشكل كامل .

الوحدة وزمن التاملات

من انت في هذه الدنيا المريحة وابن انت منها .. انما التهمة الثانية في سماء الوحدة المحتمة بلا دليل ومدى .. الخط في حكمة ليل داس .. ابحت عن بداية خيط رفيع من الأمل في زحمة الصبر والكلفة .. التي اترجم بها حروك لتجدد ماساكني معها مع تجدد عهد الجرح القديم الذي لم يزل يؤلمني وخزيره .. يصيغ من الأمل تلوح معلة من بعد .. اجتهد لاصل اليه ولكن ما اقل جهدي ..

صعب ان اعيش حياتي بأسأل مهتد بالانديان في اي لحظة .. امرأة قلبي صاف خارجها .. مله بالأحداث دخلها .. وكنا اصرخ دوماً محدثاً عسا بداخل .. وبعث ارتقاع صوتي فانه ليس سوى الصدى من كسبي .. القهورة .. المسجولة بنار لايطفئها غير مقشور طويل .. سيمسحيني الزمن في بدايته ..

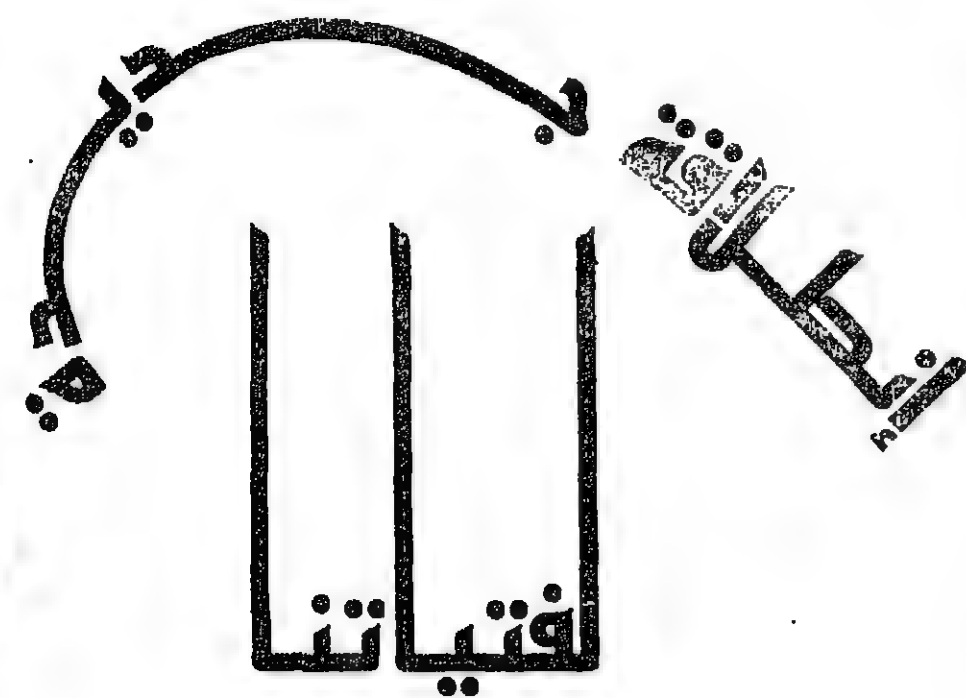
يقول وقلي وتكبري السليم سار ما سليلتيه الأيام سيرتفع صوتي وتشترب الأعين لتسمعني راضياً كانت أم كارهة .. لقد جاءت اللحظة اكبر السيفه فيهم بعد ان فيدولي بتفكيرهم للفتت وتصرفاتهم البدائية المتخللة ..

سأبدأ ميلادي الجديد خارج قوقعة حكم خلقها .. وسأرفض كل قهر منهم .. وسأفصح سباحرة من نفوسهم الضميمة التي تتظاهر بالقوة وهي في الحقيقة لا شيء .. سوى هياكل فارغة ..

ميساري الحقوقي ستيكون والمثل والظن ومع قلم سيكون لنا لقاء

أبتسم على الهياكل المحنة المنيرة

المرحى



المرحى

بقلم : لطيفة اسماعيل

لعل من الأهمية بمكان عندما نتحدث عن دور الفتاة اليوم من ناحية تعليمها وعملها أو وظيفتها ودورها في النهوض بالمجتمع في الجانب الذي يتصل بقدراتها وامكانياتها .. ان نتحدث عن الجانب الآخر والمهم بالنسبة اليها .. جانب الترفيه واشباع الحمول والرغبات .. والقضاء على الفراغ الذي يحيط بها في أوقات معينة .. ولا نقول مولد العام ..

ذلك ان الفتاة السعودية استطاعت بما لديها من اقزان .. وصفاء ذهن ان تملأ وقتها بالدراسة والعمل والمخيرة فلا تحتاج الى الخروج بحجة الترفيه كما يفعل الفتى .. ولكن بعد ان تنتهي ايام الدراسة .. وتأتي الاجازة تستمر اربعة اشهر .. هل ينتهي دورها هنا ؟ وتظل قابضة في ركن منى الى ان تنتهي هذه الفترة وتعود الى الدراسة ..

ان النظرة البعيدة للفتاة اليوم لا تتطلب بخوض المعركة في الخارج كالرجل .. ولا تحاول وضع فجوة في مجتمعها حيث يقل بأنها تحاول ان تصل الى الحرية كما يفعل البعض .. وهي ايضا لا تعلن لفسقتها بأنها قادرة على البناء ووضع القوانين .. ولكنها تطلب بحقوقها وواجباتها بشجاعة ومراحة تامة ..

الفتاة استطاعت بحمد الله ان تكيف نفسها كما يفرض عليها والعلماء ذلك .. لكن تظل المحاورة مع النفس لوضع المقاييس التي تضع لها وزناً يتكافأ مع قدراتها وعطاءاتها .. فهي بالأساس القريب عاشت اعواماً في دنيا الغربة تحضن نسيم الوطن من بعيد .. وعادت لتزول القصور التي ظلت اعواماً عديدة تسد الطريق امامها .. فالتضخم الرؤيا .. وتجل القمر ... وهنا سارت واحدة حاملة راية منحتها احقية النهوض باسم الشرف والوطن .. وتبعثها المئات .. وتمكنت من تسجيل اسمها على صفحات التاريخ ..

وتسير هذه الانطلاقة الصاعدة بالحب والتضحية والغداه من اجل البناء الكبير لتقديم لون اخر من عطاءاتها .. فهي في مجال العمل والدراسة استطاعت ان تكتسب مكانتها وجدارتها بما لا يدعو مجالاً للشك .. وحققنا الكثير من التوفيق بما يتماشى مع وضعها كفتاة تنتمي الى ارض انطلقت منها اول صيحة في الاسلام ..

وفي مجال الصحافة والادب كان لها جانب رائد وود طوي في .. ولا تزال تعبر نفسها في مقدمة الطريق .. وتسير لتعطي مجتمعها عسارة روحها ولحزمها الذي يحمل الكثير من الحب والخير .. ولا يزال يطمح ان يغطي الكثير ..

والآن تسير مع المرأة وهي ترفض بخصي قلبية .. لتقف معها في براق هام البتة فيه جدارتها وعطاءاتها التي قالت الوصف .. ونالاس اناملها التي تجسد لنا صورة حية نابضة بما تحتويها الطبيعة من حولها وما ترسمه من ملامح مجتمعها الغني بالخير والحياة فرائدتها الكثير في عالم الفن التشكيلي .. ولا تزال تتأثر الخير الكثير من افان المرأة في كل مجال تلف فيه بالادام ثابتة مثيرة موازية لاجلادها وضوحاتها مدى الحياة ..

الاجتماعية - حجم المساعدة - الانتماءات

□ □ الخدمات : قسم البحث باب الخدمات الى عدة فصول : ففي فصل التعليم دين البحث المستوى التعليمي للسكان عام ١٩٨١ - التطور التربوي للتعليم - الحالة التعليمية للزوجة - الحالة التعليمية للزوج - الموقف من دراسة الفتيات المدارس القريبة للمنطقة - الموقف من دراسة البنين في المدارس القريبة من المنطقة - الموقف من عمل الفتاة بعد اكمال الدراسة - الموقف من عمل البنين بعد الدراسة - الموقف من دراسة الابناء في الخارج .

□ □ عناصر البحث : لحاصت الباحثات اللواتي تكون منهن فريق العمل في بحثهن الميداني في عدة مجالات منها : التوسع الاسري وتضمن التوزيع السام للأسرة عدد الافراد فيها ونسبهم ، الحالة الزوجية للاب ، الموقف من تعدد الزوجات عند الرجل ، الحالة الزوجية لامرأة هل سبق للزوج او الزوجة ان تزوج احدهم من قبل .. وتتاول بحث الوضع الاسري لفتاة الموقف من تكرار الزواج عند المرأة ، الموقف من حدوث حالات الطلاق ، اسباب حدوث حالات الطلاق .

□ □ احتياجات الأسرة : شمل البحث عدة جوانب ل احتياجات الأسرة منها : مشاركة الزوجة السكن مع عائلة الزوج - الموقف من المشاركة في السكن - وسائل النقل والانتقال - التطور في زيادة عدد السيارات .

□ □ الوضع الاقتصادي : تناول البحث في : التعليم وحجم القوى العاملة والاعطية طبيعة عمل الزوج - حجم مساهمة المرأة في الدخل - الموقف من المشاركة في طبيعة عمل الزوجة - المصادر الاجري لعمل الزوجة - الاثراء المتأخرين في الاسرة - الامتياز المتأخرين حسب الجنس - طرق البحث في التشتت الدخل للحصة في الكلية التي تلت مساعدة المرأة - التشتت في التوزيع

في رحاب الإيمان لوحة الفنانة نوال مصلي



زخرفة اسلامية للفنانة منى القصبي



الخمار «بريشمة الفنانة فوزية عبدالمطيف



«الحال»



— بقلم : —
عبد الله بوقس

تأبعت القافلة سيرها إلى
أم .. وبعد استراحة في أحد
البلدات التي كان يفزل بها
إلى الرجل أراح غلامهما
عنه من ذكاء وخبرة ومزان
سؤل النصارى .. إن يتبع
كبرى بفسعنا زهدة
نصيبه فهدا .. ودع
ر ضاحك المنصر الطيب

في اليوم الثاني جهزت
القافلة في طريقها الى الشام
بعد ايام وصلت القافلة الى
الذي اودع فيه مدفقات
واحس عمر بالفرحة تملأ
فقد تذكّر انه المديون الى
نفسه فعلى بعد ان اخذ
التي تركها على جذع
شجرة واخذ يلبس الارض

ساعة والموت الى معسكرهم
حاليته الصحية كانت
تدهورت عليه الامر وبذلك
مبارة الى مستشفى في الرب
شاء الله ان يكتب له النجاة
الم به وعاد الى رشده لوجد
على سرير في مستشفى
بمكة الدهشة ولكن الطبيب

الحلقة الخامسة

حکایات

عن الحی

متزوجة من رجل اعزب



في تحمل المسؤولية تزوج وقبلا
 كاتب .. اعتقد ان في هذه الظروف
 افضل ما يمكن ان يصح مع محاولة
 احسانه ان اصبع مسؤولا عن
 أسرة وبيت .. ولا اعرف اذا ما
 كنت تقمين منفصلة اومع الله
 واهلك انك اعتقدت ان مسكنه
 المستقل يساعدك لتحقيق كل
 ثم من جهة اخرى حلوى الحديث
 مع كذا والده فلعل ليلان من
 الضحك من جهة اي بل للفتحية
 التي تبتعد اسرارك الله

تزوجته قبل سنة .. كان
زواجاً عن طريق الأهل قبل
عمرى .. فصرنا وما يقولون
إننا بعض .. يجب الاعتراف
بأننى لم يكن لى زواج أبداً
الزواج .. لم يأخذ لى
أشياء واعتبرونه الموافقة
فمنها .. تزوجته واكتشفت
أشياء لم أرها قبل
الزواج .. فقلت علمت أشياء
كلمت كلتى لى تزوجت لى
فقلت .. لم ألتزم لى
ما وجدته لى زوجى .. استهزأه
الزمن ولم يلمع لى بأخذ
شيء .. قلت لى
مزعج وتكتيك .. لا يهتم
بشيء .. فقلت لى
أفكر أننى الزواج سيغير
طبيعة كل واحد لى
هو لم يغير استهزاء بكل
القيم وكل شىء خرج وكأنه
الزواج يغير بعض الأشياء
سأزال أعزب .. رغم محاولتى
المستمرة ولكنى يجب أن أعترف
بالفشل لى تزوجت .. تصورا
أنى حتى الآن لا أعرف دخله
فكل ما أراه أبداً يبقه لى
بعض الأشياء لى
بعضها كل شىء الاستهزاء
منه .. لى
بعضنى أقل مما
يكنى لى والى
البيت ولا أعلم
شيئاً عن كيف يصرف الباقى
فكرت الحياة لى تزوجت
من رجل عازب .. ماذا أفعل ..

گفت اتمنی ان اسم تفاسیل

انقذونی

وتعزلت على شاب يسكن في جوارنا
لهذا الغرض ولكنتي أحسن في داخل
بخطا ما ، لهذا أصمت ، انقذوني ..
م ص ع

لا تريد أن تقول لي لأن
تفكيرك في الزواج غير سليم والشيء
الرائع أنك أحسست بخطا تفكيرك
في معاملة كل الشباب وهذا شيء
جيد .. عليك أن تنقل ما تحسنته فيه
إلى أصك في غياب أبيك .. أو إلى
الأقارب .. والله ..

کلام تلیفون



أصبحوا ضحايا وليسوا
المتعاملين للوهاب في البداية
يظن أنهم غير ذلك فكيف
يستطيعوا التحرك في البداية
التي لا تفرق في البداية
بين من ضحايا

اعتزلت في مدوة نزل اهلها وبقيوا
حجة ان مازال عليها لم يؤمن
سقيته . ولكني شعرت ان
ما ينبغي قليلا فلقد يطلب ان
وواني اهل ارض باستاندارم
التي الشديدة البرودة . كلما
تحسنا موضوع الزواج هرب
منه باسلوب خاطف . لا ادري
لماذا فكرت في الموضوع الذي
لا ينبغي ان يكون في الموضوع . لا
استطيع ان استعير ربح ابي
لنبت بصغيرة السن هناك
استعيرة عشرة االن لا استعيرة
استعيرة منه .

تحت واحدة من الجذوع
تحت اوراق
لا يتغير من خلال
من كثرى غلايا
من كثرى غلايا
من كثرى غلايا

احببتني من كل قلبي منذ اول
حادثه قاتله . شعرت بان في
سوته راحة لانني وبنفمته
سدي في داخله واسلو به نعمة
ثمنتيه بالحب . تعكرت
الساكنات واصبحتا نكاحا
معضنا البهض . كان لا يرضي
قريباً دون ان يتحدث الى
معضن البهض . لم اكن
مضور ان يمر يوماً واحد دون
اكله . طلبت منه ان يتقدم
خطبتي رغم اني لم اره في
يتاني ولم يراني . والحق فوراً
بانه كان يتفق مني ان اطلب
ذلك . اطلب مني ان اطلب
ي سبض فيه مع اهله
في اليوم البهض دون
ض . ويومان في الحادثة
ان اكله رغم مجاولاتي
كررة ان انا اجابي عن
يقون بصوته الى الله

ردود قصيرة

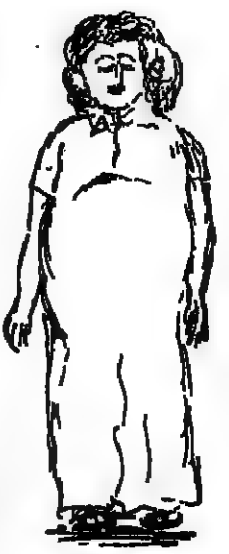
الإخوة جون
مثل مشكلتك لا يمكن
نفاذتها عن صفحتنا
الصحف والمجلات ويجب
عليك أن تستشير طبيب
ممرض تستشير وربما
مساعدة ذلك
الإخوة سالمو
اشكركم جدا على شعورك
الجميل نحو الصفحة وما
ساعدتنا على تقديم المادة
الجيدة التي نتمنى من كل
قارئ أن يساعد بعض
الناس على تجاوز
مشاكلاتهم
القارئ حسين
يوسف

لست معك فيما قلت
فببسيط هو أننا دائماً
حاول أن نرضي الأغلبية
لا لكي نغمد أعقابك بنوع
من المواد إلى الغائها لأن
سلك الكثيرين الذين
متفهمون ويستمتعون

لأنجاب .. مرة أخرى

انا سيدة متزوجة منذ عشر سنوات ولم
يحب الى الان .. لقد عرض زوجي نفسه على
ببيب فأخبره انه لا توجد لديه حيوانات
ية .. مامى هذه حالة ؟ وهل لها علاج ؟
وبالحالة هذه المشكلة الى د. فريد
ظلم اخصائى امراض نساء وولاده
باب .

هذه الحالة تعرف مليا بـ **سـ** وهي لا يكون فيها السائل المنوي معدوما من حيوانات منوية وهذه الحالة قد يكون لها علاج وذلك بعد الفحص عند الطبيب . يقوم الطبيب المختص بمعرفة هل تجد حيوانات منوية بالخصبة أم لا ؟ فإذا كانت هناك حيوانات منوية فالعملية بسيطة ثم يقوم الطبيب باستئصال الجزء المذكور من الحبل المنوي ثم توصيل ما تبقى . لذلك فقد حصلت حالات حمل لا بأس بها من مثل هذه العملية .



ردود قصيرة

قصة امجاد فنية

فايزة أحمد



بليغ حمدي



رياض السنباطي

عدنان مراد

تنزوجه ، لانه ضابط ، وكان لثمن الضباط يحرم عليهم الزواج من الفنانة !
وفي دمشق تزوجت من عزازي الكمان عبدالفتاح خيرى ، رغم انها كانت تحب مختار العبد لماذا ؟
لذلك قصة تثبت ان الفن هو الحبيب الاول والاخير في حياة فايزة أحمد ..

عاصفة

وقبل ان تحدث هذه القصة ، كانت فايزة قد سالت الى القاهرة في رحلة عمل وكانت تأمل من هذه الرحلة ان يصل صوتها الى سمع عبدالوهاب او السنباطي .. وان يلحن احدهما لها ، ولكنها لم تستطع ان تحقق ذلك ، بل وشاء سوء حظها ايضا ان لا تسجل نجاحا مبهرا من خلال عملها في ملهى الازبونا لانهما جات تبيع الماء في حارة السفارين ..
وتغنى اغنيات مصرية ، سي ان غناها كثيرون قبلها ، فلم يكن عند فايزة اى رصيد من الاغنيات الخاصة ، سوى بعض اغنيات لحنهت بين دمشق وبغروت ، ولم تثبت وجودها في القاهرة بل لحن والموسيقى ..
عبدالوهاب في القاهرة ولكنها استلذات ان تغنيه بعد ان عالت في دمشق ..

حدث ذلك ايام كان عبدالوهاب في دمشق بامر من الرئيس الراحل جمال عبدالناصر يحتفل مع ربه مصري فتي كبير باعياد الوحدة الاولى عام ١٩٥٩ ويومها كان بالثورة اول مرة في حياته ، تلك الايام كان الموسيقار الكبير ينزل في فندق قطان الذي كان يتصل بينها ومكان حيث لحن الاغنيات وكان يقضى اوقات فراغه مع عدد من الفنانين والصيغيين وكنت من محباتهم ..
وذاذ مسامحة بينا كنا نسامع مع الموسيقار الكبير ، وقد جلس في صالون وحل شربنا خمرنا لكي نرتاح قديمه ، ان بعاصفة تهب على شكل امرأة ، لعلنا في اول الصالون ثم وخلال ثلثين على رجل محمد عبدالوهاب تسكنا ثم تقول له حرام عليك يا است .. ثم تعطل دموعها على عروص خديها ..

وكانت اغنية (ريش) مع الياسمين) التي لم تتجج نجاحا باعرا ولكنها وهي تقدم من عز امجاد فايزة أحمد اثبتت وجودها ..

وكانت اغنية (ريش) مع الياسمين) التي لم تتجج نجاحا باعرا ولكنها وهي تقدم من عز امجاد فايزة أحمد اثبتت وجودها ..

وكانت اغنية (ريش) مع الياسمين) التي لم تتجج نجاحا باعرا ولكنها وهي تقدم من عز امجاد فايزة أحمد اثبتت وجودها ..

وكانت اغنية (ريش) مع الياسمين) التي لم تتجج نجاحا باعرا ولكنها وهي تقدم من عز امجاد فايزة أحمد اثبتت وجودها ..

وكانت اغنية (ريش) مع الياسمين) التي لم تتجج نجاحا باعرا ولكنها وهي تقدم من عز امجاد فايزة أحمد اثبتت وجودها ..

وكانت اغنية (ريش) مع الياسمين) التي لم تتجج نجاحا باعرا ولكنها وهي تقدم من عز امجاد فايزة أحمد اثبتت وجودها ..

ولم تكن في حباتها .. وكنا نقول : اسعدت ابنتها فريال ، فقد تعرفت خلال البروفات على المطرب الشاب احمد السنباطي ، فاحبته ، واحبها ، وتزوجته .. وسعدت فايزة ايضا لانها اطمانت على فريال ، ابنتها الاولى من زوجها عمر نعامي ، ولانها كانت مطمئنة تماما على اكرم وظل التفوق يخطط بالآلم ، حتى حصلت فايزة أحمد على الطلاق بعد ذلك ، كانت اول محطتها الفنية التالية ، في مدينة حلب وهناك تعرضت لتجربة أكثر أسوء فقد احبها ابن صاحب الملبى الذي تعمل فيه راحته ، وكان من المفروض ان يكون هناك مشروع زواج ، ثبت فيما بعد انه مشروع نصب ، فقد كانت فايزة تتلقى وهي تفتى (القمح اللبنة .. اللبنة عيده) اغنية عبدالوهاب الشهيرة .. وكان الجمهور يقصدها بالمئات ليلو ليليسع الغشرات ، وريح للحد وصاحب المحل ، وابن صاحب المحل ، وخسرت فايزة كل ما جمته ، فقد ربحته بعد سنين في شرب جزائى اضرت لدهه حتى آخر قرش بعد ان باعت مافوقها وماتحت ..

وفي ذلك المرة كان الالم ايضا فايزة تركت الملبى لانها كانت قد اطلقت من اذاعة حلب الاغنية كتبها لها الشاعر مسلم البرازي

وكانت اغنية (ريش) مع الياسمين) التي لم تتجج نجاحا باعرا ولكنها وهي تقدم من عز امجاد فايزة أحمد اثبتت وجودها ..

وكانت اغنية (ريش) مع الياسمين) التي لم تتجج نجاحا باعرا ولكنها وهي تقدم من عز امجاد فايزة أحمد اثبتت وجودها ..

وكانت اغنية (ريش) مع الياسمين) التي لم تتجج نجاحا باعرا ولكنها وهي تقدم من عز امجاد فايزة أحمد اثبتت وجودها ..

وكانت اغنية (ريش) مع الياسمين) التي لم تتجج نجاحا باعرا ولكنها وهي تقدم من عز امجاد فايزة أحمد اثبتت وجودها ..

وكانت اغنية (ريش) مع الياسمين) التي لم تتجج نجاحا باعرا ولكنها وهي تقدم من عز امجاد فايزة أحمد اثبتت وجودها ..

وكانت اغنية (ريش) مع الياسمين) التي لم تتجج نجاحا باعرا ولكنها وهي تقدم من عز امجاد فايزة أحمد اثبتت وجودها ..

رغم ان الغلب ، اعلن بكل وسائله المتقدمة ، من بيروت الى واشنطن ، انه القاهرة ، انه الجز تماما اسم الحلة التي وصلت اليها المطربة الراحلة فايزة أحمد ، منذ اكثر من ستة شهور ، وان العمر كان ولا يزال وسيبقى بيد الله القدير العزيز ، وانها مقيمة على الموت بين يوم وضحا ، وليلة واشراق شمس ، الا ان خبر وفاة هذه الفنانة الكبيرة ادهش الناس ، بقدر ما احزنهم ، لوجعوا له ، وتألوا ..

ذلك لان رحلة فايزة ، لم تكن جديدة على الالم ، الذي يصنع الانسان احيانا ، ويصور لحياته ، بل ان حياته اتصلت كلها بالما ، وبقربا وشهرة ، وهي في اواخر ايام الالم ، وحين كانت تقيم من فسوت ، كانت تنظر الى مزيج من الامل ، والتألق وتشفع فيها بين صموة وصموة ، الى راتمة جديدة اعدها لها محمد سلطان في قصيدة فنون الصب التي كتبها عبدالوهاب محمد واغنية اخرى لبليغ حمدي وقيل حين خرجت من انا ستبلى قبل الاضحية التي بدت مرفوعة الصحة ، بحيث حدد موعد لتسجيل الاغنيين ، بعد العيد مبشرة ..

قبل العيد بيوم واحد ، تلفت الى احد الزملاء ، وكنت في غرفته في احد الفنادق ، قالت له : اريدك ان تحضر يوم الاحد الذي يلى العيد لتسجيل اغنيتي ، وقال لها ، وسأحضر متى عدنان مراد وهو معي الان واخذت الهاتف من يده ومنتاتها بالسلامة ومنتاتي بالعيد ، وقالت ل : هل تريد ان تسعد مطع الاغنية على الهاتف ، وكانت هذه عادتتها دائما ، واشفقت عليها من تعب ما ، فوعدها بان اذهب الى الاستديو ..

وقبل يوم الاحد بياوم ، ذهبت لى اسير في جنازتها .. وقبل ذلك بشهور حين عادت من امريكا ولهم من احاديث ابنتها فريال انها حالة ميؤساة وان الاطباء حددوا ستة اشهر ، ان شاء الله والقدر ، تحدثت لبريها ايضا ، لتساعد الناس في ورشة ، للمصلح ، ورفعت بظهور اعلام واعده جديدة بالصورة في عالم الفن .. والبلاد ، ولكن سيلاي الدين في الغتالي (ولا ايه) .. ولجميع الاغنيين والشعر .. وعلى رب الكلمة والنقد الهادف محمود وتلقى ..

الابن احمد صالح هاشم عندما عن رئيسا للجنة الاعلام والشعر يرفع الجمعية بجدة .. فرأت له تصريحا صفيحة باله تسجيل من اللجنة في عهده شعبة من النشاط وسبق في الصلحات الفنية المحلية والعالمية بأخبار الفرح ومسويته ابتداء من الرضوى الى عم

هزجت دائر ما بالالم



السنباطي الى زكريا أحمد ال محمور الشريف وكسال الطويل والموجي وعبد العظيم محمد ال ان اشهر ما يذكر في تاريخها الفني الطويل اغاني الموجي في البداية واغاني محمد سلطان المتتالية والتي كانت دائما وابدا تنوز بالدرجة الاولى في استقضاءات الاذاعة والتلفزيون ..

مختار الى دمشق بصحبة اكبر واماني ..

ومرة اخرى انتهت الحكاية بالطلاق .. واقتضت فايزة ستة كاملة دون ارتباط .. مؤلة ان تعود لحياتة الزوجية بينها وبين مختار الى طبيعتها ولكن مختار كان مصرا على ان يقيم في دمشق وهي مصرة على ان لا تتركه القاهرة .. وفي ذلك الوقت تعرضت على محمد سلطان ..

وكان سلطان يحب الفن ، وان لم يحدد هويته ، فقد كان يريد ان يعمل ولكه شعر بان ملك موهبة التلحين ، وانه تلميذ مخلص للموسيقار محمد عبدالوهاب ويحصل قدا جيدا من الثالفة الموسيقية وشجعت فايزة على ان يحاول ..

وكانت اغنية (ريش) مع الياسمين) التي لم تتجج نجاحا باعرا ولكنها وهي تقدم من عز امجاد فايزة أحمد اثبتت وجودها ..

وكانت اغنية (ريش) مع الياسمين) التي لم تتجج نجاحا باعرا ولكنها وهي تقدم من عز امجاد فايزة أحمد اثبتت وجودها ..

صباح الخير

فايزة أحمد .. دموع فنى عيون الفن .. انسكبت !!

بعد اقل من ثمانية شهور .. وهي الفترة التي حدها اطباء بيروت وامريكا والقاهرة .. ماتت صاحبة اجمل وانقى واعظم الاصوات العربية على الإطلاق .. الفنانة الكبيرة ، فايزة أحمد .. رحلت صاحبة اخر اصوات الشجن والحرب الاصيل في الوقت الذي كتب لها بامر الله .. وبهذا تكون ساحة الغناء العربي قد فقد آخر اعظم المطربات العرب .. ماعدا ، فيروز ..

ماتت فايزة أحمد بالسرطان اللعين .. هذا المرض الخبيث الذي لا يزال الطب الحديث يلق عاجزا تماما عن علاجه .. العلاج الشاق الناجح النام .. فلقد تمكن هذا المرض من جسمها تماما خلال وقت قصير واستفحل داؤه .. بشكل عنيف الامر الذي جعلها في اواخر ايام حياتها مشلولة تماما عن الحركة فلقدت شعرها وراحت في غيبوبة ثامة فقدت معها القدرة على كل شيء فاحتسبت انفسها كما احتسب صوتها الشجي وماتت في غرفة الانعاش بمستشفى المعادى الرافى في القاهرة ..

ولقد قدر لى ان تكون متواجدا في القاهرة حين ماتت فايزة أحمد فرايت كيف ودع المصريون والعرب هذه الفنانة العظيمة اللبنانية الاصل السورية المنشأ المصرية الشهيرة والانطلاق والنجاح .. ورايت الدموع في عيون الفنانين والفنانات الذين امتلاهم السرائر الغام لزمانها والذين خرجوا لوداعها الوداع الاخير بعد ان مرهم يعطف نيا وفاتها ورحيلها الى العالم الآخر ..

كنت وصديقي الصحفي المعروف الاستاذ عدنان مراد زميلنا في مجلتي .. الموعود ونورة ، وملحق .. كل الغنوة ، فحدثني عنها .. عدنان .. كلاما ومعلومات لا يعرفها سواه لانه الصحفي الوحيد الذي يعرف فايزة أحمد منذ ولادتها وهو المتابع لنشأتها الفنية منذ البداية ومراحل تطور حياتها المختلفة .. وكنت موضوعا عاجلا كاملا عن فايزة أحمد يطالعها القارئ في مكان اخر اليوم في ملحق الاربعة الاسبوعي .. والموضوع يطرح معلومات جديدة ومفيدة وزوايا خفية ربما تعلن لأول مرة عن فايزة أحمد .. والحقيقة ان الصديق .. عدنان مراد ، كتب هذا الموضوع بشعاع خاصة تفيض غدوة ووقه وحيا وبلاغة في صديقة عمره الفني و ، تلميذة ، اجتهداته الصحفية المؤثرة والمليزة .. الفنانة التي اصبح لها فيما بعد شأن كبير في ساحة الغناء العربي الشامل .. !!

قالت الاستاذ .. انيس منصور ، أحد اكبر المفكرين ، بالفناني ، بالفلسفة فايزة أحمد .. طوال مشوار عمرها الفني .. لا اعرف الاثر لينا الواقعة عليه بعد رحيلها فقال انه اتصل بالموسيقار محمد عبدالوهاب في باريس ليبلغه نيا وفاة فايزة أحمد .. وبعد ان سمع عبدالوهاب الخبر دعا انيس منصور ليتناول طعام العشاء معه في باريس في نفس الليلة (١١) ..

رايت دموعا حقيقيه ولوعة ولما ترسم ملامحها على وجوه محمد سلطان وزوجها الوالى الامين الحاصل المخلص .. وزوج ابنتها ، احمد السنباطي ، وصاحب الفضل الاول في اكتشافها على المستوى العربي العام ، محمد الموجي .. والفنان محمود يس .. الذى لا تقوته مناسية عزاء لا ويحضرها ويشابه فيها بكل مامو معروف عنه من حب وفناء واصالة لزملائه الفنانين والفنانات .. وكان هناك فنانون كثيرون لهم نفس مشاعر الحزن لا استطاع حصرهم .. كان سرائر العزاء الشبه بظاهرة فنية كبيرة احدثت فيها عذرات من الفنانين ورجال الصحافة والمسؤولين عن الاعلام في الاذاعة والتلفزيون واصلاء محبين لفن فايزة أحمد حضروا من بلاد عربية عديدة ..

الصحافة المصرية في اعتقادى كانت ، اقل ، وسائل الاعلام اسهاما في تخفيف نيا وفاة ، فايزة أحمد ، والتلفزيون المصرى قدم يوم وفاتها برنامجا هزلا مرجلا مغلو لا يليق بمكانة مصرية لها قدر فايزة أحمد .. وكانهم هناك لم يكونوا على علم سبق بان السرطان قد طحنها تماما وانها سوف تلقى ردها بين لحظة واخرى !!

الاذاعة المصرية كانت انشط وسائل الاعلام في تخفيف نية وفاة فايزة أحمد ، وربما يعود هذا لرصيد فايزة أحمد الغنائى الاذاعي الذي يبلغ مائتين ولمائتين اغنية او ربما لاهتمام الاذاعة اهتماما خاصا بليق وملاذلة الفنانة من نجومية وشهرة وتألق ..

وقد قضى ، السرطان ، على فايزة أحمد كما سبق له وان قضى على فنانات وفنانات اخريات مثل ، نجمة عاكف ، و ، رندى ابائله ، و ، فهد شريف ، ومديحة التلفزيون ، اماني نازك ، وغيرهم من النجوم .. و لا ادرى لى هي علاقة من نوع ما اصبحت تهدد حياة الفنانين والفنانات بهذا المرض الخبيث اللعين (١٢) .. وهل هناك علاقة بين هذا المرض وبين المعاملة الخاصة التي يلقونها الفنانين والفنانات .. واحوالهم النفسية المتغيرة بفستار المشجوة باستمرار المداخلة في بعض الحالات والمزيد في حالات اخرى !!

وهل السرطان علاقة بسلبيات الوجه والبشرة وانواع المكياج الخاصة جدا ان الاطباء يولون السرطان كل عام .. وهذه ليست مشكلة ولكن هائلة واخذه او فلتا اذا مات به تكون هناك مشكلة لة الفنانة لة الفنانة اذا كانوا في مستوى فايزة أحمد ولقد انهم في كل الاحوال خسارة لا تحصى .. ولكن العزاء الوحيد ، هو حشرهم ، الفني البذل الذي خلجوه .. وبخلهم .. ان يأتوا بجبههم وللحجج المجددية .. ويعلم ان اعظم الفنانين العرب الان واكبرهم قدرة على الصلابة والبقاء والبقاء الختام .. اماتهم هم هؤلاء الذين ماتوا .. وبخلهم .. خلال السنوات العشر الماضية لم نكدهم وفريد الاطباء وعبد العظيم خليفة والمفيدة المداخلة لفايزة أحمد .. يرفعهم الله جميعا ..

جلال ابو زيد

مصري هاجر الى امريكا اورا..



سمو الأمير طلال بن عبدالعزيز والسفير جيسس ابورزق في حفل محطة التلفزيون العربي الامريكي

واشنطن - مكتب « المدينة » : احتفل مؤخرا في هوليوود ، عاصمة السينما والتلفزيون بمرور عام على انشاء محطة التلفزيون العربي الامريكي . هذه اول محطة من نوعها ، تقدم برامج تلفزيونية عربية مرة كل اسبوع وتُشاهد في مدينة لوس انجلوس وجنوب ولاية كاليفورنيا . ويديرها وحيد بقطر مصري الأصل درس السينما في إحدى جامعات كاليفورنيا (والده جبرائيل بقطر كان رئيس تحرير مجلة دار الهلال : ايماج)



مدير المحطة وحيد بقطر مع الملك محمد علي كلاً الذي حضر الحفل

من الذين حضروا الحفل الاممالي السعودي في لوس انجلوس



جانب من المراسم السودي



المسرح السوداني يجيز
٥٥ رغم انشغال المسرح السوداني الا انه مازال في ذيل القائمة ان لم يكن مضمنا ايها المسرح القومي

لا اريد ان اتفق مع هذا الرأي - لان المسرح السوداني

فتى التلفزيون
السوداني الهادي
الصديق يتحدث
لكل الفنون



سوف اقوم بتمثيل مسرحية من ثلاثة فصول وحدي

الدراما في السودان والمسرح محل نقد وانتقاد دائم في الصفحات الفنية بالصحف السودانية فلما عجب في ذلك فالدراما السودانية لازالت اسيرة التقليدية والمحلية والتوجهات غير المتزامنة مع تطورات الحياة في المجتمع السوداني ومع قيام معهد للموسيقى والمسرح كمعهد تخصصي توقع الناس التطور للدراما السودانية والمسرح السوداني عموما الا ان الايام لم تثبت ذلك حتى اليوم ولا نقول فشل معهد الموسيقى في تفريخ كوادر قادرة بقدر ما نطلب باطلاق سراح الطاقات والقدرات القادرة .

من يكتب ويمثل وهو يحمل القدرة على الافتاح واعطاء الفائدة والامتاع .

على الرغم مما يفقده الا انه يحمل في داخله عافية تلتهب كل النقصات وهي الحس الانفعال الصادق الذي يتميز به الممثل السوداني وهو حس مبني على الفهم والقدرة وادبي المعلن الذي يحمل تجاربه الحياتية المعيشة مع توفير عنصر الخيال الذي يلون به الواقع بالوان ساحرة جاذبة .

٥٥ لفة ظهورك بالمسرح وتبركيزك على الاداعة والتلفزيون هل هو رأي في المسرح ؟

على الرغم من انني بدأت ممتلا مسرحيا - الا انني لاحظت ان التلفزيون يتفوق على اجهزة الساحة الفنية الاخرى واستطعت ان اثر اهتمام عشاق الشاشة الكريستالية بعطاشي الفني دون ان اجابه بالنقصات التي ذكرتها بالنسبة للمسرح السوداني والافتقار للفنيات كالصوت والاضاءة وغيرها - اضف الى ذلك انني اميل للاداء الطبيعي .. وهذا يمكنني ان اجسده بطريقة مثل عندما اتعامل مع التلفزيون والاداعة - وعدم ظهوري الان بالمسرح لا يعني التوقف الدائم - لانه مهما كان للمسرح هو ابوالفنون - حاليا اقوم بتجربة جديدة بالنسبة لي والمسرح السوداني وهي قيامي ببطولة مسرحية من ثلاث فصول امثلها وحدي ، ولازالت في مراحل الولادة الفنية الاولى .

بالسودان
كل مقومات

المسرح السوداني متعافى

رغم كل المنقصات
اخشى على الشخصية السودانية
من الأعمال الأجنبية بالتلفزيون



٥٥ السينما السودانية يكشر الحديث فيها ويقل الانتاج فلماذا تتعثر خطاها عندما رغم معلومات الأعمال السينمائية الناجحة ؟

... مما لا شك فيه ان السودان طبيعته عامرة بالجمال ، مناطقه تجد فيها التلون والخضرة والنيل والمصحراء ، اي ان السودان يعتبر استديو سينمائي ضخم لا يحتاج الى ديكور يركب ويصنع .. مع تفرد ابناء السودان بالوجه العربي والافريقية وهي مزيج رائع لقسمات تحمل التعبير الفني والشرى .. وهذا دورا يكبر الحديث عن اهمية وجود السينما السودانية لوجود الممثل الموهوب العطاء .. ولامكن التصوير في اي مكان .. ولوجود بعض المخرجين على الرغم من اهتمامهم بالخارج الا انهم القليلة فقط ، ولوجود القصة السودانية لكتاب سودانيين عرفوا عالميا كالطيب

٥٥ اين انت من مسرح الاطفال ؟
اشاهد في لرح حقيقي لاني اعتبر الطفل من اعظم الممثلين لتفانيه .

٥٥ نلتفت في السودان للمسرح الاستعراضى ورغم اهميته بالنسبة لنا كخاصة واننا نلحظ مثليين في عداوته وتقليده وتعدد لهجاته لئلا ١٢ - المسرح الاستعراضى يحتاج الى مجهود ضخم فمن اول ما يحتاج الى الممثل الراقي والممثل الفني مع كراتين فنية جديدة وهناك بعض المجالات تسترعى اللور فريبا

٥٥ الهادي الصديق الموهوب وخريج اول دفعة بمعهد الموسيقى والمسرح هذا يبين اهتمام الهادي وحبه للتمثيل فلماذا قدم التمثيل له وماذا قدم هو له ؟

٥٥ لا راى لم اقدم حتى الان ما اريد تقديمه - وما اجد من اهتمام الناس لا يتوازي مع ما قدمت لهم - بالتاكيد اعطاني التمثيل ارتياح الناس وفرحهم في وتقييمهم لي في كل استفتاء فني بانه من ممثل السودان الاول شهادة تجعل عطائي يفرح بها قدمت .

ليس كل خريج ناجح
٥٥ يلاحظ ضعف مشاركة خريجي معهد الموسيقى والمسرح في الاجهزة فانا ماذا يرجع ذلك هل لعدم قدرة الخريج ام ان هنالك موانع اخرى ؟

٥٥ لا شك الدراسة هي صقل للموهوب واعطاء الموهوب ثقة الاستمرار والتلون والخلود - فليس كل خريج من معهد الموسيقى والمسرح لديه قدرة العطاء سواء كان موهوبا فقط او خريجا من معهد الموسيقى والمسرح فستأتي لحظة لانهما صقلها بشيء .

٥٥ يتابعونك كمناسبا مسرحيا ايضا تعطين الكشافة المسرحية انعكاسا لواقع حال الناس فالي اني امدى وفقت في ذلك ؟

٥٥ في مجال الكتابة الدرامية كبرت جدا من الأعمال الاداعية والتلفزيونية وعلى الرغم من تقبل المتلقي لها الا انني اعتمد بوضعي كممثل اكثر من كوني كاتب . وانا عندما اكتب فديروا احسن انفسى

العمل السينمائي الناجح الا اننا نفتقد كاتب السيناريو

لقاء القمة

اليوم بين الأهلي والاتحاد

اليوم لأول مرة الموسم السعودي القدم يبدأ بقاء الأبطال

إنها تبدو بداية غير عادية للدوري الممتاز فلم يكن مالوكا أن يلتقي الأهلي والاتحاد في ختام مباريات كل قسم من قسمي الدوري حيث تنطلق الانطلاقة مشدودة تتربص ذلك اللقاء .. وفي هذا الموسم ومع تغير الحال حين جاء لقاء الفريقين الكبيرين في البداية اتفق الجميع سواء في الأهلي أو الاتحاد من الثابتين بهم أن الأمر لا يعني شيئا وسيبان أن يلتقي الفريقان في أول الدوري أو في وسطه أو آخره ما دام أنها مباراة مفروضة شاء الجميع أم أبوا وأنه لا يجب أن يعطى هذا الموضوع أكبر من حجمه كما هو حاصل الآن على المستوى الجماهيري أو الإعلامي ..

وكجهد متواضع من أجل تغطية اللقاء الكبير بين الأهلي والاتحاد في افتتاح الدوري الممتاز لهذا الموسم حرصت رياضة الرياض على أن تعرف آراء وخواطر مجموعة من الإداريين واللاعبين في النادي فكان هذا التحقيق الذي بين يديك - عزيزي القارئ -

وكل أملنا أن يستمتع الجميع بمباراة نظيفة تحفل بالفتيات التي تترقى إلى ما لا يحد من سعة كروية في المجال الرياضي في بلادنا ..

كانت البداية في نادي الاتحاد ومع سمو الأمير طلال بن منصور رئيس النادي حيث طرحنا على سموه هذا السؤال :

ماذا تود أن نقول قبل لقاء اليوم الافتتاحي الكبير للدوري بين الأهلي والاتحاد ؟

ضحك سموه بعد أن سمع السؤال وقال بكل صدق وعفوية :-

ماذا تريدني أن أقول عن اللقاء .. الحقيقة فكرة الاتحاد السعودي لكرة القدم في حد ذاتها فكرة جيدة وممتازة لأنها تقلل الشغب النشوي لدى الجماهير .. ونحن في الاتحاد ننتظر لها كأي مباراة عادية تلعبها ضد أي فريق ولقد صدف في مواسم عديدة أن فزنا في بداية الدوري فلم نستفد من ذلك في النهاية والعكس صحيح فقد حصل أن نهزمنا في البداية وأثر علينا ذلك في نهاية الدوري فلهذا يمكن من نتيجة لهذه المباراة فهذا لا يعني أن الفرصة انتهت لكل مباراة طرورها واستعدادها وخلفتها الخصائص .. وعكس آماني أن يطبق هذا أيضا مع الهلال والنصر فتكون مبارياتهما في بداية الدوري أيضا ..

ثم كان لنا لقاء مع نجم الاتحاد ، الخلق ، وحارسه أحمد سالم حيث تحدث عن هذه المباراة فقال :- نحن في الاتحاد مستعدون جدا لهذا اللقاء الكبير والشوق أن هذه المباراة ستكون قوية ومثيرة لأنها تجمع بين اثنين كبيرين لهما وزنها الرياضي كما أنشئ

سمو الأمير طلال بن منصور

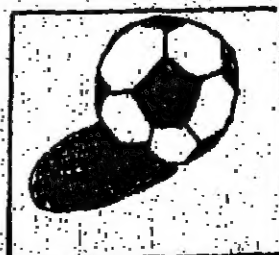
فكرة الاتحاد السعودي ممتازة ... ولكن !!

عبد الرزاق معاذ
توقع الفوز للفريق الأقل أخطاء

أريد فكرة جعل المباراة الأولى في الدوري بين الأهلي والاتحاد واعتقد أن هذه المباراة ستحسن الدوري وتكسيبه طابع الحماس ونحن ننتظر لهذا اللقاء كغيرنا لأن لقاء آخر فلا فرق أن يلتقي الاتحاد بالأهلي أو غيرهما فكلها مباريات وأن كنت أتمنى بطبيعة الحال فوز الاتحاد وأرجو ألا تحرجني بالتوقع بالنتيجة فعلمنا عند الله ..

وانتقلنا بعد ذلك إلى النادي الأهلي بجدة وهناك كان لرياضة الأريهات لقاء مع الاستاذ عبدالرزاق معاذ عضو مجلس

قال الاستاذ عبدالرزاق :- لاهم كون مباراة الأهلي مع زميله الاتحاد جاءت في البداية فكلها مباريات لها قيمة واستعداد ومن المعروف أن الفرق لديها عقلية المستوى فجدد الفريق يقدم مباراة قوية



تحقيق فواز الأحمد



أحمد الصغير

استعدادنا جيد وسنفوز بأذن الله

أحمد سالم

مباراتنا اليوم مع الأهلي ستحسم الدوري !!

ثم تناولنا أخرى ضيقة لا يستطيع أحد أن يحكم على استعدادات الأندية مما يجعل المفاجآت واردة في أي وقت ..

وفي النادي الأهلي كان لنا لقاء مع دينو الفريق الأملوي للاعب التجم - أحمد الصغير - الذي تحدث عن لقاء الأهلي والاتحاد في بداية الدوري فقال :

المباراة ستكون لقاء صعبا يأتي متلفا من وقت المعتاد وكل ما يتصور أن يخرج للجماهير التي تترقبنا مباراة مثيرة مليئة بالمشقة ونفوسه والله الحمد بطبيعة مباريات الأهلي والاتحاد وأرجو أن تكون المباراة خالية من الشغب العنصري وتحسم بمسعى مستوى الكرة السعودية

وعن استعداداته الشغف لهذا اللقاء قال - الصغير - ستركز الجدية عن هذا السؤال وسنكون ذلك على الطيبة عصي هذا اليوم في اللعب ..

وحول جدول الدوري قال - الصغير - لقد قلنا في وقت سابق أن فريقنا جاهز للقاء الأهلي وسنكون ذلك على الطيبة عصي هذا اليوم في اللعب ..

سمو الأمير طلال بن منصور لرياضة « الأربعة » :

• وأنت تتحدث مع سمو الأمير طلال بن منصور رئيس نادي الاتحاد تشعر أنك أمام - الطيبة - والبراعة - والصدق - متجسدة بأسمى معانيها وتحس أنك تعرف سموه من عشرات السنين يتواضعه الواضع وحب للناس ...

قلت لسمو الأمير طلال : أرجو ألا أثقلك بالمتاع جزء من وقتك ؟؟
تبسم سموه وقال : أها عليك ، وأخجلني سموه برده هذا ودفعتني لمواصلة الحديث ..

- بدأنا بالكلام عن الدوري ووضع الجديد فقال :

• أبو منصور :-

• تطبيق فكرة القمة المباراة الافتتاحية للدوري بين الأهلي والاتحاد يعتبر في رأيي إنجازا جيدا لأنه - يقتل - الشغب النفسي لدى الجماهير ويريح أعصابهم مبكرا ولكن كنت أتمنى أن يعامل الهلال والنصر نفس المعاملة فتقام مبارياتهما في الأسبوع الأول أيضا ..

- قلت لسموه :

• الاتحاد - كيف استعد لهذا اللقاء ؟؟

- قال بعد أن ضحك :- لا أدري بمذاق أجبك فاللقاء عادي شأنه شأن أي مباراة أخرى مع أي فريق والاستعداد جيد والخطة تسير كما ينبغي فالإتحاد من ناحية اللياقة البدنية ارتفع في مستواه ارتفاعا جيدا ولموسمنا بعد وصول مدرب اللياقة منذ وقت ليس بالقصير وما تعاني منه الآن بصراحة الشاحبة النفسية فقط والتي أتمنى أن نجد لها حلا بوصول مدرب الاتحاد الجديد ، جوبير ..

- وحول لقاء الإتحاد والمجد الذي سالت سموه :

- يقول البعض بأن هزيمة الإتحاد من المجد كانت خطوة لامتصاص حشاش الأملويين ؟ فما قولكم ؟

وبسرعة رد أبو منصور كمن كان يتوقع هذا السؤال وقال :- أبدا فقد حصل أن سجل المجد هدفه الوحيد في اللقاء الأول من المباراة لم تراجع جميع لاعبي الفريق الدفاع ولعبوا بخطة دفاعية يحسنه ولحق فلم يفلح المدرب في خلق خطة لاختراق الدفاع ولم يستطع لاعبونا تسجيل هدف في مرعى المجد ففازوا لهذا السبب ..

وأنت أن ألقم هذا اللقاء الصغير بمعرفة آخر أخبار الإتحاد فقال - أبو منصور - لا جديد تحت الشمس يذكر ، سوى أننا نلعب الاجتماعات المختلطة هذه الأيام من أجل الاستعداد للدوري الجديد سواء في كرة القدم أو الألعاب الأخرى ..

واشكر يا أخ - فواز - وبها هذا بك وشكرا - لرياضة الأربعة - مع تمنياتي لكم بالتوفيق ..



استعداد اللياقة البدنية للموسم الجديد في الاتحاد ممتاز

ونعاني من الناحية الفنية فقط !!



لهذه الأسباب فاز علينا المجد في ينبع

الأهلي والاتحاد سيقتلان الشن النفس للجماهير !!

بالقلم الأخضر
فواز الأحمد

اليوم ... الأمل والاتحاد والمواجهة

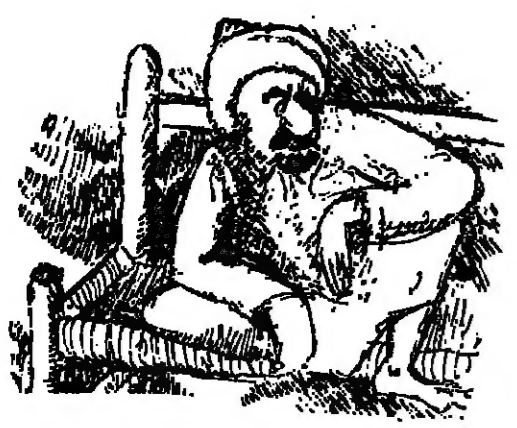
يبدو أن الاتحاد السعودي لكرة القدم لم ينل إلى نقطة هامة وهي غياب النجوم عن الاندية خلال الدوري الذي يبدأ انطلاقته اليوم الأربعاء فإراد أن يعوض ذلك بأن يشد أنظار الجمهور الرياضي إلى الدوري منذ بدايته فقرر أن يكون لقاء الافتتاح عصر اليوم بين الأهلي والاتحاد في جدة ثم يتلو هذا اللقاء مباريات هامة وقوية يلعبها الأهلي خلال الأسبوعين القادمين في جدة أيضا مع كل من النصر والهلال ويبدو أيضا أن الاتحاد السعودي لكرة القدم أراد أن يعوض فورة الربيع عن بدايتها الصعبة في الدوري بأن ترك لاهل الفرصة في كل هذه المباريات على أرضه وبين جمهوره ...

ولقاء الاتحاد وزميله الأهلي اليوم سيمطي الدوري بعدا آخر يختلف عن المواسم السابقة ويكتسب طعنا جديدا بالرغم من الظروف الصعبة في ظل غياب نجوم اللاعبين أمثال : حاسد صبيح وعثمان مرزوق وأحمد بايزيد لاشتراكهم في المنتخب الأول وأمين دارو ليلقاءه هذا الموسم وعبدالله الرشود والمثلث ومحمد عبد الجواد ويسلم أبو لهي ..

والحقيقة أن النجوم الحاليين - لهم البركة - ولعل غيابهم أعباءا أدبينا في هذا الموسم بعد فرصة ذهبية للكشف عن المواهب والقدرة الشابة ولكن يفرح أن أغلب نجوم اليوم كانوا معروفين في القل أن أن حاصت إحدى الفرض كتحالف اللاعبين الرئيسيين أن أسبابه يظهر هؤلاء ويبرزوا في انديتهم ..

ومن حسنات بدء الدوري بهذه المباريات القوية كما قال لي سمو الأمير طلال بن منصور رئيس نادي الاتحاد : قلل الشغب النفسي والشدة العنصرية لدى الجماهير وأراحه أعصابهم بدل التوتر والترقب حتى موعد لقاء القمة المرتقب .. وعلى صعيد آخر تتنمي أن « يقتن » اللاعبين أن الحراج مباراة خالية من الشغب أولا كما عهدناهم « وفجأة مليحة » بالفيات ثانيا ليستمتع الجمهور ويتناقل الجميع بترسم قوي ومثير وإلى اللقاء ..

○ نقطة خضراء
• كلما اقترب الإنسان من ربه - شمس بالجندي أكثر من حب ..



مركز العمدرة

يقال مركز العمدرة في الحي الشعبي ملجا للكثير من الاستفسارات الجادة .. اما مركز عمدة الاربعاء فلقد خصص فقط للاستفسارات التي تدخل فيما يصنف بالفضول . واجابات العمدرة هنا تفكر الى الختم . لذا فهي اجابات غير رسمية .. وليس من حق من يرد اسمه بها ان يفضى او يفتح لان عمدة . الاربعاء يؤكد انه يحب الجميع وان قلبه ابيض كشعر راسه .. مع ملاحظة ان العمدرة اصنع وجلبته !!



وجوه في زحام المدينة

محمد صادق دياب

ليل رتيب .. شحنتان من الضجر يتقاسمهما الصيادون .. يتحول الكلام على سطح المركب الى تمتعات فاترة .. نظرات الجميع تفرق في البحر وخيوط الصيد تتدلى كالسفن العطاشي .. يتعالى بالموال صوت صياد عجوز :

كفافية يا غريبه عا
كفافية يا بحر احوال
الناس عايشه هنا
واحننا على دا الحال
تلاص كلماته مسامع الرفاق .. يفرك احدهم جبهته في عصبية .. ينثر مزيدا من الحزن :

يقطف عواد حاجبيه .. يعصر مزيدا من الهموم .. يسرح بخيالاته الى البعيد .. يتذكر طفولته في القرية يوم كان ينتظر عودة ابيه من المدينة مرة كل عام .. يتوقف قليلا عند ذلك اليوم الذي ذهب فيه والده ولم يعد .. يستعيد صورة امه في ثياب الحزن .. يفكر في « سدره » التي نبتت على قبرها بعد دفنها بايام ..

تنتابح ذكريات الماضي في ذهن عواد .. يطلق لاحلام يقظته العنان .. يتذكر رحيله الى مكة وكيف كان يقضي نهاره مع صبيان الحي ولبه على أحد كراسي الشريط في قهوة المعلم .. يسترجع أحداث اليوم الذي انتقل فيه بعد ذلك الى جده وكيف أصبح العمل في البحر هوايته وعشقه ..

وصول المركب الى الشاطئ .. ينتزع عواد من احضان ماضيه .. يلقى نظرة وداغ اخيرة على البحر .. لقد قرر العودة الى قريته الصغيرة .. الطريق الى القرية موحش فتمره الرمال والصخور .. بيوت القرية تبدو متهاككة مهجورة .. هاهو بستان شيخ القرية لم يبق من اشجاره سوى اعواد جافة .. ترى أي عاصفة هبت فالتعلت الناس والاشجار .. فالقرية توشك ان تكون خالية الا من المسنين .. يتسائل عواد في صمت :

- اين اولئك الشباب الذين كانت تستيقظ القرية على اصوات قووسهم تفلح الأرض او تحفر الآبار ؟
يمحو يميني النسيب .. لعلم هناك خلف التل يلعبون « الخبثي » .. فيستمع الى اغنية القرية :
سلي الله من سقاني وانا فلعين
وعلق في البدره على الدوب ماربه !!

عبثا يحاول عواد في دروب القرية .. يضل همومه الى شيخ هرم واقف على تلة عالية يخط على الرمال تارة ويتأمل الشمس الزاحلة خلف الكثبان تارة أخرى .. يتسائل عواد :

- ترى اين اهل القرية ايها الشيخ ؟
- لقد ذهبوا !!
- اين ؟
- الى كل الاتجاهات صوب المدينة !!
ويتوارى الشيخ خلف الكثبان ويطلق عرايا يتجرع مرارة المفاجأة قبل ان تشهده دروب جده يحمل شغل سدرته وخلفه من تراب قريته لينبئته الزحام من جديد !!



سيف الدين عاشور



عبدالله الداري



عبدالقادر شريم

- لماذا توقف الجفري عن الكتابة في القرا ؟
- رجبة في البقاء في -
○ من هو المنشرف المكتبي على ذات الخمل ؟
- واحد بشوارب !!
- لماذا فضل محمد علي قدس الاتجاه للاداعة ؟
- اجراها على حسنون في -
○ ماهي اخر اعمال الاديب عبدالله الداري ؟
- والله ما في داري !!
- لماذا تحول سيف الدين عاشور الى شاعر ؟
- صابر ولا كلمه !!

- لماذا تصر على الحاق تهمة العمدة بالدياب وباجنيد ؟
- الف دنق ولا دنق !!
- لماذا تحول سيف الدين عاشور الى شاعر ؟
- زكيه بنونه
- لماذا تصر على الحاق تهمة العمدة بالدياب وباجنيد ؟
- الف دنق ولا دنق !!

بينس .. وبينك



شود .. غابة
اسراب .. طيور بحر
اهازنج اطفال
شعوع .. تتراقص
للصباح ..
رؤى تتاروج
بين الخواطر
ويساط الاحلام .. شعاع
داغيت انسجته
حيات .. مطر
وصهيل الفرح .. يجمع
« ارسائه » حزن
يكبر ..
يقاها ..
انفاسه .. صوط
الطريق الصعب
حتى يصل
هل يصل ؟

أحمد عيسى



موجبات الضربات

بقلم الدكتور مختار الوكيل

من الكتاب الذين تالوا شهرة واسعة في الغرب في الآونة الأخيرة وان كانوا لم يتفكروا بخطوة ملحوظة لدى القارئ العربي حتى اليوم ، الكاتب الفرنسي المعروف موريس مسياجين ، الذي اشتهر بأبحاثه الطريفة عن العلاج بالأعشاب الطبيعية ، والعودة الى تلك النباتات التي كان لها شأنها في كتب القدماء وأبحاثهم ، ولا سيما عند علماء العرب .

ويمتاز هذا الباحث الفرنسي بأنه رجع الى أبحاث السابقين ولا سيما أطباء العرب من أمثال الرازي وصاحب الحادي وسواء ممن تفكروا وتبحروا في العلاج بالأعشاب . وقد اشتهر مسياجين بمحاضراته التي انطلق يلقيها في قاعات المحاضرات العامة في مختلف المدن الأوروبية والأمريكية ، ثم عرف بكتبه العديدة التي اصدرها ولا سيما كتابه المشهور (بين الأعشاب والناس) . وقد أسهب الحديث في علاج مختلف الأمراض كما تحدث عن تجاربه الخاصة في علاج طائفة من المشهورين بطريقته المتميزة ، وق طليعته ونستون تشرشل الزعيم البريطاني المعروف ، وعلى خان نجل الأمير اغا خان زعيم الطائفة الإسماعيلية المشهور ، وذلك مصر السابق فاروق ، ونجمة الاستعراض الفرنسية العالمية مستنجيت .

وقد وصف موريس مسياجين تفاصيل علاجه لمرضاه المشهورين من شتى الأمراض والنباتات والأعشاب . ول كتابه (ما اصدق الطبيعة) يصف لنا مزاجيا ولواند النباتات والخضروات العادية مثل البصل والجزر والكرفس والخس والخيار والسيانغ والثوم والنعناع الخ ويطنب بل ويتنقل في وصف فوائدها للإنسان !

وهو في تعليقه على (الثوم) يقول :
(حيثما يوجد الثوم ، توجد الصحة ، وكلما شاعرت الصحة ، رابت الثوم)
ولقد تعاطف شاعر موريس مسياجين في اللرب مع أنه ليس طبيبا متفصصا ، ولكنه داعية متحمس للعلاج بالنباتات والأعشاب ، كما يدعو الى اكل النباتات الصحية ، المزرعة بالسماد الطبيعي العضوي لا بالسماد (الكيماوي) الذي انظر البشر بأفكاره الوهنية على صحتهم . كما انه يرد من تناول لحوم الماشية والدواجن (المسمنة) بالهرمونات الكيماوية ، مؤكدا انها خطر اكيد على الصحة العامة . إنه صاحب تجربة جديدة في العلاج بالأعشاب والنباتات ، والعودة الى الطبيعة في البحث والدراسة والحيات

طبيب .. وقرنفل .. وسجارة



أحمد صادق دياب

أوجه اليه السؤال الذي ما فارق يزعجني بعد ، البسته كل ما استطعت من حلالة الكلمات وانتقاء الجمل وتحديد الوقفات والتي لا تستطيع كتابتها بنفس الأسلوب .. وهدمت الله على اني اخذت درسا في الخطابة والافقاء ... وعرفت ساعتها لماذا يجب ان يكون الانسان حذرا في اختيار كلماته ..

المهم وبالطريقة سالفة الذكر سألته عن سبب طلبة مقعدا لغير الدخنين وهو ماشاء الله .. ربنا يرحمه ويبلغه حتى يذعن السجارة رقم عشرة مليون بس بره الطائفة !!

وهنا يجب الاعتراف اني لم ار في حياتي فيلسوفا مثله فقد اسعمني من الحجج البينة التي توضع اضمار التدخين ماكني لاجل المدخاني .. جلال ابوزيد .

يتبرع بكل المخبرات من السجائر .. كنت استمع الى كل ذلك وانتظر الجواب على سؤال رواي بهز علامة الموافقة على كل ما قال .

وانتظر .. كم يتخني ان يستطيع الانتعاش من التدخين ١٩ كم يشعر بالآلام صدره من التدخين ١٩ كم يفسد غير المدخنين على صدورهم النظيفه ١٩ كم .. كم الى آخر هذه الامكان التي يرددها كل المدخنين ...

وكانه شعر بقرب هبوطنا بطائر الملك عبدالعزيز واراد ان يرحلني ويهيئني على سؤال قال وكلمه لا يريد زوجته ان تسمع « زوجتي » وانا في شهر عسل ولا اريد ان اغضبها فهي تكرة التدخين والمدخنين لذا جلست هنا .. مارايكم دام فضلكم ...

(ودية)

الحب الحقيقي ان نعيش اكبر من رغباتنا
الحب الحقيقي ان نحكم عقلنا قبل غاملتنا
الحب الحقيقي ان نعيش بضعفتا قوة غيرنا
الحب الحقيقي ان نصا كل شيء اكثر من ذاتنا

كنا في مطاق الغامرة وكان يقف امامي في طابور استلام بطاقات صعود الطائرة .. الجو حار .. وباحلنا من امتعه يدوية استنزف الجزء المتبقى من طاقتنا .. كان يلتفت دائما الى المنطقة المخصصة لانتظار السيدات بابتسامة مملووة حبا وحشاشا .. اشاراته لتلك الناحية لا تنتهي رغم الحر الذي يفترض ان يؤثر على رجل بمجمه كان يبدو وكأنه لم يتأثر ..

بعد انتظار ساعة تقريبا توقف صاحبي امام موظف الخطوط وقدم تذكريتي وطلب مقعدين في الاماكن غير المخصصة للمدخنين ... وبما اني من اكبر اعداء التدخين فقد سمحت لنفسي ان اطلب نفس الطلب مع ابنتي المسبق بان هناك من سيدخن في هذه الاماكن .. وكان حظي ان جلست في المقاعد الوسطى من الطائرة وعن يساري صاحبي الذي كان يتقدمني وزوجته .. كانت تصبراهما تذل على انهما في شهر عسل سعيد .. ولذيذ !!

واقعت طائفة الخطوط السعودية متوجهة الى جدة واطفا قائد الطائرة اشارة ممنوع التدخين ليبدأ صاحبتا في تعطر الجو بأحدى سجائر « الجواهر » ذات رائحة القرنفل اللطيفة .. لم اعرف في حياتي حتى ذلك الوقت ان سجارة واحدة يمكن ان تملأ منطقة بحجم مؤخرة الطائرة بالدخان !!

وانتشر السعال بين الركاب .. ومن كل الاتجاهات .. وبما ان الاقربون اولي بالعرف فقد كان نصيب من هذا الدخان اكبر من غيري ...

ولكن يجب الاعتراف ان هناك من استهوته الرائحة متمشلا في طاقم الطائرة اللواتي اخذن بهامسن فيما بينهن وتسن ضحكتهن في اذناننا !!

وانفقت الدقائق على خرف دون ضحايا وانتشيت السجارة .. وتنفس الجميع الصعداء .. وبدأت الاصين تستقر راحتها قليلا .. وبدأت الابتسامات تعود الى الشفاه ..

ولكن اللحمة لم تتم كما يقول المثل بل اخذها الغرب وطار .. وعادت المدخنة تعمل من جديد .. وبما ان الله قد حياه بسطة في الجسد وقوة في البليان كثيرين مثل .. فضلوا الصمت على الاغراض واكتهم اعترضوا على طريقة اضعف الايمان بالقلب !!

وفي لحظة انسجام استدار صاحبي الى منبنيما فاعدت الابصار عليها تحية امانا سن الله ... تحكروا الاتيابة وجرأتني على ان

حصيلة الاسبوع

الاعدام بالاقدام !!

كل عام وانتم بخير ... وحيا مبرورا وسعيا مشكورا ... وحيدا لله على السلامة نقولها ليس للسلامة من ضربات الشمس او الامراض لا سمح الله وفي التي توقعنا وخاب ظننا ... لكن المرض الوحيد والذي لم يسلم منه لا الكبير ولا الصغير ولا حتى المتوسط هو مرض الدوس بالاقدام والذي مارسه بعض الحجاج وخاصة اصحاب الاجسام الفارعة كاجسام المصارعين وباطال كمال الاجسام ...

ولقد التقيت بمواطن نجا باعجوبة كبيرة يحكي قصته ويقول كنت ارمي الجمرات وقناة اندفع عدد كبير من الحجاج الافريقيين حيث وجدت نفسي بعدها على السرير الابيض في المستشفى ثلثت يوم !! نتيجة للدوس بالاقدام وكنا اننا الشيطان

ومن هذا المنطق نجد ان الخوف والخشية لم تعد من الامراض الفتاكة او ضربات الشمس للدولة بذلت كل جهودها وجنحت خدمات صحية كبيرة ساهمت بحد كبير في قلص مثل هذه الحالات ... كما ان تنظيم السير قل ايضا من حوادث المرور اضاف الى ذلك المشروعات الجبارة ومشروعات الطرق والكباري كل ذلك ساهم في تخفيف الضغط وتضي على الازدحام لكن الشيء الذي لم يحسب له حساب هو عملية الدوس بالاقدام حتى الموت وخاصة في منطقة رمي الجمرات والتي تتطلب طولا جذوية ...

فبينما خشيما من الشمس وعملنا كافة الاحتياطات اللازمة حتى لا تصاب من فوق جات الامساك من تحت الاقدام (وصدق من قال من لم يمش بالشمس مات برياسة !!)



أحمد سعيد